

اسلامية اسبوعية



وَأَمِنْ

الكويت

مسلي في الببيت والترحال



C5

أجزاء متكاملة للتنقل

نظام سانيو C5 الميني الجديد لأجهزة الستيريو النقال المتكاملة

طاقة صوتية هائلة تبلغ ١٢ واط للقنابل.
ستيريو FM/MW/SW₁/SW₂ - خمس موجات متوازنة
ستيريو كاستيت ذك لانتقاء الصوت آلياً AMSS
ودولي NR*. قارئ للأشرطة المعدنية. نظام لمكبرتي
الصوت ثنائي الاتجاه. يعمل على البطارية أو التيار
الكهربائي أو بطارية السيارة (إختياري).
ملائم لتجميعه كوحدة متكاملة للانتقال به حيثما تشاء.

* دولبي هي العلامة التجارية لفاعلية دولبي



سانيو SANYO

الوكيل العام: شركة مخزنات التجهيزات ذ.م.م - شارع عبدالله السالم - الكويت - تليفون ٤٢٣٤٢١ / ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية .. المؤامرة وأمن الكويت ٤
- تقرير حول انفجارات الكويت ٨
- وماذا عن ضرب الدعوة الاسلامية؟ ١٨
- المسألة الدرزية ٢٠
- الحل الاسلامي للقضية الفلسطينية ٢٤
- منبر المجتمع .. الاسلام
- هذا النور المبين ٢٦
- عهد السادات في مصر ٢٨
- التفسير المادي لتاريخ الاسلام
- تجن على الحقيقة ٣٨

التاريخ

الثلاثاء ١٥ ربيع الاول
١٤٠٤ هـ - الموافق ٢٠ ديسمبر
١٩٨٣ م - العدد ٦٥٠ -
السنة الرابعة عشرة - الثمن
٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

في الوقت الذي يأخذ هذا العدد طريقه
الى ايدي القراء تكون السفن اليونانية
الراسية في مرافأ طرابلس (شمال لبنان)
قد اقلت رئيس منظمة التحرير
الفلسطينية وأربعة آلاف من مقاتلي
فتح الى تونس فالجزائر واليمن الشمالي
والجنوبي.

في هذا الوقت ذاته يهدأ كل شيء في
لبنان، يتم التوصل في دمشق الى وقف
لاطلاق النار، ويفتح مطار بيروت
الدولي، وينعقد مؤتمر لوزراء خارجية
سوريا ولبنان والسعودية من أجل وضع
خطة أمنية كاملة ووضع برنامج زمني
للانسحابات من لبنان بالتفاهم مع
المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق
الاطوسط.

نفس الحالة سادت الجبهات
اللبنانية في ٢٥ ايلول (سبتمبر) الماضي،
عندما غادر آخر مقاتل من فتح منطقة
البقاع الى طرابلس، يومها كانت محاور
الجبل مشتعلة، والقذائف تمطر بيروت
... وفجأة ينتهي كل شيء، ويجتمع
المنذوبون في دمشق ليعلموا عن الوصول
الى اتفاق لوقف النار، وعقد مؤتمر
الحوار الوطني اللبناني في جنيف.

هل كل هذا جاء بمحض الصدفة، أن
تشعل الجبهات وتتأزم الأمور ويتصعد
الموقف حتى يبلغ حد الانفجار، حتى اذا
خرج مقاتلو فتح من البقاع توقف
اطلاق النار، واذا خرج ابوعمار من
طرابلس ساد الهدوء كل الجبهات.

نطرح هذا التساؤل ليس دفاعاً عن
«ابوعمار» .. ولكن عن القضية التي
نحسب أن كل مادار ويدور هو من أجل
تصفيتها ... ولكن، هيئات هيئات .. أن
ترتاح اسرائيل وتستقر رغم خروج
عرفات من طرابلس، لأنها قضية
المسلمين، قضية أمة وليست قضية زعيم
أو منظمة ... وستثبت الأيام صدق ما
نقول ... ويمكرون ويمكر الله .. والله خير
الماكرين.

666



بعد انقضاء أسبوع كامل على المؤامرة
... وبعد أن انقشع هاجس التفجيرات ..
مازلنا نتساءل وما زالت قطاعات الشعب
تتساءل :

- من المستفيد ؟
- ما الهدف من ضرب مصالح الشعب
الكويتي ؟
- لماذا التآمر على أمن دولة تتفرد بين
دول العالم الثالث بتوفير الرفاه المادي
والمعنوي لأفراد الشعب وتتيح لهم
الحريات العامة وتحفظ لهم حقوق
الانسان الأساسية ؟
- لماذا التآمر على دولة ساهمت في دعم
اقتصاد دول العالم الثالث وتنقلت
مساعيدها المختلفة على خارطة افريقيا
وأسيا السياسية ؟
- لقد قاست الكويت الكثير من أجل
حفظ صفو العلاقات بينها وبين
الآخرين .. وسلكت الحياد والمسالة في
علاقاتها الخارجية ... وعكست صور
الاتزان في معظم مواقفها الدولية ...
وكل هذا يشفع للكويت لان تكون أقل
البلاد أعداء وخصوما ...
- فمن يا ترى يتآمر على الكويت سوى
الحاقد على تلك المكاسب ؟! ومن يا ترى
يتآمر على الكويت سوى الحاسد للشعب

المؤامرة وأمن الكويت

الكويتي والراغب في إدخاله في اقبية
الأنظمة البوليسية.

لقد خرجت قطاعات الشعب كلها
مستنكرة شاجبة لتلك المؤامرة، منددة
بمرتكبيها .. وإننا نود أن نسجل تقديرنا
وإعجابنا للأسلوب المتزن الذي سلكته
القيادة السياسية في مواجهة مؤامرة
خطرة استهدفت أمن واستقرار دولة
الكويت ..

ولقد انعكس هذا الاتزان والحكمة
في مواجهة المؤامرة من خلال عدة أمور
... ولعل من أبرزها الآتي :

● الحفاظ على المناخ الديمقراطي في
البلاد ... وإصرار القيادة السياسية على
عدم المساس بالحريات السياسية
والاجتماعية في البلاد ... والمحافظة على
استمرار سير المناخ السياسي في صورته
الطبيعية ... ولعل دولة من دول العالم
الثالث - لو تعرضت لمثل هذه المؤامرة
لفرضت حالة الطوارئ ولعلقت الدستور
أو أجرت الأحكام العرفية

● إصرار القيادة السياسية على الاتصال
الدائم بالشعب الكويتي وإطلاعه
المستمر على كامل المعلومات والتفاصيل
وبصورة نزيهة وصادقة يندر حدوثها في
دول العالم الثالث ... ولقد سجل الاعلام

الرسمي صورة مشرفه في ملاحقة
الأحداث وتبيان الحقائق.

● إشراك السلطة التشريعية في تحمل
المسؤولية وتقاسم الهم في كل القرارات
والاجراءات التي صدرت ومازالت تصدر
... ولقد عكست هذه المشاركة نموجا
طيباً في تعاون السلطتين من أجل أمن
واستقرار البلاد.

● على أن مهارة جهاز الأمن الكويتي
الفائقة الذي تتبع خيوط المؤامرة وتعقبها
وتوصل الى القبض على مرتكبي تلك
الجرائم في غضون أقل من اسبوع دون
اللجوء الى الأساليب البوليسية اللا
إنسانية ... ودون إثارة الذعر والاضطراب
بين المواطنين ... وانها محمودة طيبة
نسجلها لجهاز الأمن الكويتي في
مواجهة الجرائم والاطار مهما كان
عمقها وفداحتها.

■ وأخيراً ...

كان لاتزان القيادة السياسية
وحكمتها في مواجهة هذه المؤامرة أثر
بالغ في نفوس قطاعات الشعب الذين
بادروا بالشجب والاستنكار والتأكيد على
استعداد الجميع في حفظ أمن واستقرار
البلاد ... حفظ الله الكويت من كل
مكروه.

هواش

● القرار الذي أصدرته الحكومة بشأن تحديد بيع كميات أنبوبات الغاز باربوع أنابيب مع اشتراط تسجيل الاسم وغيره وذلك إثر حوادث الانفجار السبع الأخيرة .. نقول لو ان اتحاد الجمعيات التعاونية الزم جميع الجمعيات التعاونية وفروعها بتوصيل أنبوبات الغاز الى البيوت والمطاعم وغيرها كما تفعل ذلك بعض الجمعيات التعاونية لكان ذلك انفع للمواطن واكثر امانا. فهل يفعل اتحاد الجمعيات ذلك؟

● بادرة طيبة أقدم عليها بيت التمويل الكويتي عندما تقدم بطلب لوزارة التجارة والصناعة لإنشاء شركة تأمين اسلامية في الوقت الذي كثرت فيه شركات التأمين الربوية ... كل تمنياتنا لهذا المشروع بالنجاح وندعو وزارة التجارة والصناعة للموافقة عليه حرصا على مصالح المسلمين.

وصلتنا رسالة من سكان مدينة العزَاب الموجودة على طريق الجهراء مقابل السكراب يشكون فيها من فقدان الخدمات في المدينة مما ادى الى انتشار الروائح الكريهة وتجمع الاقذار خصوصا بعد نقل مياه المجاري لسقاية اشجار النخيل امام المسجد. ونحن بدورنا نرفع هذه الشكوى للمسؤولين ليعملوا على انقاذ سكان المنطقة من الواقع السيء الذي يعيشونه.

● سوق خليجية مشتركة

مجلس تعاون دول الخليج عليه مهام جسام من جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ... ونظرا لما تتمتع به دول الخليج من ازدهار اقتصادي فان الجانب

● النائب المضاف في فرع فيلكا بجمعية الاصلاح الاجتماعي



مساء يوم الثلاثاء ١٤/٣/١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٣/١٢/٦ م قام السيد بدر المضاف نائب جزيرة فيلكا في مجلس الأمة بزيارة فرع جمعية الاصلاح الاجتماعي في الجزيرة حيث كان أعضاء الإدارة وأعضاء الجمعية في

● برقية الى سعادة وزير الخارجية والاعلام

وجهت جمعية الاصلاح الاجتماعي البرقية التالية الى سعادة وزير الخارجية والاعلام الموقر:

«ان جمعية الاصلاح الاجتماعي التي ألهها وازعجها حوادث التفجيرات والتي استهدفت أمن واستقرار بلدنا الغالي لتعلن شجبها واستنكارها لهذا العمل الاجرامي الأثم وتعلن وقوفها معكم ضد العابثين بأمن واستقرار الكويت وتسال الله عز وجل ان يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه وفقكم الله لكل خير وسدد خطاكم».

● خطط صناعية لدول الخليج

عقد وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون مؤتمراً الثالث في الرياض، وذلك ضمن سلسلة اللقاءات الدورية التي يعقدها الوزراء لتكملة المشاورات والمبادرات التي تهدف الى وضع خطة استراتيجية مستقبلية صناعية في دول المجلس وتحديد الصناعة والمشروعات المشتركة التي ينبغي القيام بها على مستوى دول المجلس، وقد تدارس المؤتمر التقارير المقدمة من الامانة العامة حول الموضوعات الهامة لمستقبل الصناعة في الخليج، ومن بين تلك التقارير،

ضرورة ملحة في الوقت الحاضر.. في الوقت الذي تتكالب فيه القوى الدولية للنيل من منطقة الخليج واستنزاف ثرواته. ان قيام هذه السوق المشتركة يعد خطوة أولى على طريق الاستقلالية من التبعية الاقتصادية للدول الصناعية.

الاقتصادي يجب ان يحظى بالاهتمام الاوفر من المجلس وفي هذا السياق جاءت دعوة السيد محمد عبدالله الملا، أمين عام اتحاد الغرف التجارية والصناعية في منطقة الخليج العربي بقيام سوق خليجية حيث قال ان قيام سوق خليجية مشتركة يعتبر

عزيزي

ابن البلد

الحمد لله على كل حال والحمد لله على لطف الله علينا بذلك العمل الغادر الذي استهدف أمن واستقرار بلدنا فلقد شامت العناية الالهية ان لا يحقق ذلك الفعل الاجرامي أهدافه الدنيئة في هذا البلد الامن.

وحان الوقت لكي ننظف البلد من المفسدين في الأرض ونبحث عن الطابور الخامس الذي لا يحمل لهذا البلد الا كل حقد وكراهية وتخريب وهدم ونبدأ بتطبيق الشريعة الاسلامية هذا مانحبه ونتمناه وما احوجنا اليه الآن ولك الشكر ايها المواطن على هذا التعاون والتكاتف والتلاحم مع الحكومة والقيادة الحكيمة التي أظهرت حنكتها في هذا الوقت وكل شكر واحترام وتقدير لكل من ساهم في الحفاظ على الامن وساعد في الارشاد على المجرمين اللهم اجعل هذا البلد آمناً مطمئناً....

أبو حسن



● في «العرب» أساءة للاسلام وللعرب

ظهر في تلفزيون الكويت خلال برنامج «العرب» الذي يعرض كل خميس لقطة لشاعر ينتمي الى بلد عربي يحكمه الشيوعيون وهو يقول في قصيدة شعرية «لقد مللنا ربنا ولنحرب ربنا غيره»!!

وليس هذا هي المرة الأولى التي يظهر على تلفزيون الكويت مايسيء الى الاسلام والعقيدة الإسلامية فقد كانت هناك سابقات كثيرة... ولا ندري اذا كان جهاز الرقابة بالتلفزيون تقوته هذه الامور ام انه يمر عليها ولا يرى فيها بأساً!! أو انه يرى بأن الرقابة هي على الامور السياسية أو انها تنحصر في بعض المشاهد الفاضحة التي «يتكلم» احياناً بقطعها و يتركها حيناً آخر!!

والجدير بالذكر أن مسلسل «العرب» الذي قيل بأنه أنتج بتمويل كويتي عبارة عن مسلسل يطرح قضية العرب كأمة وكتراث وكحضارة بالصورة التي يستمرزها المشاهد الغربي... وأحياناً يتم ذلك على حساب العرب أنفسهم.

إننا نطلب من وزارة الاعلام محاسبة أولئك الذين يعثرون بالاعلام ويسئون لأعلى شيء على المؤمنين الا وهو خالقهم رب العرش العظيم.

موعظة للمؤمنين

لا روعت يا كويت الخير

لا روعت يا كويت الأمن والايامن .. لا روعت يا كويت الخير والاحسان، لا روعت يا كويت المساجد يملأها الشيب والشبان لا روعت يا كويت الدعوة والدعاة ... لا روعت يا كويت الوافدين من جميع البلدان لا روعت يا كويت الملاجئ وماوى الايتام لا روعت يا كويت مشاريع الاسلام لا روعت يا كويت المسجد الأقصى يدافع عنه الفرسان .. لا روعت يا كويت المجاهد على ارض افغانستان لا روعت يا كويت كلمة الحرية والحق ينادى بها الانسان.

لا روعت يا كويت المدارس والعلاج بالمجان لا روعت يا كويت الشورى في مجلس البرلمان، لا روعت يا كويت بيت الزكاة ولجان الخير في كل مكان. لا روعت يا كويت المحسنين والمحسنات من أجل الايمان، لا روعت يا كويت الصراحة والفصاحة والبيان، لا روعت ولك الدعاء: اللهم من أراد بنا سوءاً فاشغله في نفسه واجعل تدميره في تدبيره.

الشيخ احمد القطان

● سلسلة من الدروس في بعض مساجد الكويت

صلاه المغرب محاضره بعنوس «دروس من السيرة النبوية» للشيخ محمد عبدالسلام - مسجد سعود شلال بالجھراء، الاربعاء بعد صلاة المغرب محاضرة بعنوان «دروس من الحديث النبوي» للاستاذ اسماعيل عبدالله - مسجد العميري بالاندلس، السبت بعد صلاة المغرب محاضرة بعنوان «دروس من الفقه الاسلامي» للشيخ محمد محمد المسعود - مسجد زيد بن ارقم بالجھراء، الثلاثاء بعد

تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي فرع الجھراء سلسلة من الدروس في بعض مساجد المحافظة وبصفة مستمرة وذلك وفق ماهو مبين فيمايلي:

السبت بعد صلاة المغرب محاضرة بعنوان «دروس من الفقه الاسلامي» للشيخ محمد محمد المسعود - مسجد زيد بن ارقم بالجھراء، الثلاثاء بعد



● الاستفادة الحقيقية من الاستثمارات الخارجية

اعلن السيد ضرار الغانم رئيس المركز المالي الكويتي أمام مؤتمر لرجال البنوك أن على المستثمرين العرب ومديري اعمالهم في الولايات المتحدة أن يتحملوا مسؤولية تحويل أموالهم المالية الى نفوذ سياسي، وقال السيد الغانم «ان الولايات المتحدة وربما أكثر من أية دولة أخرى على الأرض هي الدولة التي يتحول فيها الثوب الاقتصادي الى ثوب سياسي» و اضاف يقول «لكن على الرغم من مستوى استثمارنا المالي المباشر وغير المباشر في الولايات المتحدة وعلى الرغم من اعتماد الغرب على النفط العربي وعلى الرغم من الجالية العربية الضخمة التي تعيش هناك فاننا نحن الامة العربية اخفقنا اخفاقاً ذريعاً في أن نفعل ذلك».

نقول ان هذا الكلام لم يكتبه صحفي اقتصادي أو مفكر اقتصادي ولكن هذا الكلام صادر عن رجل أعمال مصري وبالتأكيد فقد جاء تصريحه هذا على أسس بينه ويمكن على أساسها تنفيذ ما دعا اليه..

فهل تدرك الدول ذات الاستثمارات الكبيرة في الغرب هذه الحقيقة وتواجه اللوبي اليهودي هناك بذات السلاح الذي يقاثل فيه.

● نشاط فروع الجمعية

اقام فرع جمعية الاصلاح للرابية

: «الانحراف الفكري والعقائدي» للشيخ: جاسم مهمل، وكانت آخر المحاضرات للشيخ احمد القطان وكانت بعنوان «لماذا الخوف من الاسلام».

ومحاضرة بعنوان: «خلافاتنا وكيف نحلها؟» للشيخ: محمد زكي الدين، ومحاضرة ثالثة بعنوان: «الانحراف الروحي والاجتماعي» للشيخ: عبد الحميد البلاي، ومحاضرة بعنوان

والعمرية الملتقى الثقافي الثاني ابتداء من يوم السبت ١٠/١٢/١٩٨٣م وقد كانت المحاضرات كالتالي: محاضرة بعنوان: «الاسلام شبهات وردود» للاستاذ: محمد العوضي،

تقرير حول الانفجارات التي حصلت في الكويت

الانفجارات بقليل الى شخص في بيروت ينتمي لمنظمة تطلق على نفسها اسم «الجهاد الاسلامي» قوله: ان المنظمة تعلن مسؤوليتها عن الانفجارات التي وقعت في الكويت واذاف الشخص قائلا: إن بياناً سيصدر في وقت لاحق بشأن هذه الانفجارات، بينما نسبت وكالة اليونايديرس الامريكية الى مصادر مطلعة في الكويت قولها: ان سائق الشاحنة المملوغة التي انفجرت داخل السفارة الامريكية هو ميكانيكي سيارات عراقي الجنسية مقيم في الكويت يدعى «رعد مفتن عجيل» وهو من مواليد عام ١٩٥٨م وينتمي الى حزب الدعوة الاسلامي المحظور في العراق وقد اكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يوم ٨٣/١٢/٨٨ هذا القول حين اعلن ان سلطات الأمن الكويتية تمكنت من القاء القبض على عشرة اشخاص اشتركوا في عملية التفجير ينتمون الى حزب الدعوة سبعة منهم يحملون الجنسية العراقية وثلاثة يحملون الجنسية اللبنانية ولا تزال السلطات تلاحق أحد الفارين وأكد ايضا السيد الوزير تنفيذ رعد مفتن لعملية السفارة الامريكية حيث قتل فيها وسيقدم المعتقلون الى المحاكمة في اقرب وقت ممكن لينالوا جزاءهم العادل.

جلسات طارئة

مجلس الوزراء الكويتي عقد جلسة طارئة للنظر في موضوع الانفجارات حضر الجلسة رئيس مجلس الأمة محمد يوسف العدساني ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح وقد ادان المجلس بشدة الاعتداءات الاجرامية التي استهدفت أمن واستقرار الكويت. كما عقد مجلس الأمة جلسة سرية شجب فيها الأعمال الجبانة وطالب باتخاذ اجراءات حازمة تجاه من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار الكويت.

ولي العهد يشجب

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد



● لم تتأثر حركة الطيران من جراء الانفجار

جنسيات المصابين

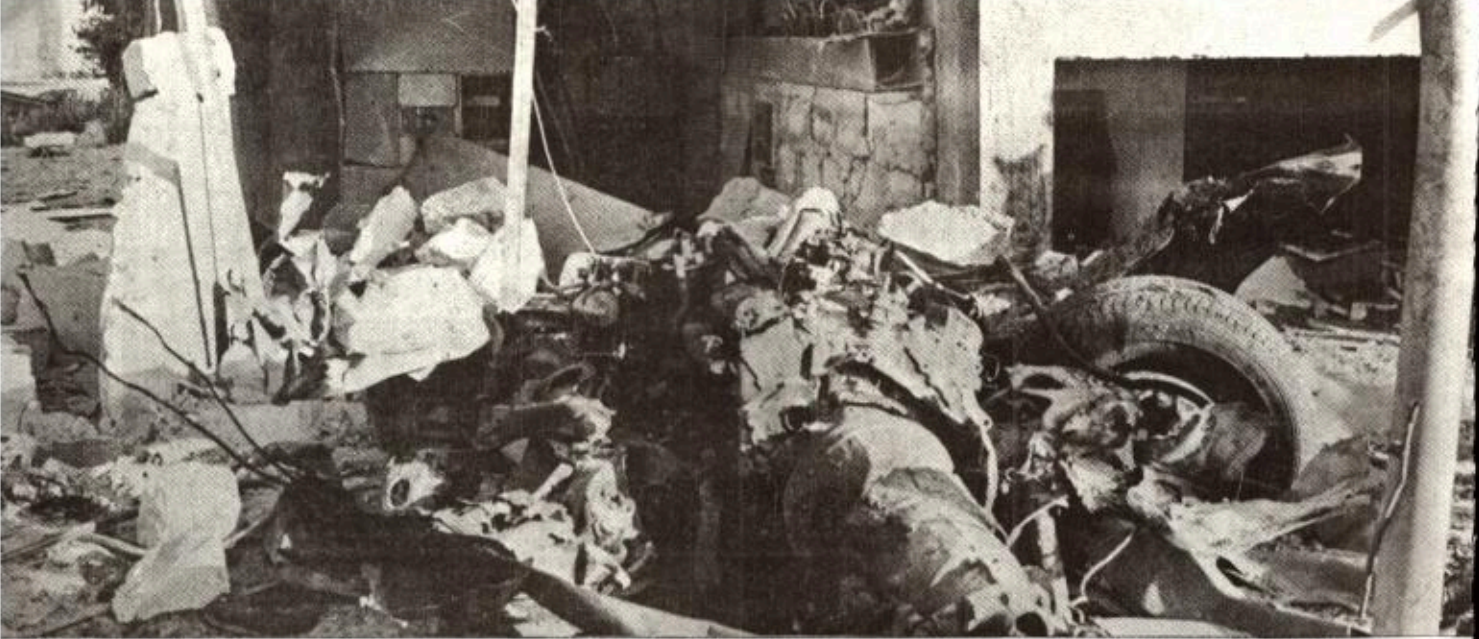
وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبدالعزيز حسين صرح بأن الانفجارات اسفرت عن مقتل أربعة اشخاص واصابة ٦٢ شخصا بجروح وعن هوية القتلى والمصابين قال: إن أحد القتلى سوري الجنسية ومن العاملين في السفارة الامريكية والثاني مصري الجنسية من العاملين في مطار الكويت الدولي والاثنان الاخران لم تعرف جنسيتهما وقد اصيبا في السفارة الامريكية. أما الجرحى منهم: ستة كويتيين و١٢ هندية و١١ مصرياً وعشرة اردنيين واربعة من بنغلاديش وثلاثة سوريين وسبعة باكستانيين ويرانيان وواحد من سري لانكا وبريطانيا وسويسرا وفرنسا ولبنان....

حزب الدعوة الاسلامي وراء الاحداث

وكالة الصحافة الفرنسية نسبت بعد وقوع

ما بين الساعة التاسعة والحادية عشرة من صباح الثاني عشر من شهر ديسمبر ١٩٨٢م هزت الكويت الأمن سبعة انفجارات ثلاثة منها موجهة ضد المصالح الامريكية استهدفت (السفارة الامريكية والمجمع السكني للامريكيين في منطقة سلوى، والمبنى الخاص الذي يشغله الخبراء الامريكيون في منطقة البدع) أما الانفجار الرابع فكان موجهاً ضد السفارة الفرنسية في حي الجابرية السكني بينما هدفت الانفجارات الثلاثة الباقية المس بمصالح وطنية كويتية فوق وقع احدها في برج المراقبة في مطار الكويت الدولي أما الثاني فاستهدف وحدة التكرير التابعة لشركة البترول الوطنية في منطقة الشعبية وكان الثالث موجهاً ضد مبنى المراقبة والتحكم الآلي التابع لوزارة الكهرباء والماء في جنوب منطقة الجابرية.

وقد استخدمت في هذه التفجيرات التي لم يشهد الكويت لها مثيلاً في تاريخه سيارات لغمت بمتفجرات وانايبب غاز.



● الانفجار في مقر اقامة الخبراء الامريكيين

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي وهي تستنكر الاعتداءات الائمة التي مارستها الايدي العميلة في أماكن عديدة من بلدنا الغالي نهار يوم الاثنين ٧ ربيع الأول ١٣٨٢/١٢/١٩ م، لتسبب أعمال تلك الفئة الضالة التي لم يمنعها ضميرها من قتل الابرياء وبث الذعر بين المواطنين... والتي لم تحترم مبادئ الاسلام والانسانية في اعتبار العهود والمواثيق الدولية... والتي لم تقدر مواقف الشعب الكويتي الايجابية على المستويات الاسلامية والعربية والوطنية... كما أننا نستهن دوافع تلك الفئة الحاكمة التي اختارت دولة الكويت البلد الاسلامي الامن ساحة لجرائمها وتركت أرض العدو... وغضت طرفها عن الصهاينة اليهود والمستعمرين في العالم.

وبالرغم من فداحة الاجرام اليومي التي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعوب المسلمة العربية... وبالرغم من التحالف الاستراتيجي اليهودي والامريكي ضد الشعب الفلسطيني المسلم وشعوب المنطقة.. بالرغم من كل التفجيرات التي نفذها حلفاء امريكا في المنطقة وذهب ضحيتها الاف الابرياء من الصغار والشيخوخ والنساء في مخيمات اللاجئين..

واننا اذ نعلن استنكارنا وشجبنا للممارسات الامريكية نشجب كل محاولة لجر الكويت الى ساحات الصراع الدولية وتعكير صفو أمنها واستقرارها، وتعريض سكانها الابرياء للتفجير والقتل.

اننا اذ نؤكد تنديدنا بهذه الاعتداءات الائمة على المنشآت الوطنية نتطلع الى وقفة حازمة تتخذها الحكومة ضد الذين يقفون أو يدعمون مثل هذه الفئات أو تلك الاساليب.. كما نطالب الحكومة بتنفيذ حكم الله في هؤلاء القتلة الذين روعوا المؤمنين وقتلوا الابرياء ونطالها بدعم الجهاز الامني في البلاد للحيلولة دون وقوع مثل هذه الجرائم ونناشد جميع أبناء الشعب الكويتي والمقيمين الفضلاء باليقظة التامة والتماسك القوي والوقوف صفاً واحداً حكومة وشعباً لمواجهة مثل هذه المؤامرات، وكشف العناصر المخربة... كما نناشد الجميع بتحمل مسؤولياتهم للحفاظ على سلامة واستقرار وأمن الكويت البلد المعطاء... ونسال الله ان يحفظ لنا بلدنا آمناً مطمئناً و يحفظ أهله من كل سوء.

بكيان جمعية الإصلاح الاجتماعي

العبدالله الصباح شجب حوادث التفجير ووصفها بأنها جرائم تتسم بالجبن والندالة ولن تمر دون عقاب واكد ان الحكومة ستتخذ أشد التدابير ضد هؤلاء المجرمين والاشهار وستطهر البلاد من جميع العناصر المشبوهة التي استغلت سماعة بلدنا المضيف.

تصريح صحفي لرئيس مجلس الأمة

في حين قال رئيس مجلس الأمة محمد يوسف العدساني في تصريح صحفي: يجب ان لا يهزنا ماحدث من انفجارات وانا على ثقة من ان هذه الحوادث ستكون حافزاً لشعب هذا البلد الطيب ليساند حكومته في اتباع انجع السبل لمواجهة مثل هذه الحوادث ووضع حد لها وضمان عدم تكرارها.

جريمة مدروسة !

محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر قال: ان ماجرى في الكويت يبدو أنه قد نفذ بعد تخطيط دقيق ومدروس وان منفذي هذه الحوادث قد اعدوا لها بحيث يتمكنون من إرباك الاجهزة الامنية المختلفة للدولة.

على الصعيد الشعبي

أدانت مختلف الأوساط الشعبية في الكويت أعمال التفجيرات الاجرامية وأصدرت بيانات تعبر عن استنكارها لهذه الاساليب كما نادت بضرورة الكشف عن العناصر التي دبرتها والاهداف من ورائها ففي بيان لجمعية الاصلاح الاجتماعي استنكرت فيه حوادث الانفجارات جاء فيه:

تقرير حول الانفجارات

هذا وقد اصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت البيان التالي :

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - جامعة الكويت

□ ليس من الاجدر ان تكون تصفية الحسابات هذه على اراضي صاحبة العداء امريكا - فرنسا ؟
□ ماهو ذنب النفوس التي ازهقت بغير ذنب اقترفته سوى انها ذهبت الى هذا المكان في ذلك اليوم المشؤم ؟
□ ليس من الاجدر ان تتروغ شعوب امريكا وفرنسا بمثل هذه العمليات الانفجارية بدلا من ان يروع سكان شعب عرف منطقته انها واحة امن واستقرار وطمانينة لسكانها ؟
□ واخيرا اذا كان القصد من هذه التفجيرات هو العداء لامريكا وفرنسا فما هو مبرر نسف برج المراقبة، ومحطة التحكم الكهربائية، ومصفاة منطقة الشعبية ؟
اخواننا الطلبة ... اخواتنا الطالبات ..

ان هذه الاحداث التي دوت في انحاء بلدنا الحبيب والتي سعى من خلالها اصحاب النفوس الضعيفة والخبثة للثيل من امن واستقرار كويتنا الحبيب، تدعونا كاتحاد وطني لطلبة الكويت ان نندد وبشدة بتلك المحاولات الاجرامية غير الانسانية التي يحيكها ويكيلها الاجراميون لبلدنا الحبيب الكويت، كما أننا نطالب ان توقع اشد العقوبات على هؤلاء وعلى كل من تسول له نفسه العيث أو النيل من سيادة واستقرار بلدنا الحبيب الكويت ..

الكويت تلك الدولة التي فاقت سياستها الخارجية منها والداخلية كثير من الدول، ورغم سياسة الدعم والحياد لكثير من القضايا المطروحة على مختلف الأصعدة «العربية منها والاسلامية والعالمية» الا أننا نجد كثيرا من الاطراف - ومع الاسف - على اختلاف ايدولوجياتها وتنوعها تسعى لتأجيج اختلافاتها بتصفية حساباتها مع دول أخرى على ارضنا الطيبة مستغلة في ذلك الوضع الامن لوطننا الكويت ... فنحن لا نختلف مع احد حول ضرورة تصفية الحسابات مع امريكا وغيرها من دول استعمارية والتي لم يعد يخفى على احد اعمالها الاجرامية تجاه شعوب امتنا العربية والاسلامية، الا أننا نختلف ونرفض بشدة ان تكون تصفية الحسابات هذه على ارضنا الطيبة ومن ثم ترويع أهلها والاخلال باستقرارها وطمانينة سكانها.

اخواننا الطلبة ... اخواتنا الطالبات ..

ان الناظر لحادثة الانفجارات هذه يدرك القصد الذي من اجله سعت ايدي العابثة لمثل هذا العمل الاجرامي، فيخطيء من يقول ان القصد منه هو الكيد لامريكا وفرنسا، فلو كان الامر كذلك فأننا نطرح عدة استفسارات على اصحاب هذا الرأي وهي :

• بقايا السفارة الامريكية

كما أدان الاتحاد العام لعمال الكويت حوادث الانفجارات ووصفها بأنها عمل تخريبي جبان استهدف استقلال الكويت وحياده. أما جمعية المعلمين الكويتية فقد رفعت برقية باسم جموع المعلمين الى أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح اذانت فيها الاعمال الاجرامية التي نفذها حفنة من العملاء والمأجورين والحاقدين، بينما اصدرت جمعية المحامين الكويتية بيانا شجبت فيه بشدة الحوادث الاجرامية وطالبت

• الانفجار الذي حطم سور السفارة الفرنسية



استنكار عربي

سمو أمير البلاد تلقى بركات ومكالمات هاتفية من غالبية رؤساء الدول العربية وفي مقدمتهم رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي أعبوا فيها عن اذانتهم الكاملة لحوادث التفجير الاجرامية التي وقعت في الكويت كما استنكرت أعمال الاجرام هذه مختلف الاوساط السياسية في الدول العربية وأبدت أسفها لوقوع مثل هذه الانفجارات في الكويت المعروفة باستقرارها السياسي ومنجزاتها الاقتصادية.

ردود الفعل العالمية

أما على الصعيد العالمي فقد أدانت معظم دول العالم حوادث التفجيرات التي حصلت في الكويت واعتبرتها واحدة من عمليات الارهاب التي تتعرض له العديد من دول العالم وطالبت هذه الدول في بركاتها بضرورة اتخاذ اجراءات حازمة وحاسمة للوقوف في وجه موجة الارهاب الدولي - في حين تعكف الحكومة الامريكية على النظر في اتخاذ اجراءات تهدف الى تعزيز الأمن الشخصي لرعاياها وللعاملين في سفاراتها على ضوء حادث الهجوم الذي تعرضت له السفارة الامريكية في الكويت فيما دعا ريفان ايران الى كبح وتقليص الاعمال الارهابية التي قال : ان جماعات موالية لها تقوم بها.

الحكومة الفرنسية من جانبها اتخذت ايضا اجراءات أمنية مماثلة لحماية سفاراتها خصوصاً في الدول الخليجية تحسباً من وقع هجمات على سفاراتها في انحاء أخرى من العالم.

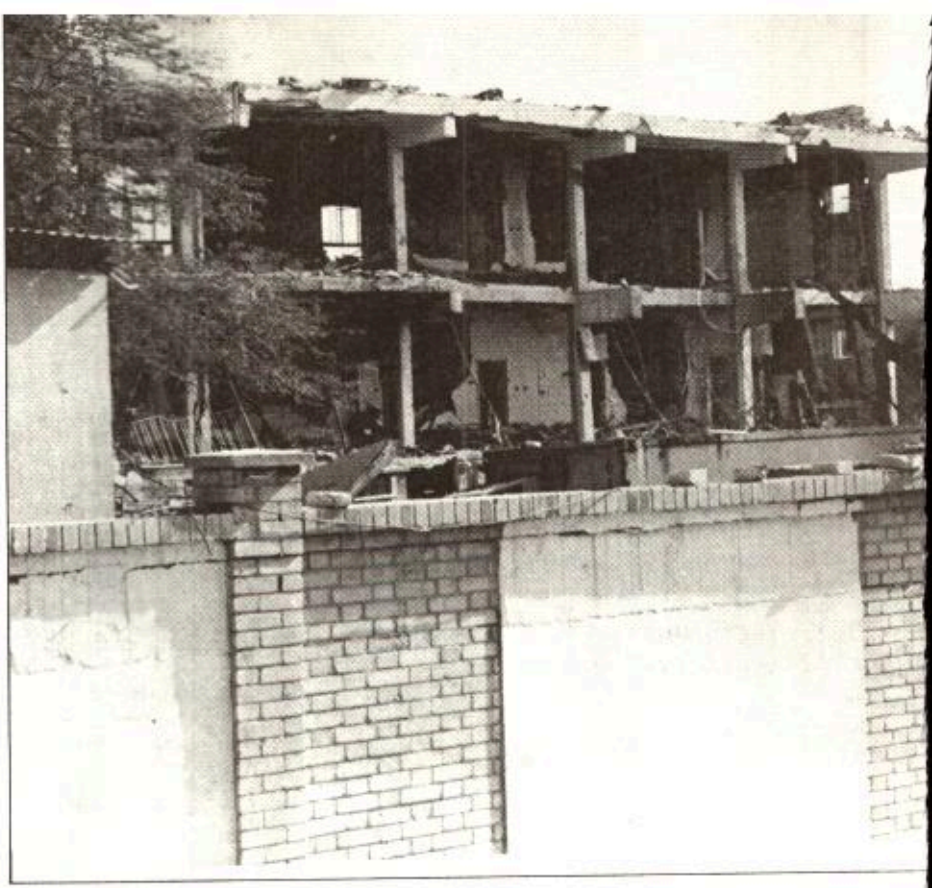
منظمة التحرير الفلسطينية استنكاره للأعمال الاجرامية التي اصابته واودت بحياة الأبرياء والتي استهدفت زعزعة استقرار وأمن الكويت.

وأضاف : ان هذه الاعمال انما تستهدف الموقف الثابت للكويت في دعم القضية الفلسطينية وحجب الانظار عن المؤامرات التي تحاك ضد الثورة الفلسطينية والتي تحاصر في طرابلس.

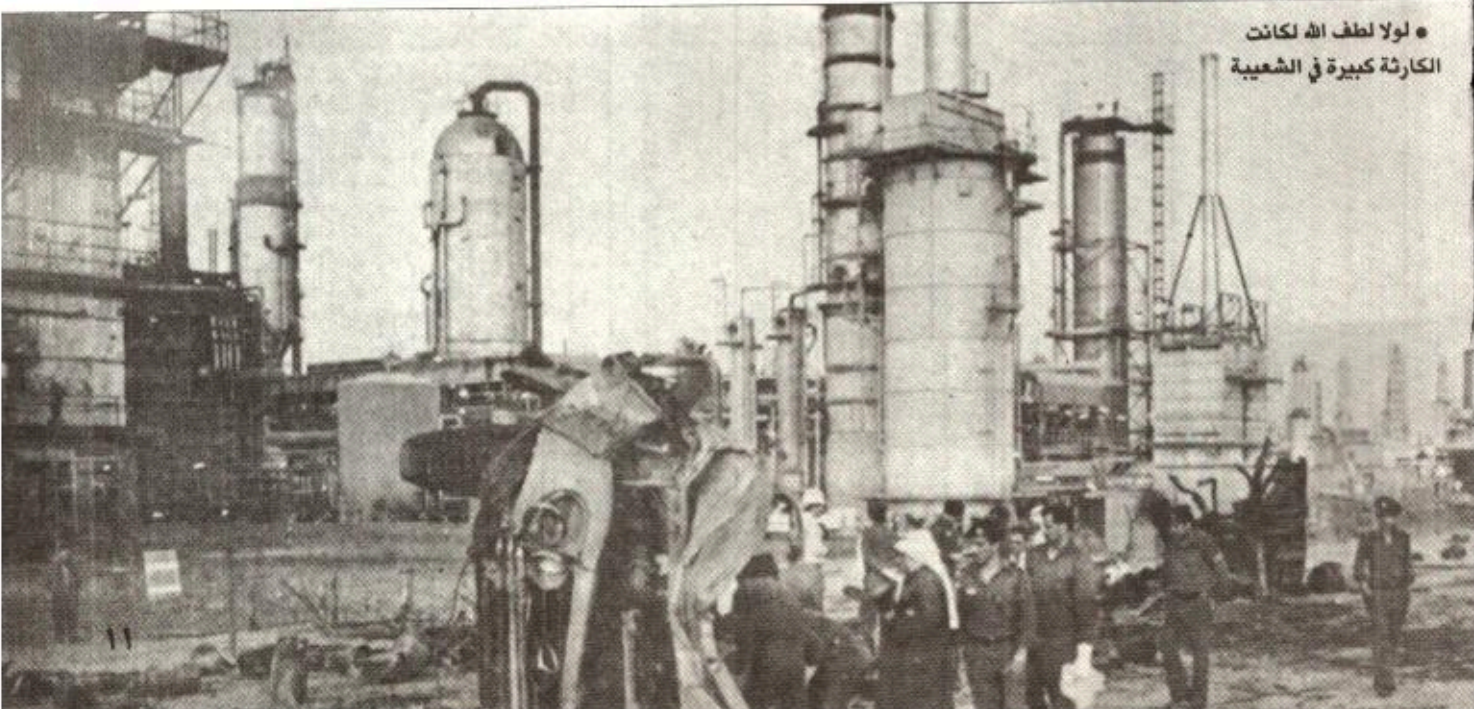
بالتصدي لكل محاولة تستهدف امن واستقرار الكويت وقد اجمعت جميع الصحف الكويتية على ان هذه العمليات لن تغير المواقف والاختيارات الاساسية للكويت على كافة الاصعدة كما اكدت تماسك ووحدة الشعب الكويتي خلف قيادته.

منظمة التحرير تدين الحوادث الاجرامية

وفي الكويت أعلن عوني بطاش مدير مكتب



• لولا لطف الله لكانت الكارثة كبيرة في الشعبية



تقرير حول الانفجارات

• برقية الى رئيس مجلس الامة

الى سعادة/ رئيس مجلس الامة الكويتي
حفظه الله :

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي التي امها
وازعجها حوادث التفجيرات نهار يوم الاثنين
١٩٨٣/١٢/١٢م والتي استهدفت أمن واستقرار
بلدنا الغالي لتعلن شجبها واستنكارها لهذا العمل
الاجرامي الأثم وتعلن وقوفها مع مجلسكم الموقر
في صيانة أمن واستقرار الكويت ونسال الله عز
وجل ان يحفظ لنا بلدنا الغالي وأهله من كل سوء
ومكروه. وفقكم الله وسدد خطاكم.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

• برقية الى وزير الداخلية

الى سعادة وزير الداخلية حفظه الله :
ان جمعية الاصلاح الاجتماعي التي امها
وازعجها حوادث التفجيرات نهار يوم الاثنين
١٩٨٣/١٢/١٢م والتي استهدفت أمن واستقرار
بلدنا الغالي لتعلن شجبها واستنكارها لهذا العمل
الاجرامي الأثم وتعلن وقوفها معكم ضد العابثين
بأمن واستقرار الكويت ونسال الله عز وجل ان
يحفظ الكويت وأهله من كل مكروه وفقكم الله
لكل خير وسدد خطاكم.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

• برقيات

العباثين ... وقد أرسلت البرقيات الى كل من
سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد والى سعادة
رئيس مجلس الامة وسعادة وزير الداخلية
وذلك كمايلي :

أبرقت جمعية الاصلاح الاجتماعي
مستنكرة حوادث التفجير التي حدثت في
الكويت يوم ١٩٨٣/١٢/١٢م ومطالبة اولى
الامر بانزال حكم الله في المجرمين القتلة

• برقية لولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ
سعد العبدالله الصباح حفظه الله :

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي التي امها
وازعجها حوادث التفجيرات نهار يوم الاثنين
١٩٨٣/١٢/١٢م والتي استهدفت أمن واستقرار
بلدنا الغالي لتعلن شجبها واستنكارها لهذا العمل
الاجرامي الأثم وتعلن وقوفها بيدا واحدة معكم
للحفاظ على أمن واستقرار الكويت ونسال الله جل
جلاله ان يحفظ لنا بلدنا الغالي و يحفظ أهله من
كل مكروه وسوء كما نرجو ان تنزلوا حكم الله في
القتلة العابثين .
وفقكم الله لكل خير وسدد خطاكم.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

• برقية لأمير البلاد

الى حضرة سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد
الصباح حفظه الله :

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي التي امها
وازعجها حوادث التفجيرات والتي استهدفت أمن
واستقرار بلدنا الغالي لتعلن شجبها واستنكارها
لهذا العمل الاجرامي الأثم وتعلن وقوفها بيدا
واحدة معكم للحفاظ على أمن واستقرار الكويت
وتسال الله جل جلاله ان يحفظ بلدنا الغالي
و يحفظ أهله من كل مكروه وسوء كما نرجو ان
تنزلوا حكم الله في القتلة العابثين وفقكم الله لكل
خير وسدد خطاكم.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

• برقيات جوابية

الصباح الى الاخ عبدالله العلي المطوع
جاء فيها :

تلقينا بمزيد الشكر والتقدير بربقيتكم
المتضمنة مشاعركم واستنكاركم
للأحداث الاجرامية التي حصلت
مؤخراً في البلاد سائين المولى عز وجل
ان يحفظ وطننا الغالي وأن يجنبه من
كل مكروه وأن يديم عليكم الصحة
والتوفيق لما فيه الخير.

لجميع اننا سنأخذ كافة التدابير
اللازمة لحماية أمن واستقرار وطننا
وسلامة المواطنين والله نسال ان يمدنا
بمعونه وتوفيقه و يحفظ وطننا من كل
مكروه.

سعد العبدالله

وفي برقية جوابية من السيد وزير
الداخلية الشيخ نواف الأحمد الجابر

كما تلقى الاخ عبدالله العلي
المطوع برقية جوابية مماثلة من سمو
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
الشيخ سعد العبدالله الصباح هذا
نصها :

تلقيت برقيتك المعبرة عن استنكار
اعضاء الجمعية للأعمال الاجرامية
التي استهدفت أمن واستقرار وطننا
العزیز وسلامة و ارواح الابرياء فيه
وانني إذ اشكركم جميعاً على
مشاعركم الوطنية الصادقة نؤكد

وقد تلقى الاخ عبدالله العلي المطوع
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
برقية جوابية من سمو أمير البلاد
الشيخ جابر الأحمد الصباح هذا
نصها :

اشكركم على مشاعركم التي
عبرتم عنها في برقيتكم مؤكداً اننا
لن نتهاون في أمن واستقرار الكويت
العزیزة ببارك الله فيكم.

جابر الأحمد

نواف الاحمد

وزارة الأوقاف تحفل بذكرى ولادة الرسول الأعظم



● المستشار سالم بهنساوي يلقي كلمته في المناسبة العطرة.



● السيد محمد ماجد الصقر يلقي كلمة الوزارة

بمناسبة ذكرى ولادة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم احتفل المسلمون في أنحاء العالم بهذه الذكرى العطرة، وقد اقامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية حفلها السنوي عقب صلاة العشاء من مساء الجمعة الماضي بمسجد سيد يعقوب الطبطبائي حيث بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى السيد محمد ماجد الصقر وكيل وزارة الأوقاف المساعد كلمة الوزارة التي أشار بها بدور الرسول صلى الله عليه وسلم الجهادي وتحمله الصعاب والمشاق في سبيل دعوته، وقد فند الصقر الأحداث الجسام التي تمر بها الأمة الإسلامية في هذا العصر والمخاطر التي تحيط بالعودة وقال انه لا سبيل لعلاجها الا بالعودة الصحيحة الى تعاليم الاسلام.

● ثم ألقى فضيلة الشيخ عبدالرحمن الجبار كلمة حث فيها المسلمين على ان يأخذوا من صاحب الذكرى العطرة نبزاسا لهم في حياتهم وسلوكهم وأن يتحدوا لدرة الاخطار المحدقة بهم.

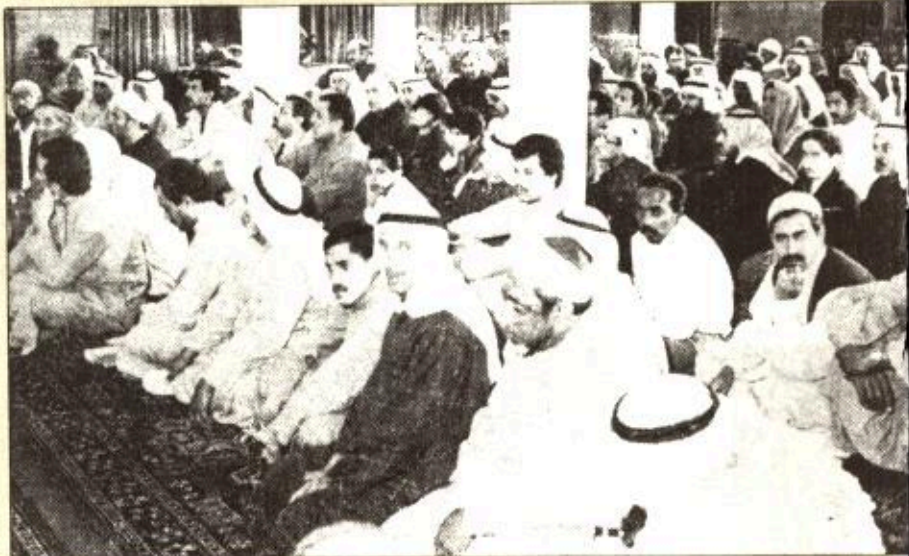
● وألقى الاستاذ سالم البهنساوي كلمة قال فيها: ان حياة الرسول صلى الله عليه وسلم منذ ميلاده حتى وفاته درس في درس، فكل سلوك منه درس مستقل على ابناء المسلمين الاقتداء به.

وقال: كانت البشرية في محمد صلى الله عليه وسلم هي اساس دعوته لانه انسان خلقه الله من تراب كما خلق سائر البشر، ولأن الله امره ان يعلن ذلك للناس جميعا حيث قال له: «قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي

الناس وجعله مضرب الامثال في صدقه وامانته وسمو خلقه... ثم تضي عليه مع ذلك بعض البشائر والدلائل على ما ينتظر له من مستقبل مجيد ومقام محمود. ثم عرج البهنساوي على ما تمر به الأمة الإسلامية من وبيلات واحداث مؤكدة ان لا سبيل لعلاجها وحلها ونصرتها على اعداء الأمة الا بالعودة الى الاسلام والاسلام الصحيح.

● ويذكر ان وزارة الأوقاف في الكويت تحرص على انتهاز المناسبات الإسلامية الطيبة في بث العظة والعبرة في نفوس المسلمين. وهذا جهد طيب تشكر عليه الوزارة. كذلك فللوزارة جهود طيبة في نشر الكتاب الإسلامي في مناطق مختلفة من أنحاء عالمنا المسلم. وكان في السنوات السابقة للوزارة في هذا المجال قصب السبق بين المؤسسات الإسلامية في العالم. ونأمل أن تستمر الوزارة في جهدها السابق حيث أن شعوب العالم الإسلامي - ولأسيما الشعوب المسلمة الفقيرة في أفريقيا وشرق آسيا وجنوبها - يأمس الحاجة لمعرفة اسلامها واحكامه وتشريعاته ويمكن للكتب الإسلامية أن تسد بعضاً من تلك الحاجة. لذا فأننا نرجو ونأمل أن تستمر الوزارة الموقرة في نشر الكتاب الإسلامي وتوزيعه على اخواننا المسلمين في تلك البلدان النائية التي يستهدفها المبشرون النصارى بكل وسائل الاغراء والجذب.. ولعل نشر الكتاب الإسلامي - كما كانت الوزارة تفعل - هو إحدى الوسائل الهامة لمواجهة خطر التبشير، وترسيخ مفاهيم الثقافة الإسلامية في أذهان مسلمي العالم.

انما الحكم اله واحد» كما اخبر الله عن هذه الحقيقة في مثل قوله: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم». واضاف: وكانت الارهاصات التي سبقت نبوة محمد تؤكد معنى البشرية فيه، ولكنها تضي عليه صفات من الكمال الخلقي الذي لفت الانتظار اليه وقر به من قلوب



● جانب من الحفل

■ قراءات

● الدكتور يعقوب ميرزا عضو الأمانة العامة للندوة العالمية للشباب الإسلامي أكد وبشكل قاطع على أن الشائعة الخاصة باعتناق ارمسترونغ رائد الفضاء الأمريكي الدين الإسلامي عارية عن الصحة تماماً.

● ● ●

● سلطات الأمن السودانية داهمت مؤخراً أحد المخابىء الخاصة بأحد كبار تجار الخمر بالخرطوم حيث عثرت على ٨٦ ألف كرتونة خمر يبلغ ثمنها ٩ ملايين جنيه.

● ● ●

● صحيفة التايمز البريطانية نسبت إلى مصادر الاستخبارات أن دولة عربية تخطط حالياً لاعتقال السيد ياسر عرفات ووضعه تحت الإقامة الجبرية.

● ● ●

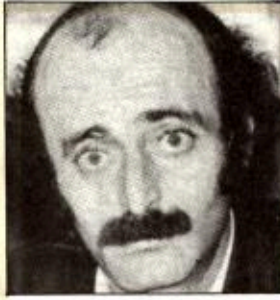
● أعلن في جمهورية قبرص التركية عن تشكيل أول حكومة للقبارصة الاتراك بعد اعلان دولتهم في الشهر الماضي وتم رسمياً فتح أول سفارة لتركييا لدى جمهورية قبرص التركية.

● ● ●

■ رسائل تهديد

تلقى مكتب رابطة العالم الإسلامي صورة لرسالة التهديد التي ارسلها مجهولون إلى اتحاد الجمعيات الإسلامية في أمريكا والتي تضمنت تهديداً ووعيداً بالانتقام من المسلمين الموجودين في أمريكا وذكرت الرسالة أن هذا الانتقام سيكون رداً على العمليات الانتحارية التي نفذت في بيروت ضد القوات الأمريكية. وجدير بالذكر أنه منذ عملية بيروت والحملات المسعورة المعادية للإسلام والمسلمين تنتشر على نطاق واسع في الولايات المتحدة بهدف تشويه سمعة الإسلام وتعريض أربعة ملايين مسلم في أمريكا للخطر.

○ ○ ○



■ تصريحات جنبلات

قالت مصادر دبلوماسية مطلعة أن وليد جنبلات غادر دمشق بعد أن نقل عائلته إلى الأردن حيث نزل في ضيافة أهل زوجته وربما لا يعود إلى دمشق في الوقت الراهن. وكان مسؤولون عرب قد توقفوا أمام تصريحات لجنبلات إلى الصحف الإسرائيلية ذكر فيها أن من الضروري ضمان حدود إسرائيل الشمالية.

○ ○ ○

■ اعتقالات في كشمير

اعتقل البوليس الهندي في كشمير السيد علي الجيلاني عضو البرلمان السابق وأحد زعماء الحركة الإسلامية لاعتراضه على انضمام كشمير المسلمة إلى الهند ومطالبته بإجراء استفتاء عام لمعرفة الرغبة الحقيقية للشعب الكشميري المسلم. ومن ناحية أخرى قام البوليس باعتقال ٢٠٠ شخص من المعارضين لانضمام كشمير إلى الهند وينتمي معظم هؤلاء إلى جمعية الطلبة المسلمين وجمعية الشعب الكشميري وجبهة تحرير جامو وكشمير ومن المعروف أن هذه الجمعيات تعارض بشدة أي مبادرة تعمل على ضم مقاطعة كشمير للهند وتطالب بالاستقلال التام عن الهند.

○ ○ ○

■ تعدد الأحزاب في تونس

الصحيح للشعب التونسي المسلم في غياب ممثلي الاتجاه الإسلامي وهل يقبل أن يسمح للأحزاب الشيوعية والاشتراكية بالعمل العلني وتمنع الحركة الإسلامية من ممارسة النشاط السياسي العلني؟

○ ○ ○

القرارات تمهد الطريق لانتخابات أوسع تمثيلاً من المقرر أن تجري في الربع المقبل. وجدير بالذكر أن الحكومة التونسية كانت قد أصدرت قراراً سابقاً سمحت فيه للحزب الشيوعي التونسي بالعمل السياسي العلني. ونحن نتساءل عن مدى التمثيل

أعلن في تونس قرار الترخيص لحزبين جديدين هما حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وحركة الوحدة الشعبية. ويأتي هذا الإعلان إثر القرار الذي اتخذته الحكومة التونسية بإقرار مبدأ التعددية الحزبية بعد أن كان حزب الدستور هو الحزب الوحيد في البلاد. وهذه

■ اعتقالات ومصادمات

ذكرت الأنباء أن السلطات الأمنية في إحدى الدول العربية قامت مؤخراً باعتقال اثني عشر ضابطاً لاتهامهم بقبض رشاي من منظمات فلسطينية معارضة.

كما ذكرت هذه الأنباء أن السلطات الأمنية في هذه الدولة بدأت

ثلاث مدارس للبنات عقب المظاهرات التي اندلعت في شوارع العاصمة كابول، وذكرت الصحيفة أن الطالبات نددن في المظاهرات بانتهاك حرمت المنازل وحملات التفيتش التي تقوم بها القوات الروسية في العاصمة الأفغانية.

○ ○ ○

■ مظاهرة نسائية

اطلقت قوات الاحتلال السوفياتي في أفغانستان النار على مظاهرة للطالبات مما أدى إلى مصرع عشرة منهن وإصابة العشرات بجروح. وقالت صحيفة التايمز الباكستانية أنه تم اعتقال عدد من الطالبات وإغلاق

تراقب بدقة حدودها مع الدول المجاورة خوفاً من تسرب الأسلحة إلى عناصر مناصرة للحكم. وأن هذه الإجراءات الأمنية المشددة اتخذت على إثر وقوع اشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن في إحدى المحافظات حيث قتل أحد المتظاهرين وجرح عدد آخر كما أصيب عدة جنود خلال هذه الاشتباكات.

○ ○ ○



■ مذيع كندي يعلن اسلامه

بيجاري ميلر عمل مذيعاً لفترة طويلة في كندا دخل رحاب الاسلام بعد ان شرح الله صدره لنور الاسلام واطلق على نفسه اسم عبد الأحد عمر تحدث في مقر الجمعية الاسلامية لمقاطعة اورانج بولاية كاليفورنيا عن وجهة النظر الاسلامية حول المسيحية حيث أكد على ان المراسيم والطقوس الدينية التي تمارسها اغلبية المسيحيين في العالم لا تمثل ديانة السيد المسيح عليه السلام وقال لو ان السيد المسيح أتى اليوم لوجد بأن المسلمين وحدهم هم الذين يمثلون رسالته وتعاليمه الحقّة.

وأشار السيد عبد الأحد الى ان هذا هو السبب الرئيسي الذي هداه الى اعتناق الدين الاسلامي.

○ ○ ○

■ مؤتمر يهودي

اختتم في لندن مؤخراً مؤتمر المنظمة العالمية لليهود النازحين من الدول العربية، وقد اشترك في هذا المؤتمر وزير الدولة الاسرائيلي وغولد بيرغ مندوب الولايات المتحدة السابق لدى الأمم المتحدة والآن بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي. وقد ناقش المؤتمر رعاية شؤون أكثر من ٨٠٠ ألف يهودي عربي كانوا قد هاجروا الى اسرائيل وسيعمل المؤتمر من خلال نفوذ المسؤولين اليهود في حكومات الدول المختلفة على اقناع بعض الحكومات العربية بدفع تعويضات لليهود النازحين من هذه الدول العربية عن ممتلكاتهم الشخصية والطائفية التي صودرت بعد مغادرتهم الى اسرائيل.

ونحن نسأل عن الجهة العربية التي يمكنها ان تطالب بالحقوق التي اهدرت والاموال والممتلكات التي سلبت وصودرت من المواطنين العرب؟

○ ○ ○

في الهدف

ديمقراطيون في ليماسول !!

أمة العرب جدها هزل وهزلها مهازل، أمة شغلت نفسها بالسخافات حتى أن السخافة عندها لسخيفة جداً كما يقول استاذنا الراحل رحمه الله.

شغلتنا الصحف بأنباء اجتماعات فريق من الماركسيين والقوميين والناصريين وأصحاب التيار الديني (!!) في ليماسول بقبرص. حيث تباحثوا في أزمة الديمقراطية في الوطن العربي وكونوا لجنة للدفاع عن حقوق المواطن العربي.

والذي يقرأ أسماء المقدمين للبحوث ليعجب كل العجب ويتساءل ما علاقة هؤلاء بالديمقراطية؟ ما لهم وحقوق الإنسان؟ هل كان ماركس ديمقراطياً يحب الديمقراطية؟ أم كان جمال عبد الناصر من عشاقها والعاملين لاشاعتها بين الناس؟ لا هذا ولا ذاك.

ماركس زعيم الأشرار يهودي وضع مذهبه لخدمة بني جنسه الذي لا يخدمها الا هدم الاوطان والاديان وليس بالديمقراطية يتم الهدم، انما بالعنف واراقة الدماء وقد كان وماهو كائن شاهد على مانقول.

أما عبد الناصر فبينه وبين الديمقراطية ما بين السماء والأرض فهو ديكتاتور أثم مارس جريمة هائلة وهي اذلال الشعب في مرحلة نكدية من تاريخ هذه الأمة وبذلك قدم العمل المفيد الوحيد لليهود وهل هناك عمل أفيد لليهود من اطلاق يد الأشرار لتعمل ما تشاء في رقاب الأخيار.

في جمهورية عبد الناصر تكلمت البندقية بدلاً من اللسان واجتمع خيرة المفكرين في السجون لا في البرلمان حيث المدافع للاقتناع بدلاً من البرهان فأبى اذلال هذا للذهاب؟ لا خير فيمن قرب أهل الثقة أمثاله وأبعد أهل الخبرة والكفاية وقتل الذين يأمرون بالقسط من الناس.

ليس كالمسلم من يعيش الحرية ويطلبها حثيثاً وليس كمثله من يجاهد في سبيلها فطلب الحرية فريضة اسلامية إذ لا إسلام حيث لا حرية.

في عهود الذل والاستبداد ينشأ الكفر ويستقر ومارجت الافكار الاحادية والميوعة الفكرية الا عندما تحولت البلاد الى سجون والحكام الى سجانين.

جهاد الاسلاميين بأموالهم وأنفسهم في سبيل الحرية واستشهاد خيرة رجالهم وعلمائهم في طلبها هو الذي جعل كلمة الحرية باقية. دماء شهدائنا هي التي روت شجرة الحرية ورغم انها شجرة تنمو ببطء لكنها ضاربة جذورها في اعماق الأرض.

بارك الله في الشباب المسلم الذي أفرغ السلاطين وعباد الفرد في كل مكان.

محمد اليقظان

■ تقرير منظمة العفو

في تقرير لمنظمة العفو الدولية وردت بعض الاساليب التي تستعملها أجهزة المخابرات في إحدى الدول العربية وذكر التقرير ان لديها ادلة دامغة على ان الآلاف يتعرضون للحجز والاعتقال التعسفي ومن ثم التعذيب حتى الموت، وان اساليب التعذيب تتراوح ما بين اساءة المعاملة والشحنات الكهربائية والضرب بكابلات حديدية الى الاغتصاب وارغام المعتقلين على مشاهدة اقربائهم وهم يعذبون ويعتدى عليهم.

○ ○ ○



■ مطامع صهيونية

وزير الدفاع الاسرائيلي السابق شارون صرح أمام عدد من زعماء الجالية اليهودية في الدول الغربية ان شرقي الأردن هو أيضاً من أرض اسرائيل وقد جرى تسليمه الى العائلة الهاشمية قبل ٦٠ سنة. وأضاف شارون يجب ان نذكر دائماً ان هذه المنطقة هي أرض اسرائيلية وانه إذا كانت هذه الأراضي ليست في أيدينا الآن إلا ان ذلك لا ينفي انها ستعود إلينا مستقبلاً.

فهل يعني عرب الكامب وعرب التسويات السلمية حقيقة النوايا والمطامع الاسرائيلية !!؟

○ ○ ○

مسجد يتحول الى فندق في تركيا!

بالحديث الصور الفوتوغرافية الموضحة.. تقول الجريدة: إن كثرة السح في بحر مرمرية دفعت مختار القرية لتحويل مسجد القرية الى فندق نظراً لعدم وجود أماكن مبيت للسائح في الفنادق من أجل ذلك يقوم السائح بقضاء الليل في المسجد ليلاً ومعظمهم بلباس البحر ويتوجهون وهم شبه عرايا الى الشواطئ البحرية نهاراً!

أمر غريب حقاً أن يحدث مثل هذا الأمر المنكر في دولة إسلامية كانت الى عهد قريب جداً عاصمة الخلافة الإسلامية!

أمر مؤسف حقاً أن يتحول مسجد الى فندق في دولة كانت مساجدها في يوم من الأيام منارات للعلم والمعرفة والنور...

اننا نأمل من الحكومة التركية أن تحقق في الأمر لوضع حد لهذا الاستهتار الفاضح ببيوت الله فبيوت الله اسمى وأرفع وأجل من أن تصبح فنادق سياحية!!

المساجد بيوت الله فيها يعبد وفيها يذكر اسمه ولا يعمر المساجد الا أهل الغيرة على الدين قال صلى الله عليه وسلم: أن بيوتى في الأرض المساجد وأن زواري فيها عمارها... زوار المساجد كما أخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم هم عمارها بالصلاة والعلم والعبادة لا بالنوم والاستراحة والمعصية... مساجد المسلمين كانت مثابات للعبادة ومحاكم للقضاء ومعاهد للعلم... مساجد المسلمين كانت ملجأ المظلوم يأخذ فيها حقه من الظالم... مساجد المسلمين كانت عامرة بحلقات العلم... مساجد المسلمين كانت نقطة انطلاق الجيوش الإسلامية للفتوحات... أما أن تصبح بيوت الله في الأرض فنادق للسائح والمصطفين فهذا أمر يابأه الله ورسوله. نقول هذا الكلام في أعقاب مانشرته جريدة قونيش التركية في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ أغسطس ١٩٨٢ م مرفقة

آخر أخبار الجهاد الأفغاني

بيشاور - من مراسل المجتمع الخاص :

تفيد التقارير من خنادق الجهاد الإسلامي في أفغانستان بأن المجاهدين الإبطال شددوا هجماتهم على قوات الغزو الروسي في الفترة الأخيرة. ففي محافظة:

هرات :

الأنباء التي وصلت من محافظة هرات تقول بأن مجاهدي أفغانستان حققوا انتصارات كبيرة في ميادين الجهاد خلال الشهرين الماضيين.

- مقتل أحد المستشارين الروس.

- مقتل قائد المعسكر ٣٣.

- مقتل ٣٨ نفراً من جنود الجيش الأحمر.

- مقتل ثمانية من الضباط الملاحدين العملاء للروس.

- مقتل قائد معسكر (كاروان سراي).

- مقتل ١١٤ شيوعياً ملحداً من أعضاء الحزب الشيوعي العميل (برشم)

- إصابة كثير من جنود الكفر الأحمر وعملائهم.

- تحطيم ٤٤ دبابة وسيارة للعدو.

هذا وقد لجأ ٢٥ نفراً من العساكر الحكومية العميلة ورئيس بوليس المحافظة لمكافحة الهروب ومساعدته الى المجاهدين مع ماكان لديهم من السلاح. وقد غنم المجاهدون خلال هذه المعارك ٧٤ بندقية كلاشينكوف و٢ مدس و٢ صندوق قنابل يدوية.

بينما اشهد خلال هذه المعارك ١٩ نفراً من المجاهدين.

جزجان :

قام المجاهدون بنصب كمين في الطريق العام بين مدينة شبرغان وسربل حيث دارت على اثره معركة حامية تكبد فيها العدو الخسائر التالية: مقتل ثمانية من جنود الجيش الأحمر، مقتل ٨٠ من ضباط وجنود القوات الحكومية العميلة، تحطيم دبابة روسية، تحطيم سيارة روسية.

وتفيد الأنباء الأخرى من محافظة جوزجان بأن مجاهدي الاسلام قاموا بهجوم على قوات

الحكومة الملحدة بالقرب من مدينة شبرغان عاصمة محافظة جوزجان وقد قتل خلال المعركة ٢٥ نفراً من الضباط والجنود الملاحدين. وتفيد الأنباء الأخرى من نفس المحافظة بأن مجاهدي الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان هاجموا قوات العدو في منطقة (قورغو) بمحافظة جوزجان وخلال المعركة قتل ٤٨ نفراً من جنود الروس وعملائهم وحطمت سيارة عسكرية للعدو.

هذا وقد استشهد في هذه المعركة اثنان من الاخوان المجاهدين. كما اصيب أحد المجاهدين بجروح طفيفة، كما شن المجاهدون هجوماً بطوليا على القوات الروسية في مقاطعة (سنشرك) ودارت اشتباكات دموية. تكبد العدو الغاشم فيها الخسائر التالية:

- مقتل ١٨ نفراً من ضباط وجنود الحكومة العميلة، تحطيم دبابة للعدو، تحطيم سيارة روسية.

بينما اصيب أحد الاخوان المجاهدين في هذه المعركة بجروح خفيفة.



الشيخ صالح عشاوي في نمة الله

من مسجد عمر مكرم وفي عصر يوم الاثنين ٧ ربيع الأول سنة ١٤٠٤ هجرية الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٨٢م تم تشييع جنازة المغفور له طيب الذكر الشيخ صالح عشاوي طيب الله ثراه وجعل قبره روضة من رياض الجنة وجعل الفردوس مثواه الأخير مع النبيين والشهداء والصالحين.

فقد عاش الشيخ المجاهد نبأه يضيء الطريق إلى الشباب المسلم بروحه الطيبة ونفسه الوردية ولسانه العفيف وقلمه المسلم القوي الذي لا يخاف في الله لومة لائم.

وكان الفقيه من الرعيل الأول لجماعة الإخوان المسلمين وقد رافق الشيخ حسن البنا في جهاده وحركته لتأسيس أكبر الحركات الإسلامية التي شهدتها التاريخ الإسلامي الحديث.

وقد ترأس الشيخ صالح عشاوي تحرير مجلة الدعوة لسان حال الإخوان المسلمين منذ تأسيسها حتى أوقفت في ١٩٥٤م. وفي منتصف السبعينات واصل إصداره للمجلة مديراً لتحريرها برئاسة الشيخ عمر التلمساني. وتوافق وفاته - رحمه الله - الموافقة باعادة اصدار مجلة الدعوة التي شملت قرارات التحفظ الأخيرة بمصر في ١٩٨١م. ولعل الله - سبحانه وتعالى - أراد ان يبشره في أخريات أيامه ويريه بهذا الخير ثمرات تفرسه الطيب ونتاج جهده المخلص الذي خصه بعمره الغالي وسقاه بعرقه الفياض لينام إلى جوار ربه هانئاً قانعاً مطمئناً «الم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين أبداً ربها. ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون». الأرحم الله الفقيد رحمة واسعة وجعله قدوة لأهل الدعوة المخلصين ورجال الاعلام الملتزمين.

— إنا لله وإنا إليه راجعون —

الخروج الفلسطيني الأخير من لبنان

وماذا عن جسم المقاومة الفلسطينية بعد الخروج الأخير من لبنان .. هل سترتب الاعضاء في الجسم ترتيباً جديداً بحيث يكون الذيل مكان الرأس ... والعين في مكان آخر؟! وهل ستستند الأمور كلها إلى المدعو أحمد جبريل واليسار الشيوعي الفلسطيني الذي كان الاداة الطيبة في تنفيذ مقتضيات التحالف الاستراتيجي بين اليهود والأمريكان؟

وهل ستستمر المسألة اللبنانية ذات التعقيد البالغ على نفس النسق والاضاع بعد الخروج الأخير للمقاومة الشريفة من لبنان — أم ان المسألة اللبنانية وجدت لثلاً تنتهي إلا بانجاز جميع الشرائط الاسرائيلية على الأمة ومنها احتلال كل لبنان وأجزاء أخرى من أرض الأمة؟

وماذا عن المنشقين؟ هل سيخرجون أم يبقون في لبنان أداة لأحد الانظمة العربية؟ يفعلون ما يؤمرون ويحرمون بعد ان اخذوا الدرس الأول في الاجرام بالشاركة في ضرب مخيمات اهليهم وذو يهم ؟!!

بعد هذا يبقى سؤال واحد تسأله الشعوب للصامتين؟

أما أن لكم ايها الصامتون أن تفضحوا المجرمين المتآمرين بالخونة ... إفعلوا ذلك إن كنتم شرفاء ونحن بالانتظار.

بدأ مساء السبت ١٧/١٢/١٩٨٢م رحيل الفلسطينيين من طرابلس، وقد رحلت أول قافلة حينما غادرت سفينة مستشفى ايطالية ميناء الشمال اللبناني وهي تحمل (١١٠) من الجرحى المؤيدين لياسر عرفات.

كان بعض هؤلاء ييكون. وآخرون يسيرون وهم يتكئون على العصي، وبعض آخر كان يتأمل مدينة طرابلس وعيناه ملأى بالدموع الحائرة. ولعل هذا يفسر حيرة هؤلاء وحسرتهم التي يتمثل فيها الضياع العربي ويتجسد في حشجتها تشرذم الأمة.

وعلى هامش الخروج الفلسطيني الأخير من لبنان تطرح عدة تساؤلات نفسها على كل شريف من شرفاء هذه الأمة ... ولكن العجيب ليس هناك من مجيب:

إلى أين سيذهب هؤلاء الفلسطينيون الذين أخرجهم من بلدهم قرار الأمم المتحدة الذي اعترف بدولة اليهود في فلسطين عامي (١٩٤٧ - ١٩٤٨م) ... ثم أخرجتهم من لبنان المؤامرة الكبيرة التي سارت وفق مقتضيات التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية؟

أي حضن دافئ سيحتضن هؤلاء المشردين — هم جزء من أمتنا المشردة — بعد أن أصيبت جميع النفوس بالصقيع وابتليت جميع الأحضان بالبلادة؟





وماذا عن حزب الدعوة الإسلامية؟

بقلم : محمد عبد الهادي

● حزب الدعوة : الخميني ولي أمر الأمة الإسلامية وهو الفقيه الذي يتصدى لشؤونها

● عندما عجزت ايران عن تصدير الثورة دفعت بحزب الدعوة ينصب قاعدة لها في المنطقة.

عبر أحد شعراء الحزب عن هذا المفهوم بقوله في قصيدة له نشرت في إحدى النشرات :
فمذ آل سفيان سادوا
وتبأ لها من سيادة
الى أن اطلت وجوه
عليها سمات البلادة

■ لزوم القيادة الخمينية :

ولكي يؤكد حزب الدعوة وجوب إمامة وفرضها الخميني على كافة أنحاء العالم الإسلامي يقول في إحدى نشراته :

« لا يكفي العلم والتقوى في أهلية القيادة من دون العلم بالسياسة والشجاعة والحزم والارادة والروح الثورية، وهذه الشروط تحققت خلال الثورة الإسلامية في ايران في شخص الامام الخميني وأقرها الدستور الإسلامي الجديد. أما من هو القائد فقد طرح حزب الدعوة في منظمة العمل الإسلامي قضية الامة الإسلامية الواحدة وقيادتها الواحدة وهي كما يقول الوجه الحقيقي لقضية المرجع الأعلى والمراجع الآخرين ... كقيادة عليا في

■ الهوية :

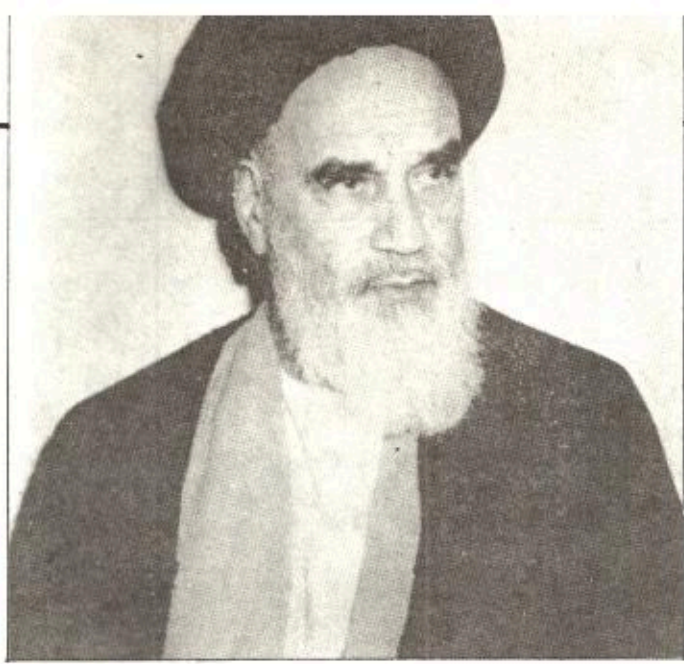
حزب عراقي المنشأ ... إيراني التوجيه ... شيعي المذهب ... يعتبر الثورة الإيرانية نموذجاً لشكل الحكم الإسلامي .. يؤمن بالمرجع الأكبر (وهو في هذا الزمان الخميني كما يدعي) الذي تنوب عنه مراجع صغيرة في أنحاء العالم الإسلامي ... و ينظر الحزب الى دستور الجمهورية الإيرانية نظرة مثالية، وتنص نشرة (الكاشف) التي يصدرها الحزب في لندن على ايمان اصحابها بما تصفه النشرة بـ: « المرجعية بوصفها الزعامة الرشيدة التي يمكن ان تحكم الامة الإسلامية جمعاء » وإذا كان المرجع في ايران فان رجال حزب الدعوة يعتقدون ان حزبهم شريحة اجتماعية. وهو بالتالي جزء من الامة الإسلامية التي تنص - في مفهومهم - على أن ولي أمرها هو الفقيه الذي يتصدى لشؤون الامة. وهو الامام الخميني الذي ينفذ حكمه على الحزب كاية شريحة اجتماعية أخرى داخل الامة. وذلك لأن الفقيه يتصدى لكافة اجزاء الامة.

● و يعتقد الحزب ان حكومات العبيد سادت في هذا العصر وهي استمرار لسيادة آل سفيان ... وقد

أعلن وزير الدولة الاستاذ عبدالعزيز حسين أنه تم إلقاء القبض على العناصر الارهابية التي نفذت التفجيرات وروعت الأمنين في الكويت. وأعلن ان جميع هذه العناصر تنتمي الى حزب الدعوة الإسلامية. وأعلن أن مجموع هؤلاء يتألف من اثني عشر عنصراً تم إلقاء القبض على عشرة منهم وهم سبعة عراقيين وثلاثة لبنانيين. أما الاثنان الآخران فأحدهما قتل في حادث السفارة الأمريكية، والثاني لا يزال فاراً وهو معروف الهوية والجنسية كما أعلن أن هؤلاء سيقدمون الى محكمة أمن الدولة لينالوا الجزاء العادل.

● وبهذا الاعلان الرسمي من حكومة الكويت يكون أغلب الظن بأن المنظمات التي دأبت على نسبة أحداث التفجيرات لها مثل منظمة الجهاد وحركة الثورة الإسلامية انما هي منظمات وهمية يعلن عنها للتغطية على الفاعل الحقيقي.

● لكن ماهو حزب الدعوة؟؟ .. ومن هم مؤسسوه؟ وماذا عن انتمائهم؟ وأين يتركز نشاطهم؟ وبالرجوع الى ما أصدره الحزب المذكور من نشرات ومجلات في عواصم العالم الغربي يمكن تحديد هو يته كمايلي :



● الخميني ... المرجع الأعلى

- ١ - التصميم في العمل السياسي والعسكري لآرباك حكومة العراق. واسقاطها.
- ٢ - ادعاء الالتزام بالمنهج الاسلامي في التحرك العسكري.
- ٣ - السعي لتعبئة القوى الاسلامية (سنية كانت أم شيعية) وفي مختلف الاقطار.
- ٤ - اعتبار الجمهورية الاسلامية الايرانية قاعدة ومنطلقا لتساند الحزب في مواقفه (الرسالية)، ويؤيد الحزب مواقفها (الرسالية) ايضا.

■ نشاط في العالم الغربي :

ولحزب الدعوة فروع وجبهات متعددة تظهر تارة بشكل واضح. وتختبئ تحت اقنعة التجمعات الطلابية تارة أخرى. وهذه بعض فروع الحزب.

- ١ - حزب الدعوة (فرع العراق).
- ٢ - حزب الدعوة (فرع البحرين) و يسمى نفسه أحيانا الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين.
- ٣ - حزب الدعوة (فرع لبنان).
- ٤ - حزب الدعوة (فرع سورية).
- ٥ - حزب الدعوة (فرع بريطانيا).
- ٦ - حزب الدعوة (فرع المانيا الاتحادية).
- ٧ - حزب الدعوة (فرع الولايات المتحدة وكندا).

وللحزب اشكال أخرى منها :

- ١ - الاتحاد الاسلامي لطلبة العراق.
- ٢ - الاتحاد الاسلامي لطلبة البحرين.
- ٣ - الاتحاد الاسلامي لطلبة شبه الجزيرة العربية.
- ٤ - المؤسسة الحسينية ومركزها في نيو يورك.
- ٥ - المؤسسة الجعفرية لامريكا الشمالية ومركزها نيو يورك.
- ٦ - الهيئة الاسلامية المركزية ومركزها نيو يورك.

هذا و يصدر الحزب وفروعه عدة نشرات شهرية منها :

- ١ - الكاشف .. وهي نشرة شهرية تصدر في لندن.
- ٢ - الصراط تصدر في المانيا الاتحادية.
- ٣ - الشهادة و يصدرها المجلس الأعلى لما يسمى بالثورة الاسلامية.
- ٤ - لواء الصدر.

- ٥ - صوت الاتحاد. و يصدرها ما يسمى بالاتحاد الاسلامي لطلبة العراق في المانيا الاتحادية.

■ وكما هو ملاحظ فان حزب الدعوة ينشط في أوروبا وأمريكا حيث يبيت فروعه لاستقطاب الطلبة من المذهب الجعفري. و يقيم الحزب من خلال تجمعاته الطلابية مؤتمرات وندوات في مختلف المناسبات و ينتهز مناسبة عاشوراء لشحن الطلاب الذين يدرسون في البلدان الغربية ليتم تنظيمهم في الوقت المناسب.

الثورة الايرانية في نظر اللجنة السياسية منطلقات مثالية.

■ منطلقات أساسية :

ومن استقراء نشرات الحزب ومجلاته نقف على منطلقات أساسية في نظرية هذا الحزب من أهمها :

- ١ - الولاء السياسي لحكومة الثورة الايرانية.
- ٢ - مواجهة حكومة العراق والحكومات المحاذية لايران على الخليج العربي.
- ٣ - استخدام العنف في سبيل تصدير ما يسمى بـ (الثورة الاسلامية ذات النهج الايراني).
- ٤ - اعتبار الحركات الاسلامية فروعاً يجب ان تتبع الحركة الأم في ايران. حيث المرجع الأعلى ... (وفي هذا خلط عجيب وتحميل للحركات الاسلامية ماتتجنب الوقوع فيه لاختلاف المفاهيم الأساسية في العمل الدعوي).

وكما تزعم نشرات الحزب فان ثورة اسلامية يقودها الحزب لابد وان توجد مجلساً تأسيسياً. لذا فقد صار لهذه الحركة مجلس تأسيسي أعلى يصدر نشرة شهرية اسمها (الكاشف) وهي نشرة سياسية تشرف على إصدارها اللجنة السياسية العاشرة. أما عن وجود أعضاء المجلس التأسيسي فإنهم ينتقلون بين ايران وأحد الاقطار العربية.

وللمجلس التأسيسي هذا ناطق رسمي هو محمد باقر الحكيم الذي يعقد المؤتمرات الصحفية في بعض العواصم الغربية. والذي كان تلفزيون ايران يبرزه بين الفترة والأخرى.

وقبل عام من الآن تقريباً. أصدر حزب الدعوة ما أسماه بـ (البيان التأسيسي للمجلس الأعلى) ركز فيه على :

بلد معين وقيادات مرجعية صغيرة في بلد آخر ... ثم يستخلص هؤلاء ما يريدون فرضه على العالم الاسلامي فيقولون :
«ومن هنا فإن الامام الخميني هو إمام المسلمين جميعاً».

■ جناح الحزب :

صحيح ان ايران عجزت عن تصدير ثورتها التي أرادت ان تبشر بها في بداية ظهورها في انحاء مختلفة من عالمنا الاسلامي ... لكن العجز جعلها تدفع بحزب الدعوة الى الامام. ولكن (تحت الأرض) وإذا كانت ايران تريد جعل قاعدة حزب الدعوة العريضة في العراق، فانها أبت إلا ان تدفع ببعض أطرافه الى الكويت والخليج، حيث تعتبر هذه المنطقة هدفاً لايران، وموقعا من مواقع العمل السري الثوري لايران ولحزب الدعوة ولاسيما جناحه العسكري الذي يقال أنه يختلف في توجهاته عن جناحه السياسي.

وللحزب كما أشرنا جناح عسكري الى جانب الجناح السياسي. فقد نقل بعضهم أن العناصر العسكرية تتلقى تدريبها في كل من ايران ولبنان وأحدى الدول العربية المجاورة للعراق، والمتعاطفة مع الحكم الايراني.

أما الجناح السياسي فترأسه في الحزب لجنة سياسية توجه عمله، وتصدر نشراته، وتعتبر نشرة (التقرير السياسي الشهري) من أبرز تلك النشرات. وهو يصدر عن مركز الدراسات السياسية لحزب الدعوة. و يضم هذا التقرير الشهري بضعة أقسام تصب كلها في محصلة واحدة هي إدانة جميع الأنظمة العربية مع غض النظر عن النظام الليبي وعن نظام عربي معروف. بينما تبدو منطلقات

المسألة الدرزية

هل هي المقدمة لإنشاء الدويلات الطائفية في لبنان؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

ونحن وان كنا نعتقد اعتقاداً جازماً بناء على كل المدلولات الدينية والسياسية والتاريخية بأن انشاء الكيان الدرزي هو أحد أهم نقاط الاستراتيجية الصهيونية الخاصة بتفتيت المنطقة، إلا أننا سنلزم أنفسنا بالاعتماد على الشواهد الحية والوقائع الملموسة في اثبات ان مايجري على الساحة اللبنانية يتم توظيفه لصالح الهدف الخاص بانشاء كيانات طائفية تشمل فيما تشمل كياناً درزياً في منطقة الشوف.

و يمكننا ان نحدد هنا نقطتين رئيسيتين نطلق منهما للتعرف على شواهد ووقائع ملموسة تؤكد السعي نحو اقامة الكيان الدرزي.

هاتان النقطتان هما: العلاقات الدرزية الاسرائيلية، العلاقات الدرزية اللبنانية.

أولاً - العلاقات الدرزية الاسرائيلية :

من المعلوم ان الكيان الصهيوني يضم في تركيبته السكانية مايقرب من ٥٠ ألف درزي منهم من يحتل مراكز هامة في الجيش و يؤثرون على الحياة السياسية في البلاد وهناك نائب درزي في حزب الليكود الحاكم وهو أمل نصر الدين الذي قام بعدة زيارات لمنطقة الشوف في العام الماضي، اضافة لوجود كتائب درزية كاملة تعمل في صفوف الجيش الاسرائيلي، وقد اشتركت هذه الكتائب

ومايترسخ في العقل من افكار ومبادئ يمكن اعلانها كما يمكن نفيها اذا لم تترجم هذه الاماني وهذه الافكار الى اجراءات ووقائع تنفيذية. ونحن هنا لا نريد ان نلجأ الى اساليب التحليل النفسي للكشف عن الاماني التي تختلج في نفس جنبلاط واتباعه او التعرف على المبادئ والمعتقدات الراسخة في أذهانهم لأن هذا لا يتفق مع مرتكزات ومبادئ العمل الصحفي بوجه عام، ومبادئ العمل الصحفي الاسلامي بوجه خاص.



• جنبلاط: لافتة اشتراكية وحقيقة طائفية

تناقلت الصحف ووكالات الانباء العربية والعالمية منذ عدة أيام وبالتأكيد في يوم الخامس عشر من الشهر الجاري نبأ مفاده ان (٢٠) ألف مسيحي من سكان دير القمر المحاصرة من قبل قوات درزية منذ عدة شهور اضافة الى ثلاثة آلاف مسلح كتائب سيغادرون البلدة المحاصرة الى مناطق مسيحية أخرى، وأن الخروج سيتم بإشراف الجيش الاسرائيلي. وكانت الصحف ووكالات الانباء قد ذكرت ان وليد جنبلاط زعيم الطائفة الدرزية قد اعلن فك الحصار عن بلدة دير القمر والسماح لسكانها بمغادرتها بمن فيهم قوات الكتائب بدون شروط مسبقة.

ومن الملاحظ أن هذا الاجراء الذي اعلنه جنبلاط قد تزامن مع تصريح ادلى به جنبلاط في الاسبوع الأول من الشهر الجاري اعلن فيه أنه يعتزم الاعلان عن قيام كيان درزي في منطقة الشوف لاعتقاده بعدم امكانية الوصول الى الحل المناسب للمسألة اللبنانية، وبعد مرور اسبوع على تصريحه هذا عاد فنفي في تصريح آخر الانباء التي تحدثت عن اعتزامه انشاء الكيان الدرزي.

ونحن هنا لا يهمنا كثيراً تصريحه بقيام الدولة الدرزية أو تصريحه الآخر الذي ينفي فيه ذلك، انما الذي يشد انتباهنا الاجراءات والوقائع الملموسة التي لا تخضع لتصريحات صحفية تؤكد أو تنفي، لأن مايدور في النفس من امانى

• ادعاء التقدمية والاشتراكية لا يمكن ان يخفي حقيقة الاتجاه الطائفي لجنبلاط واتباعه.



● المليشيات الدرزية : لتوحيد لبنان أم لاقامة الكيان ؟!

● انسحاب القوات

الاسرائيلية من الجبل

كان تمهيدا لتمكين الطائفة

الدرزية من بسط يدها على

جميع المناطق الدرزية.

● جنبلات يقول ان من حق

اسرائيل ضمان حدودها

الشمالية.

فعلى سبيل المثال صرح جنبلات يوم ١٣ اكتوبر من العام الحالي في مقابلة مع احدى الصحف الكويتية بقوله «انني ارى أن لبنان يحتاج لبعض الراحة وانا مستعد كاشتراكي لبناني للقبول بتحجيد الجنوب وتدويله، وان ضمن الاتفاق استقلال لبنان وكذلك ضمان الحدود الشمالية لاسرائيل».

وحين سئل خلال مقابلة صحفية مع مجلة المجلة في شهر يوليو الماضي عن أسباب عدم مقاومة الغزو الاسرائيلي في الجبل، تعلل بأن رقعة الشوف محدودة لا تمكنه من الصمود والمقاومة، مع ان جنبلات نفسه يوجه هذه الايام تهديداته للقوات الامريكية و يعلن بأنه سيشتعل العالم كله !!

وفي شهر نوفمبر الماضي اذاع راديو مونت كارلو حديثاً مع جنبلات ذكر فيه انه مع كونه يعارض الاتفاق الاسرائيلي اللبناني الا انه يرى ان من حق اسرائيل ضمان حدودها الشمالية، فهل الحق الذي يراه جنبلات ينبع من كونه اشتراكياً أم درزياً؟؟؟

كما اننا نريد ان نستوضح عن رأي جنبلات في مواقف ابناء طائفته المقيمين داخل فلسطين المحتلة حين اعربوا عن شجبهم واستنكارهم لعملية تفجير القيادة الاسرائيلية في صور الذي قام بها أحد الفدائيين اللبنانيين والتي أسفرت عن مقتل العديد من ضباط القيادة الاسرائيلية، وكان المتحدث باسم لجنة المتابعة الدرزية قد اعرّب عن ثقته بقدرة الجيش الاسرائيلي على الانتقام.

اللبنانية المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية الا ان المقاتلين الدروز المنضوين في الحركة الوطنية من خلال مايسمى بالحزب التقدمي الاشتراكي لم يكن لهم أي دور في مقاومة الغزو الاسرائيلي الذي اجتاحت الجنوب اللبناني مروراً بالعاصمة بيروت الى جبل الشوف، وهناك كان اللقاء مابين شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي وبين الزعيم الدرزي وليد جنبلات، وطبعاً لم يعلن عما دار داخل الاجتماع بين الزعيمين الاسرائيلي والدرزي إلا ان الايام التالية لهذا اللقاء اعطت صورة عما دار بين الرجلين

● إعلان الإدارة المدنية

في الشوف وفك الحصار

عن دير القمر وتهجير

المسيحيين منها شواهد

ملموسة على مسيرة

التقسيم.

الدرزية في الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢م.

من هذا كله نستدل على أن الطائفة الدرزية المتواجدة هناك أصبحت جزءاً من المجتمع الصهيوني، ومن الطبيعي ان يكون لهذه الجالية صلات قوية مع ابناء الطائفة الدرزية في لبنان، وقد ذكرت بعض المصادر الاعلامية في شهر اكتوبر الماضي ان وليد جنبلات اشار الى ما تردد عن اتصالاته مع الجالية الدرزية في اسرائيل بقوله انه يشعر بالامتنان لموقفهم من حرب الشوف و يقدر تأييد دروز اسرائيل له، وكان دروز اسرائيل قد خرجوا في مظاهرات صاحبة للمطالبة بحماية المكتسبات التي حصل عليها الدروز اللبنانيون في حرب الجبل، لذلك كانت الورقة الدرزية من اهم الأوراق التي ادرجها الاسرائيليون في مخططاتهم الخاصة بتفتيت المنطقة الى دويلات طائفية تناسب كيانها العنصري و يسهل عليها وضع هذه الدويلات تحت وصايتها وتأثيرها ونشر مظللتها على المنطقة بكاملها.

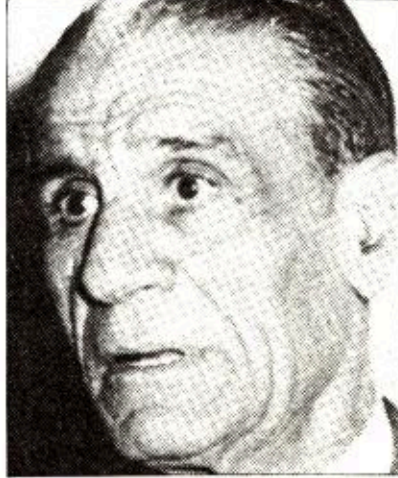
وقد لاقت هذه الاستراتيجية الصهيونية هوى واستحساناً لدى الزعامة الدرزية وعلى رأسها وليد جنبلات حيث بدأت هذه الزعامة برسم خططها لتنفيذ المخططات الاستراتيجية للكيان الصهيوني، وكان الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ٨٢ بداية العمل الجاد للزعامة الدرزية، فجدير بالذكر ان جنبلات كان زعيماً لما يسمى بالحركة الوطنية

● اتصال الزعامة الدرزية مع امريكا واسرائيل لم ينقطع منذ الغزو الاسرائيلي.

المسألة الدرزية

• انشاء الكيان الدرزي هو أحد أهم نقاط الاستراتيجية الصهيونية الخاصة

بتفتيت المنطقة الى دويلات طائفية.



• بدير الجميل : التقسيم أو الهيمنة المارونية

سمحت بالتوصل الى الاتفاق على إخلاء دير القمر مما يدل على الثقة التي باتت توليها بعض الاطراف اللبنانية لاسرائيل.

وقال يوري لوبراني المسؤول عن أوجه النشاط الاسرائيلي في لبنان، لقد اقنعنا مفاوضات الدروز بضرورة تذليل العقبة التي تمثلها دير القمر وقد اقتنعوا بكلامنا، وأضاف قائلاً ان اسرائيل دخلت في حوار مثمر مع معظم الطوائف اللبنانية ولم تصطدم الا برفض طائفة السنة.

من خلال هذه الوقائع والشواهد الحية وعشرات من الشواهد الأخرى التي لم نتطرق الى عرضها بسبب طبيعة الكتابة في الصحافة الاسبوعية يتأكد لنا ان الحلقة الأولى في المخطط الاستراتيجي الاسرائيلي الخاص بتفتيت المنطقة وبلقنتها تكمن في انشاء الكيان الدرزي الذي أصبح امراً واقعاً لا ينقصه سوى الاعلان الرسمي وذلك ضمن حلقات متعددة لانشاء الكيانات الطائفية الأخرى في المستقبل.

ثانياً - العلاقات الدرزية - اللبنانية :

لا يهمننا هنا استعراض العلاقات التاريخية للطائفة الدرزية بالدولة اللبنانية والمجتمع اللبناني فقد اسهبت الصحافة المحلية والعالمية بعرض هذه العلاقة، انما الذي يهمننا هو التركيز

وجدير بالذكر ان مايزيد على عشرة قتلى في الحادث المذكور كانوا من الدروز الاسرائيليين الذين قتلوا دفاعاً عن اسرائيل وأمن اسرائيل وجللت نعوشهم بالعلم الاسرائيلي ونجمة داود والقي شيخ الطائفة الدرزية (أمين طريف) كلمة أثناء مراسم التشييع قال فيها ان الطائفة الدرزية التي ربطت مصيرها بمصير اسرائيل والشعب اليهودي ستعزز هذا الرباط وستستمر في طريق الولاء والاخلاص للدولة.

وبعد هذا كله يأتي جنبلاط ليقول انه يشعر بالامتنان لموقف اخوانه دروز اسرائيل من حرب الشوف و يقدر تأييدهم للدروز اللبنانيين !!! وكما ذكرنا فانه في الوقت الذي كانت فيه بيروت تحت الحصار الاسرائيلي تتعرض للخراب والدمار كانت منطقة الشوف هادئة لا تعكر صفوها طلقة واحدة من بنادق المقاتلين الدروز، وكان جنبلاط يسترخي على مقعده الوثير داخل قصره في المختارة ومن حوله جنود الغزو الاسرائيلي يستريحون في حدائق القصر وبساتين المختارة.

حتى الانسحاب الاسرائيلي من منطقة الشوف الذي تم في بداية شهر سبتمبر باتجاه الجنوب اللبناني كان اجراء مدروساً من قبل الجانب الاسرائيلي بحيث يحقق انفراد الدروز في منطقة الجبل الى سوق الغرب باعتبارها الخط الأحمر الذي يجب ان تتوقف عنده القوات الدرزية، وكان القتال الذي اندلع فور الانسحاب الاسرائيلي بين القوات الدرزية والقوات المسيحية عبارة عن عملية مسرحية انتهت فعلاً عند حدود سوق الغرب حيث تم التوصل بعدها الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجانبين، وتم للطائفة الدرزية ان تبسط يدها على جميع المناطق الدرزية، وكان ماجرى يوم الخامس عشر من الشهر الجاري حين اعلن جنبلاط عن فك الحصار عن بلدة دير القمر آخر معقل مسيحي والسماح لسكانها بمغادرة البلدة بمن فيهم قوات الكتائب للانتقال الى المناطق المسيحية آخر صفحة في الدور الاسرائيلي الخاص باقامة الكيان الدرزي، وقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان اسرائيل كانت هي المحور الرئيسي الذي ارتكزت عليه المفاوضات التي

على التطورات المستجدة لهذه العلاقات وبخاصة خلال السنوات القليلة الماضية وتحديداً خلال عامي (٨٢ - ٨٣) حيث بدأت ملامح الكيان الدرزي تظهر على سطح الاحداث اللبنانية، وكثيراً ما يحاول البعض اغفال الحقائق الكامنة وراء الاحداث ويوجه الانظار نحو أفعال أو ردود أفعال توحى في ظاهرها ان القضايا المطروحة ليست الا قضايا سياسية محلية سببها الصراع بين الزعامات المختلفة على الحكم والسلطة. ومن هذا المنطلق ذهب أحد منظري السياسة اللبنانية في معرض تعليقه على الاعلان الصادر عن وليد جنبلاط في شهر اكتوبر من العام الحالي حول الادارة المدنية للمناطق الدرزية الى القول بأنه يعتقد أن الاجراء الدرزي الذي اعلنه جنبلاط هو عملية تدرج على الدولة اللبنانية فالمسألة منذ فترة بعيدة عبارة عن سلسلة من ردود الفعل تكاد تخرج من يد أصحابها فيزداد الوطن انحلالاً رغب الساسة في ذلك أم لم يرغبوا.

ونحن نقول انه مع ايماننا بصحة مقالته المنظر السياسي اللبناني من الناحية الظاهرية، إلا أننا نستطيع ان تغفل حقيقة أساسية وهي أن القضايا السياسية والمصيرية لا تحكمها ردود الافعال، وظواهر الأحداث لا تعبر بالضرورة عن حقائقها، انما القضايا السياسية والمصيرية تسير وفق مخططات واستراتيجيات، ومدار و يدور على الساحة اللبنانية كان يتم وفق هذه المخططات وليس نتيجة أفعال وردود أفعال، فمن الواضح انه حتى من الناحية القانونية الصرفة يعتبر اعلان الادارة المدنية للمنطقة الدرزية خروجاً على النظام العام للدولة لأنه يخص اقليماً بذاته وطائفة بذاتها، ولا نعتقد بأي حال من الاحوال ان جنبلاط ومن وراءه يجهلون هذه الحقائق.

ان الصراع المستمر عبر قرن من الزمان بين المارونيين والدروز لم يكن لواقعي المخططات الخاصة بالمنطقة ان يغفلوا عنه نظراً لكون جميع العوامل حتى النفسية منها مهية لتكوين حاجز جغرافي بين الطائفتين يكون مكمل للحواجز النفسية والتاريخية والعقائدية ... ومن هنا يمكننا القول بأن منفذي مخططات البلقنة بعد ان نجحوا في زرع الحواجز المشار إليها بدأوا بتفتيت الفصل

الأخير من هذه المخططات ألا وهو إقامة الحاجز الجغرافي الذي سيكون بداية الانطلاقة الرسمية نحو اعلان الكيان الدرزي وما يتلوّه من كيانات طائفية أخرى.

وبعد اعلان الادارة المدنية في المناطق الدرزية جاء القرار الذي اتخذته القيادة الدرزية باخلاء منطقة دير القمر المحاصرة من سكانها المسيحيين وقوات الكتائب وترحيلهم الى مناطق مسيحية أخرى وتحت اشراف الجيش الاسرائيلي ليؤكد بصورة لا تدع مجالاً للشك حقيقة التوجهات الخاصة بالمنطقة لجعلها منطقة درزية صرفة، حتى أن بيير الجميل زعيم الكتائب يدلي بتصريح صحفي يعلن فيه تخوفه من ان تؤدي هذه التطورات الى تكريس التقسيم في المنطقة الدرزية لأن بيير الجميل يرغب ان يكون لبنان موحداً تحت الهيمنة المارونية والكتائبية أو ان يشمل التقسيم كافة الطوائف اللبنانية.

لقد كانت التصرفات الجنبلاطية خلال العام الماضي والعام الحالي تدور حول توسيع الشقة والخلاف مع بعض الأطراف اللبنانية الأخرى في محاولة لدفع الجميع نحو الاقتتاع بأن الحل الأمثل للمسألة اللبنانية يكمن في توزيع الشعب اللبناني داخل كانتونات طائفية مستقلة تؤدي في النهاية الى خدمة السياسة الاسرائيلية وأهدافها البعيدة في المنطقة. ففي كل مرة تتدخل الوساطات المختلفة بين الأطراف المتنازعة وبخاصة بين الدرروز والكتائب كانت القوات الجنبلاطية تلجأ الى تصعيد المواجهة العسكرية فمن قصف للمناطق المسيحية الى استمرار تعطيل الملاحة الجوية بقصف مطار بيروت، وفي كل مرة يتم فيها دعوة زعماء أطراف الصراع للاجتماع لبحث الأوضاع كان جنبلاط يلجأ للتسويق أو الرفض أو السفر الى عمان أو دمشق أو الاسترخاء في قصره بالمختارة مما حدا ببعض المسؤولين اللبنانيين ان يتحدثوا عن هذا التسويق بقولهم ان الوقت لم يعد يتحمل مزيداً من المماطلة والانتظار وان على جنبلاط ان يحدد ماذا يريد لنستطيع معرفة الأسس التي سنحاوره على أساسها.

ان التذبذب في توجهات الزعامة الدرزية كانت تنبع كما ذكرنا من حرص هذه الزعامة على توظيف كل التناقضات اللبنانية لصالح الطائفة الدرزية والكيان الدرزي، فحيناً نرى جنبلاط يتحالف مع بعض الأحزاب اللبنانية ذات الصبغة اليسارية تحت مظلة الحركة الوطنية ويستغل هذه الحركة لعدة سنوات ثم يتخلى عنها فور تعرضها للاهتزاز نتيجة الغزو الاسرائيلي عام ٨٢ وانتهاج الدور المؤثر لهذه الحركة، وبينما كانت أسلحة المليشيات الوطنية وخاصة المليشيات السنية تصدر من قبل قوات الغزو الاسرائيلي والجيش

اللبناني كانت اسلحة المقاتلين الدرزي في جبل الشوف محفوظة تحت حماية جنود الاحتلال الاسرائيلي بل ان هذه الاسلحة زادت من حيث الكم والنوع وهذا ما ظهر واضحاً فور انسحاب القوات الاسرائيلية من الجبل واندلاع القتال بين الكتائب والدرروز فمن أين أتت هذه الاسلحة والجبل واقع تحت الاحتلال الاسرائيلي؟

وفور تخلي جنبلاط عن الحركة الوطنية توجه شمالاً ليقم تحالفاً جديداً مع بعض الزعامات اللبنانية الدائرة في فلك أحد الأنظمة العربية التي يصطبغ حكمها بالصبغة الطائفية، ومن خلال تحالفه الجديد بدأ جنبلاط يمارس لعبته مرة أخرى في تعزيز الخلاف اللبناني، ومن المعلوم ان سليمان فرنجية أحد أركان التحالف الجديد الذي سمي بجهة الخلاص الوطني كان من أشد الدعاة

● الغزو الاسرائيلي

يصطدم بمقاومة عنيفة

في الجنوب وبيروت ويراخ

في الجبل.

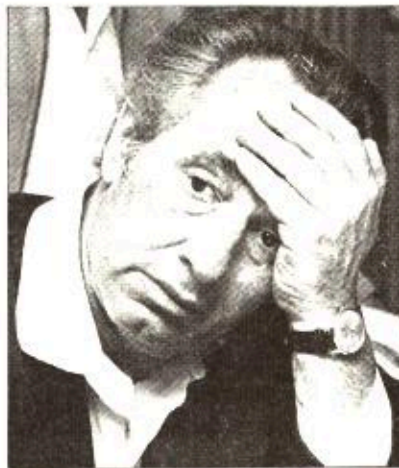
، ،

● شيمون بيريز وجنبلاط

يلتقيان في الشوف لبحث

الترتيبات الجديدة في

المنطقة.



● شيمون بيريز: اللقاء الدرزي - الاسرائيلي

الى الهيمنة المارونية، وجدير بالذكر ان فرنجية هذا كان قد قدم في العام ٧٧م مشروع نظام الكانتونات الطائفية المرتبطة كونداليا تحت مظلة الهيمنة المارونية فكيف وعلى أي أساس يتم التحالف بينه وبين جنبلاط الذي يدعي التقدمية والاشتراكية.

ان ارتداء الزعيم الدرزي ثوب التقدمية والاشتراكية لا يمكنه من إخفاء الطابع اليميني لاتجاهاته السياسية، فقد سقطت التسميات البراقة والشعارات المضللة التي سادت في المنطقة في الفترة السابقة واصبحت الحقائق والوقائع الملموسة هي الهوية الحقيقية التي تعبر عن المسارات السياسية للأفراد والهيئات. وان اطلاق اسم الحزب التقدمي الاشتراكي على المليشيات المسلحة للطائفة الدرزية لا يمكن ان يخفي حقيقة الاتجاه الطائفي لجنبلاط واتباعه، والا فكيف يتفق ان يكون حزباً تقدمياً واشتراكياً وعضوياً يتقصر على أبناء الطائفة الدرزية و يغلب تواجده في المناطق الدرزية، وجنبلاط نفسه لو لم يكن درزياً لما كان من حقه الوصول الى زعامة الحزب، ونقساءل ايضاً الم يصبح جنبلاط نفسه زعيماً بالوراثة أسوة بغيره من زعماء الأحزاب الطائفية اللبنانية.

اننا هنا لا نوجه أي لوم أو إتهام لجنبلاط لأن مايفعله ينطلق من حرصه على مصالح أبناء الطائفة التي ينتمي إليها والتي جعلته زعيماً لها حتى ولو كانت هذه المصالح تمر عبر البوابة الاسرائيلية أو الامريكية... فنحن نعلم الانباء التي تحدثت عن اجتماعه مع داني شمعون الوريث المرتقب للزعيم الماروني كميل شمعون وبعد ذلك قام داني بزيارة اسرائيل وأجرى محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين عن الأوضاع اللبنانية، ونحن نعلم ايضاً ان جنبلاط أوفد شخصية درزية هي مروان حمادة الى واشنطن لبحث مع الادارة الامريكية تطورات الوضع اللبناني، كل هذا نعلمه ولا نستغربه فكما قلنا انفا فان الحقائق والوقائع والشواهد الحية تبقى أكبر من الظواهر والادعاءات.

نقول إننا لا نلوم جنبلاط على ما ذكرناه في هذه المقالة الصحفية لاننا اسقطناه من حساباتنا كما اسقطنا غيره من المنادين والمنفذين للمخططات الصهيونية الخاصة بانشاء الكيانات الطائفية في بلادنا، وانما نلوم ونتهم ايضاً أولئك الأفراد وتلك الهيئات التي لازالت تتعامل مع جنبلاط وغير جنبلاط من خلال الظواهر والشعارات والادعاءات لا لشيء الا لكون الشعارات الجنبلاطية توافق شعاراتهم وادعاءاتهم ومن هنا كان الخراب والانحمار يعصف بهذه الأمة المنكوبة.

فهل نعي حقائق الأشياء قبل فوات الأوان؟؟؟؟

الحل الإسلامي للقضية الفلسطينية

• الاعداد لتحرير فلسطين يتزامن مع كشف زيف الطرح اليساري.

بقلم: جمال الراشد

يجب ما قبله وأتباع محمد هم الأحق بفلسطين، وأتباع محمد ليس بالوراثة وإنما بالعقيدة.

■ الطرح اليساري :

ومعنى ذلك ان الطرح اليساري طرح فاسد، وانه لا يوجد شرفاء بين اليهود الصهاينة فالشريف لا يسلب أوطان الآخرين ولا يطردهم من ديارهم ولا يمكن ان تكون هناك مساواة بين المسلم وغير المسلم «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» والله العزة ورسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون». أما الطرح الذي يسمونه حضارياً عن المساواة بين الناس فهو طرح موجود في الاسلام. يقول عمر رضي الله عنه «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً؟» ويقول للقبطي «اضرب ابن الاكرمين» اضرب ابن عمرو بن العاص والي مصر المسلم.

ويحتكم امير المؤمنين علي -كرم الله وجهه- ويهودي، لدى قاض مسلم على درع لعلي عند اليهودي فيطلب القاضي من علي ان يأتي بالبينة على ان الدرع له، فلا يستطيع، فيحكم القاضي بالدرع لليهودي. وهنا يعلن اليهودي اسلامه لعدالة الاسلام ولانه يعلم بان الدرع لعلي ولكن القاضي المسلم لا يبني حكمه الا على بينة لأن «الظن لا يغني عن الحق شيئاً».

ويقف رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي تمر امامه فيقال له : انها جنازة يهودي، فيقول : اليس نفساً؟ النفس الانسانية مكرمة في الاسلام «ولقد كرمنا بني آدم» وهذه النفس في حاجة الى تزكية «قد افلح من زكاهها، وقد خاب من دساها».

أما أولئك الذين يطالبون بالمساواة المطلقة بين اليهودي والمسيحي والمسلم باعتبار «الدين لله والوطن للجميع» فشانهم شأن «السادات» الذي

«ابوعمار» يقول فيها ذات يوم : «هكذا تكون العمليات، والا فلا...» يقول الدكتور نوفل : ان اسلامية القضية الفلسطينية اصبحت مسلمة من المسلمات غير قابلة للجدل، لقوله تعالى في كتابه العزيز : «سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» فأرض فلسطين مباركة من الله سبحانه وتعالى، ثم يقول جل شأنه : «وقضينا الى بني اسرائيل لتفوسد في الأرض مرتين ولتعلن علواً كبيراً» ليربط قضية الاسراء بقضية أرض الاسراء. ثم يتوعدهم الله في قوله تعالى : «فان عدتم عدنا» أي ان عدتم الى الافساد عدنا الى تدميركم. وهامهم يعودون الى الافساد فلا بد من تدميرهم. ولكن على أيدي من؟ يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : «لا تقوم الساعة حتى تقتاتوا اليهود هم غربي النهر وانتم شرقيه حتى يقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله، الا الغرقد فانه شجر اليهود» وهذا حديث صحيح. ومن المعروف ان شجر الغرقد أو العوسج موجود في فلسطين وان اليهود يزعمونه والفلسطينيين يخلعونهم.

قتال اليهود لا بد أن، والذين سيقاتلون اليهود وسيقتلون عليهم هم المسلمون بنص الحديث «يا مسلم، يا عبدالله» ولن تقوم الساعة حتى يكون هذا القتال، ولكن ليس معنى ذلك ان القتال سيكون قبيل الساعة بل ان الصراع مع يهود قائم مادام هناك يهود يحتلون أرض المسلمين ويعيثون في الأرض فساداً و يحاربون الاسلام والمسلمين. ولقد كانت فلسطين اسلامية منذ ان دخلها ابراهيم عليه السلام «ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل...» «ماكان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً...» وكل الانبياء مسلمون، والاسلام خاتم الرسالات وهو

أقامت «الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين بالكويت» بالتعاون مع «الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة» في الأسبوع الماضي «اسبوع فلسطين» الذي اشتمل على عدد من المحاضرات والندوات حول اسلامية القضية الفلسطينية بالإضافة الى المعرض والحفل التمثيلي...

وستقف هنا على الندوة التي شارك فيها كل من الدكتور : أحمد نوفل الأستاذ بكلية الشريعة بالجامعة الاردنية، والأستاذ يوسف العظم النائب بالبرلمان الاردني سابقاً ومدير مدارس الأقصى بالأردن، والتي حضرها حشد هائل من المواطنين والمقيمين بالكويت، وخصص الجناح العلوي من مسرح «صباح السالم» للنساء، وكان الانضباط تاماً.

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عمق الايمان لدى أبناء هذه الامة من كافة الاعمار والاقطار والفئات، كما يدل على ظهور الأمل في خلاص هذه الامة من الضياع بالعودة الى الله وتعمير القلوب بالايمان وعلان الجهاد لتحرير الانسان المسلم من العبودية لغير الله والولاء لغير شريعته وتحرير أوطان المسلمين من الاحتلال والاستغلال والسلب وفي مقدمتها قلب العالم الاسلامي فلسطين وقدها الشريف.

■ الدكتور نوفل :

يقول الدكتور أحمد نوفل الذي شارك في «معسكر الشيوخ» بالأردن قبل فترة ايلول عام ١٩٧٠م، هذا المعسكر الذي ضم اعداداً من المسلمين من كافة الاقطار الاسلامية بالإضافة الى الفلسطينيين والذي قام بعمليات جهادية جريئة ضد العدو اليهودي في فلسطين كانت مثلاً يحتذى في البطولة والغداة والتأثير على العدو وجعلت

شعارات تتلاءم مع «المد الشوري الجماهيري الفلسطيني والعربي» فرفعوا شعارات :
 ١ - الجبهة الوطنية : لاحتواء الوطنيين وقيادتهم .
 ٢ - الدولة العلمانية : لاستبعاد الاسلام من ساحة العمل الجهادي .
 ٣ - الحوار الديمقراطي : ليكون لهم حق طرح افكارهم المسمومة .

وإذا كانت كل الوسائل السابقة على حركة «ابوموسي» لم تغلح في تدمير العمل الفلسطيني رغم فلاحها في اعاقته وتحجيمه فان حركة الانشقاق اليسارية الأخيرة بل حركة الانقلاب التصفوي ضربت العمل الفلسطيني القائم في الصميم وجعلته يترنح أمام هول الضربة وشدها وكشفت عن صبر اليساريين ودقتهم في التنظيم وعراقتهم في العمالة وانتهازيتهم وزيف وطنيتهم وقسوتهم على رفاق الدرب وعلى الأهل في المخيمات .

وإذا كانوا قد حققوا تقدماً عسكرياً على عرفات وقواته ليس بقواتهم الذاتية ولكن باعتبارهم واجهات لغوى أخرى تقف وراءهم، نقول إذا كان اليساريون قد حققوا مكاسب عسكرية فانهم قد انتحروا سياسياً بانعزالهم عن شعبهم وقوفهم في صف أعدائهم .

وهنا نعود الى «فتح» التي يقودها عرفات والتي وجدت في الاسلاميين من أبناء طرابلس خير نصير لها لنقول : هل هناك أمل - بعد نجاة عرفات ورجاله - في انتهاج العمل الاسلامي الخالص من كل ولاء لغير الله ؟

لن نستبق الاحداث، ولكننا هنا نطرح الاسس التي بها يمكن ان تخرج هذه الأمة من الاخذود العميق الذي تردت فيه، وهذه الاسس كما اشارت اليها الندوة المذكورة هي كمايلي :

- بعث الامل في نفوس المسلمين بأن النصر للمسلمين وتحرير فلسطين لا ريب فيه .

- التربية الروحية : وذلك بالعمل على انشاء جيل جهادي من طراز خالد بن الوليد وصلاح الدين الأيوبي لا يبيالي أسقط هو على الموت أم سقط الموت عليه .

- التشكيف الفكري والتوعية السياسية : وذلك بتقديم الاسلام على انه عقيدة أمة ومنهاج حياة . وكشف حقيقة الخطر اليهودي دينياً وتاريخياً وعنصرياً واقتصادياً وترفيهياً .

ولسنا هنا في معرض وضع المخطط التفصيلي الشامل لحركة الجهاد الاسلامي وتحرير فلسطين، ولكن حسبنا ان نشير الى الطريق .

وفي الختام نشكر أولئك الذين دعوا الى هذه الندوة والذين شاركوا فيها والذين حضروها والى المزيد من التوعية والعمل من أجل الاسلام وفلسطين معاً «وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» .



● المشاركون في الندوة : الدكتور احمد نوفل والاستاذ يوسف العظم وبينهما عريف الندوة

— سر بوا لهم اليسار لافسادهم .

ولقد أصاب يوسف العظم فيما قال، فلقد نشأت فتح نشأة بالغة النقاء والصفاء ولكن رجال العاصفة الأوائل الذين لم يكن مهمهم الا الجهاد في سبيل الله ومن أجل تحرير فلسطين ضربوا وطروا واعتقلوا من الانظمة العربية التي كان من المفروض ان تقف معهم وان تساندتهم ضد العدو المشترك . لقد كان الكثير منهم فيما نعلم أطهاراً أخياراً — ولا نزكي على الله أحداً . ولم يدر في خلدكم في ذلك الحين معاداة الأنظمة العربية، بل كانوا يرفعون شعار «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية» وكان الكثير منهم ينطلق من منطق اسلامي جهادي ومنهم الشهيد القائد المهندس عبدالفتاح عيسى حمود رحمه الله ولكنهم لم يسلموا من التصفية والإبادة على أيدي العرب قبل اليهود .

وعندما أثبت العمل الفلسطيني المسلح قدرته على الصمود والنماء بعد معركة الكرامة كان لابد من تلويث هذا العمل برفده باعداد هائلة من رجال المخابرات، وبطرح منظمات بديلة وعميلة ومرتبطة بأنظمة عربية معينة . ورغم ان هذا التلوث أصاب الحركة الفلسطينية بالمرض الا انه لم يقتلها وظلت «فتح» العمود الفقري لحركة الشعب الفلسطيني فيها الكثير من امارات العافية .

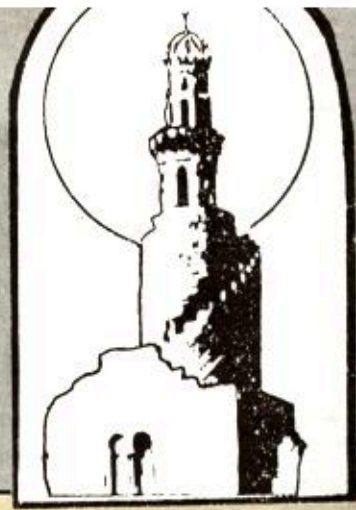
■ تسرب اليسار :

فكان لابد من تسريب اليسار إليها، والفكر اليساري الغريب عن وجدان الشعب الفلسطيني المسلم، هذا الفكر المتعاطف اصلا مع الكيان اليهودي في فلسطين من منطق العقيدة الماركسية ومن منطق الاستراتيجية السوفيتية في المنطقة، نقول ان هؤلاء اليساريين كان لابد لهم من طرح

نادى بعزل الدين عن الدولة ارضاء لليهود ثم نادى بالمساواة بين الاسلام دين الله وبين دين اليهود والنصارى — وهي دعوة الماسونية — فرضي عنه اليهود والنصارى «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» ولكن عند التطبيق العملي، وعندما حاول «السادات» انشاء معبد مشترك (مسجد، وكنيسة، وكنيس) في مكان واحد بصحراء سيناء رفض اليهود والنصارى هذا المشروع السخيف، فهم يريدون من المسلم ان يتخلى عن اسلامه ليقترب منهم أو يظل ملحداً، ولكنهم لا يقبلون بأي حال من الاحوال ان يتساووا مع المسلم لأنهم لا يعترفون بالاسلام ديناً من عند الله ولو اعترفوا بذلك لتخلوا عما هم فيه واصبحوا مسلمين، الطرح العلماني واليساري اذن طرح فاسد وعلى الاسلاميين ان يخوضوا معركة مزدوجة، معركة الاعداد والاستعداد للجهاد من أجل تحرير فلسطين، ومعركة المواجهة مع الفكر العلماني واليساري المعوق لحركة النهضة الاسلامية والخلاص الاسلامي . وهؤلاء اليساريون والعلمانيون في طروحاتهم التي يلوكونها ليل نهار ينطلقون في ذلك من منطق الجهل أو العمالة . أما الجاهل منهم فنتيجة الاحتكاك به ومقارعته الحجة بالحجة ربما يهتدي و يعود الى جادة الصواب، وأما العميل فلا خير فيه الا حين يستيقظ ضميره، وما أقل العملاء الذين تستيقظ ضمائرهم ولكنهم موجودون على أي حال .

■ يوسف العظم :

يقول الاستاذ يوسف العظم في الندوة المذكورة : ان المخطط الأمريكي بالنسبة للقضية الفلسطينية يقوم على الاسس الثلاثة التالية :
 — اقتلوا الفلسطينيين ولو كانوا صحابة .
 — لا تقتلوهم الا بعد ان تلوثوهم .



الاسلام: هذا النور

والاجتماعية منهيار، فما اسرع مايصيبه الخلل والاضطراب، وما اسرع مايجري الفلاسفة وراء الحذف والاضافة بينما هنالك منهج الله واضح قوي مضي يملأ الكون بنوره و يعلن من خلال تساقط هذه المذاهب كالفرش. إنه هو وخذ منهج الحق الذي لا سبيل لهداية البشرية غيره..

ذلك هو الاسلام الذي مازال يملأ الدنيا بضوئه الساطع منذ شع فجره وأشرق نوره، ومنذ ذلك اليوم وهو العامل المؤثر وراء كل الأحداث، والحقيقة التي يحاول أن يخفيها رجال السياسة وأصحاب المطامع تحت اسماء القوميات والدماء والاطوان والاجناس، لأنهم لا يستطيعون مكاشفة الناس بالحقائق.

وما من حدث يحدث على هذا الكوكب اليوم الا وهو متصل به من قريب أو من بعيد وماتجري هذه المحاولة الماكرة التي تنعقد عليها خناجر الغرب والشيوعية والصهيونية الا لتأخير اشراقة الفجر، وتهديم كل مايبني أهل الحق، وضرب كل معقل لهم يقام، وكل صوت لهم يرتفع و يعلو، وكل كلمة لهم تسمو. والحرب سجال بين الحق والباطل حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

إن الاسلام اليوم في مطالع القرن الخامس عشر هو الكلمة الأولى في كل صحافة واجتماع وسياسة وفكر وهو الأمل الكبير للمؤمن وهو الحزن الكبير للظالمين:

ولقد جرت أبحاث العلماء منذ سنوات (١٣٩٩) - (١٤٠٣) في عشرات من المؤتمرات والندوات لتقويم الاسلام فمأذا أسفرت أبحاثهم أو أبحاث المنصفين منهم: لقد أسفرت عن حقيقة أساسية هي أن «العالم الاسلامي هو الوحيد القادر على تشكيل كتلة ثالثة فعالة عالميا» ويقول الدكتور حامد ربيع: مازال العالم الاسلامي يملك عوامل قوة كامنة تكفل له أن يلعب دوراً فعالاً في النظام السياسي العالمي وهو في طريقه لهذه المشاركة يصطدم بالغرب الواقف له بالمرصاد، فالعالم الغربي وأثر الصحوة الاسلامية المعاصرة يعيش حالة خوف وقلق بالغين يصفهما البعض بالحالة المرضية، والمتتبع للعلاقة المعقدة بين العالم الاسلامي والغرب الذي أمسك بقبضته الاستعمارية على العالم الاسلامي سنوات طويلة يلاحظ أن هناك تراثاً من كراهية المسلمين في الغرب لا يمكن تجاهله وقد تصاعدت حالة الخوف الراهنة من الاسلام في السنوات العشر الأخيرة تصاعداً ملموساً جعلت طرح القضية أمراً لا بد منه، وقليلون في الغرب الذين يدركون كثيراً من حقائق الاسلام. فالاسلام ليس مجرد افتتاح ديني كما يحاول البعض أن يصوره ولكنه حضارة متكاملة أيضاً، والحضارة تفرض وجود النظام الاسلامي المتكامل كما تعرض عمله «إحلال وتجديد دائمين فهل ينطوي الاسلام على هذه الامكانية؟ نعم: فالاسلام يجب أن

مهما ادلهمت الأحداث وأظلم الجو وتعقدت الأمور واستشرت المؤامرات في محاولة تنعقد لها الحناجر لاطفاء نور هذا الدين «الاسلام» فإن هذا الأمر سوف تنعقد له علامات النصر وسوف يظهره الله على الدين كله، وإن الله تبارك وتعالى سيتم هذا الأمر حتى يحقق غايته و يقيم مجتمعه و ينشر حضارته على العالمين ولسوف تنهائى هذه الاصنام الضخمة، وسوف تنطفئ هذه المعالم المزدهرة، وسوف تتساقط هذه القواعد والقلاع لأنها ليست خالصة لوجه الله، وتلك سنة الله تبارك وتعالى حيث تبهرج هذه الظواهر وتبرق وتخدع الكثيرين وتأخذ بالباب البسطاء، الذين لم يتعمقوا مفهوم عقيدة التوحيد الخالصة.

ولقد ذهب بعض البسطاء وراء هذه الاضواء الساطعة ظناً منهم أنها هي المنطلق للأمام المغلوبة على أمرها ولكن الحقائق لم تثبت أن تكشف عن خداع هؤلاء ومكرهم وتأميرهم، وإن اصحاب دعوة التوحيد لن يصلح أمرهم الا طريقهم الحق الذي رسمه لهم الحق تبارك وتعالى وسنه لهم نبيهم صلى الله عليه وسلم الذي حذرهم من التبعية لأقوام حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه.

هذا الاسلام: الذي انتزع النفس الانسانية ذات الفطرة النقية من الوثنية والمادية والاباحية والذي يكسب كل يوم أرضاً حتى في صفوف أعدائه وفي قلب الغرب وفي قلب الأراضي الشيوعية يوماً بعد يوم، حتى لا تطلع الشمس يوماً إلا على مسلم جديد ومثمنة جديدة، وتفتتح الصفحات يوماً بعد يوم لتضع تحت مجهر العلم والعقل حقائق جديدة، تكشف زيف الدعاوي الباطلة، والأساطير والخرافات التي خدعت الناس طويلاً حيث ظهر محررو النصوص القديمة من الاضافة والحذف ففي كل يوم تقترب النفس الانسانية من الحق، و يتكشف لها نور جديد، وتتقشع عنها غلالة غاشية، حيثما يذهب العلم الحديث في أجواء الفضاء فهو يتحدث عن خالق الكون وعن عظمة ما خلق، وحيث يذهب العلماء في أعماق الجسم الانساني فالعلم يتحدث عن دقة الصانع وجلال صنعه وحيث يذهب العلم وراء ما تدخره الأرض من معادن وكوبلت وبترول فهي تتحدث عن حكمة الخالق الذي حفظ للبشرية طعامها وشرابها ملايين السنين وكل آية من هذه الآيات تكذب أباطيل الوثنيين والتموديين الذين يتحدثون عن نقص الغذاء في الكون بل أن الآيات تجيبهم بعكس مايقولون: وتكشف لهم قانون الوفرة، وتعلن لهم سوء التوزيع وجشع المطامع وفساد التعامل.

هذا الاسلام الذي يدحض كل يوم نظرية باطلة في علم النفس أو في علم الاجتماع أو في الاقتصاد أو في السياسة ليعلم الانسان أن ايدلوجياته وفلسفاته باطلة وزائفة، وأن كل ما حاول أن يطرح للبشرية من مناهج وقوانين في ميدان العلوم السياسية



بقلم : الاستاذ انور الجندي

المبشرين

الجدد يتمسكون بمفاهيم المنطق السوري وعجزوا عن أن يستمروا لأن حركة اليقظة الاسلامية رفعت قرآنية الفكرة، والتمست منهج القرآن نفسه دون منهجي المعتزلة العقلانيين أو منهم الفلاسفة الصوفييين الوجدانيين لأن مفهوم القرآن جامع للروح والمادة، مغاير للروحانيات التي تحلها دعوات ضالة معاصرة كالبونية أصحاب مذاهب الزرفانا واليوجا وقادين وسيين يستمدون فكرهم من اليونان والمجوسية، فالحقيقة أن للاسلام مدرسة واحدة هي مدرسة الأصالة التي تريد أن تقيم البناء الجديد على أساس العودة للمنباع، مع الاعتراف بواقع العصر وأساليبه والتعامل معه في مجال الحركة والمتغيرات دون التخلي عن ثوابت الاسلام الاساسية وهي حدود الله القائمة الى ان يرث الله الأرض ومن عليها ولقد ثبت للمسلمين في خلال معركتهم مع الغزو الثقافي والتفريب خلال القرون الأخيرة أنه لا سبيل الى النهضة الا بالخروج من التبعية والتماس منهج الاسلام الاصيل وحده، وقد تبين من التجارب التي جرت بين المسلمين والغرب في اقتباس الديمقراطية الليبرالية الرأسمالية أو اقتباس الماركسية الاشتراكية الشيوعية أن الفشل الذريع الساحق كان نصيب التطبيق فقد أكد الجسد الاسلامي نفوره ورفضه لادخال الغريب عليه، وتبين بعد الهزيمة والنكبة والنكسة أن لا سبيل للمسلمين الى بناء حضارتهم من جديد الا سبيل واحد هو طريق القرآن القائم على التوحيد الخالص والعدل والرحمة والاخاء البشري.

وكل التجارب والادلة والخبرات وأوجه التعامل والبحث والتطبيق لنظريات الغرب في العلوم النفسية والأصالة والأخلاقية والاقتصادية والتربوية تنكشف يوماً بعد يوم عن عجز وتناقض وفراغ وتمزق فهي لا تستطيع التجارب مع متغيرات العصور ولا من اختلافات البيئات، وهي تبدو في نقلها الى أفق الفكر الاسلامي والمجتمع الاسلامي كالثوب المهلهل وقد كان نتاجها اجيالاً مهزومة ضعيفة كليلية متهاوية لأنها اعتمدت على حضارة وصلت الى مرحلة التشعب، وبدأت تواجه مرحلة الوجودية القائمة على الغربة والغثيان واللاوعي والاساطير.

ولابد ان تجد النفس البشرية طريقها وجوهرها واشواقها في طريق اصيل رباني المصدر انساني الوجهة بعد ان تصدعت خلال هذا التيه الطويل منذ حملت مشعل النهضة وخرجت عن مفهوم الله تبارك وتعالى بوصفه الخالق والصانع والذي يمسك السموات والأرض الى مفهوم الطبيعية والجديّة والحتمية بعد أن حطمت شيئين اساسيين: تكامل الروح والمادة، وحطمت أخلاقية الحياة والمسؤولية الفردية والجزاء الاخروي.

يستعيد نفسه و يعيد بناء تركيبيه الوظيفي من منطلق قيمه وخبرته التاريخية ووظيفته الحضارية، لكن من جانب آخر على عالم القرن العشرين أنه يؤقلم نفسه مع الاسلام واذا نظرنا الى عناصر القوة والضعف في الواقع الاسلامي الراهن فاننا نجد الكثير من العوامل الايجابية التي اذا أحسن استغلالها اصبحت نتائج تفوق حقيقي فعدد المسلمين الآن لا يقل عن ألف مليون مسلم وامتدادهم الاقليمي يمتد على هيئة حزام من المحيط الهادي حتى المحيط الاطلسي فضلاً عن عالمية مبادئ الاسلام التي لم يتجاهل أبداً علاقة المسلمين بغيرهم.

ان الاسلام يمتلك من عناصر القوة الكثير والاطار الدولي الراهن يسمح باستقبال الاسلام باعتباره قوة سياسية، ومن وجهة نظر المسلمين بالذات، فلماذا إذن لم يرتفع العالم الاسلامي بعد الى مصاف القوى العالمية في العالم المعاصر، هناك عناصر الضعف في العالم الاسلامي في النقاط التالية:

- ١ - التخلف الاقتصادي والاجتماعي للشعوب الاسلامية.
- ٢ - النقص القيادي في المجتمعات الاسلامية.
- ٣ - عدم بناء فكر سياسي متكامل بعيداً عن الوجود السياسي.
- ٤ - عدم وجود تنظيم دولي ثابت (له الصفة الديمقراطية والمؤسسية يعبر عن الإرادة الاسلامية).
- ٥ - عدم خروج المجتمعات الاسلامية الى الوظيفة الكفاحية.
- ٦ - وهناك عامل سادس نصفه بأنه عامل الخطر الاكبر ونعني به دور القوى الخارجية للاسلام و يطلق على هذا الدور اسم التسميم السياسي وهو يهدف الى خلق اقتناع لدى المسلمين بعدم الأصالة الحضارية وعدم صلاحية الاسلام كأساس للحياة.
- ٧ - التحذير من الحملات الاستعمارية التي تقصد إخفاء المسلمين الثقة في أوطانهم وحضارتهم الاسلامية عن طريق التخلي عن التراث الاسلامي.

هذا النص من عالم الاستراتيجية والجغرافيا يكشف أمام المسلم جملة حقائق: أهمها تلك المحاولة الخطيرة التي ترمي الى تأخير النهضة والحيلولة دون امتلاك الارادة وهي المؤامرة التي تتعقد عنها خناجر كل القوى في الشرق والغرب والتي تستهدف الاسلام أساساً وإذا كانت هناك مدارس ترفض التراث أو مدارس تحاول صهر الفكر الاسلامي في قوالب الغرب بمعنى تطويع الاسلام لتبرير واقع الحضارة وفسادها ومعارضتها لقوانين المجتمعات وسنن الحضارات، هذه هي الغاية التي يجري وراءها كثير من العلمانيين الذين يضعون أنفسهم في صف المفكرين المسلمين منذ وقت وهم يضرّبون معجزات الرسول و يبررون العبارات حتى يصلوا الى تفسير مادي للقرآن والاسلام، وقد قامت في فترة سابقة جماعة المعتزلة

الظلم والاستبداد والاضطهاد الديني

عهد السادات في مصر

• اتبع السادات نفس المخطط الذي كان يسير عليه عبد الناصر.

• الاضطهاد الديني للمسلمين في عهد السادات لم يحدث له مثيل في تاريخ مصر.

بقلم العقيد
محمد كامل ابراهيم

■ الاضطهاد الديني في مصر

الخلقي. وعرضه السادات على رجال الدين الاسلامي في الأزهر فرفض بالكامل... ونوقش على صفحات الجرائد ولم يلق قبولاً من المواطنين ثم عرضه على مجلس الشعب الذي رفضه بالاجماع... وبعد كل ذلك - فوجيء مجلس الشعب بصور الجريدة الرسمية وبها قرار ملفق وهمي من مجلس الشعب بالتصديق على قانون الاحوال الشخصية... الذي رفض من قبل... ثم أصدر تعليمات مشددة لوزير الاعلام بمنع اذاعة الآيات القرآنية التي تتعرض لليهود وذلك حسب البند الرابع من اتفاقية كامب ديفيد... ومنع أئمة المساجد من التحدث عن اليهود أو الصهيونية العالمية أو التعرض للمخططات الصهيونية طبقاً لنفس البند المذكور والذي ينص على ان «كلا الدولتين تعملان على وقف النشاط الذي يؤدي الى مهاجمة الدولة الأخرى» ثم أصدر الرئيس السادات أمراً الى وزير التربية والتعليم بتعديل المناهج الدراسية لتساير الصلح المزعوم والغاء كلمة «الصهيونية» تماماً من جميع الكتب المدرسية واستبدالها بكلمة الاستعمار... ثم عين جميع المحافظين في الدولة من الماسونيين من اعضاء الاندية الصهيونية... وأمر بفتح فروع لهذه الاندية في العواصم والمدن والقرى لأول مرة... كما أمر رجال الأمن المركزي بمطاردة أئمة المساجد وتعقبهم وارهابهم والتجسس عليهم.

■ عهد الظلم والاستبداد

وما حدث في عهد السادات لم يحدث له مثيل

وركز السادات في سياسته على الاضطهاد الديني للمسلمين في مصر واتخذ اجراءات تعسفية ضد الشباب المسلم في الجامعات وتهكم على الفتيات المتحجبات وعلى الشباب الملتحين المؤمنين وكون جماعات ماسونية لمهاجمتهم والاعتداء عليهم وتطاول بالفاظ وضيعة نابية على رجال الدين الاسلامي وصادر المساجد الاهلية واخضعها لسياسة النظام القائم واصدر الاوامر بالقبض على المسلمين اثناء تواجدهم في المساجد وهذا ما لم يحدث له مثيل في التاريخ الاسلامي لا في مصر ولا في أي دولة اسلامية أخرى واتخذ شعاراً ماسونياً خطيراً رمزاً لسياسته وهو شعار «لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة» وهو نفس شعار اندية الروتاري والليونز والانيرهو يل الذي يقول «الدين لله والوطن للجميع» وهذا مخالف تماماً للتعاليم الاسلامية والدين الاسلامي الذي هو دين ودولة... ثم تمكنت زوجته جيهان السادات من عقد اجتماع مع عدد من الماسونيات من اعضاء اندية الليونز من بينهم حرم المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة وحرم حسني مبارك والدكتور هلال عثمان واجتمعن في نادي سيدات ليونز مصر الجديدة واصدرن ماسمي بقانون الاحوال الشخصية وهو قوانين هدامة تعمل على تقويض صرح الاسرة المصرية المسلمة واذلال الرجل واطلاق الحرية للمرأة وتشجيعها على التسبيح والانحلال

استمر السادات في سياسته محاولاً خداع الشعب المصري.. فاصدر قانون الحريات وأمر بإغلاق المعتقلات ونادى بسيادة القانون وأحرق شرائط التصنت التي كانت رمزاً لجبروت الحكم الناصري.

وكانت الدلائل تشير الى ان الرئيس الجديد سوف يخلق جواً من الأمن والسلام والطمأنينة للمواطنين... وما كان أحد يدري ان جميع هذه الاجراءات ماهي الا خدعة يحاول بها خداع الشعب المصري.. فلم تمض سنوات قليلة حتى تكشف للجماهير خداعه وغشه وكذبه واتضح ان عهد السادات هو اكثر العهود ظلماً وإظلاماً وبطشاً واجراماً... وأن ما تعرض له المجتمع المصري طوال السنوات الاحدى عشر التي حكم فيها السادات لم يتعرض لها مجتمع آخر من قبل حيث سادت الفوضى وانتشر الفساد والتسيب والانحلال وظهرت المحسوبية بصورة بشعة وعمت السرقات والرشوة والاختلاسات واعمال التهريب والغش والنهب والسلب كل مرافق الدولة - وانحطت القيم الخلقية في عهده بطريقة اشبع مما كانت عليه في عهد عبد الناصر... واتبع السادات اسلوب القهر والاستبداد والاضطهاد والدكتاتورية واسكات كل صوت وطني او اسلامي يتعارض مع سياسته.. حتى أنه وضع مرة جميع المعارضين له دفعة واحدة في السجون والمعتقلات ظلماً وعدواناً.. علماً بأنه هو الرجل الذي ضرب أول معول في مبنى سجن ليان طره في ٦ اكتوبر ١٩٧٥ معلناً سقوط الاجراءات الاستثنائية ونهاية القوانين التعسفية، وبداية عهد الأمن والأمان...

في أي عهد من العهود السابقة ... وما قدمه السادات من خدمات للصهيونية العالمية لم يقدمه حتى زعيم صهيوني لإسرائيل نفسها .. وما كانت الاعتقالات والاجراءات القمعية والخطب اليومية التي كان يلقيها السادات واغلاق الصحف الاسلامية ومنع ظهور أي حزب اسلامي وتكليم الافواه وكبت حريات المواطنين واسكات الأصوات الحرة ومهاجمة نقابة المحامين ... كل ذلك وغيره وغيره ما كان سوى ارضاء لاسياده الماسونيين لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاقية الاجرامية التي عقدها مع الكيان الصهيوني ثم ان ذلك ينسب كذلك بالتحضير لمؤامرة عالمية تحاك ضد مصر وضد شعبها المسلم ولن يتم ذلك ابدا الا في غياب الحركة الاسلامية في مصر وشل النشاط الاسلامي بها واضعاف الأزهر ومنشأته وتهديد أئمة المساجد وتخويفهم في نفس الوقت كان عليه أن يقوم بعمل مضاد لتقوية العناصر المناهضة للإسلام في مصر وهي الجماعات الماسونية متمثلة في انديتها ... والاقليات القبطية من المسيحيين : وخلاصة القول فانه لم يحكم مصر حاكمان كانا الد أعداء الاسلام بمثل ما كان عليه جمال عبدالناصر وخليفته انور السادات ..

وهذا هو الايمان الذي اقصدته ... ولم يكن كما أوهم الشعب المصري بأنه رجل مؤمن يتقي الله ويعبده ويخشاه في سره وفي علنه ... واتضح له فيما بعد أنه رجل بعيد كل البعد عن الاسلام وعن الايمان بالله وبالوطن وانما هو رجل ماسوني خائن لوطنه وشعبه وليس عنده ولاء لله ولا ايمان بالوطن ... وانما ولاؤه وانتماؤه للصهيونية العالمية.



■ من هو السادات ؟ ومن هي جيهان ؟

■ الرئيس المؤمن !!

ثم صنع السادات لنفسه زياً عسكرياً غربياً ووضع على اكتافه نجوماً وسوراً وسيوفاً تشكل رتبة عسكرية ما ... لاهي رتبة لواء .. ولا فريق ولا مشير .. وحت الآن لم يعرف أحد في القوات المسلحة المصرية ماهي هذه الرتبة العسكرية ؟ وكان يمسك في يده صولجاناً مدهشاً وغريباً في شكله ... ولا يدري أحد هل صدرت في مصر أوامر عسكرية تبيح للقائد العام ان يرتدي مثل هذه الازياء الغريبة و يمسك في يده هذا الصولجان العجيب .. أم لا ؟ ومن المعتقد انها كانت من بنات افكار السادات حتى انها اختفت من الظهور تماماً بعد اغتياله.

واطلق السادات على نفسه الرئيس المؤمن !! وكان يتظاهر امام الجماهير بالقوى والورع ومرة يظهر وعلى كتفيه عباءة «القرية» وفي يده مسبحة يسبح بها الله ... ومرة أخرى يظهر وهو يصلي في المساجد ثم يجلس يسبل في عينيه ... وفي نهاية كل خطبة يخطبها كان يختمها بآية قرآنية ... ولقد توجه أحد الصحفيين الى السادات بسؤال غريب ... حيث انه كان يشك بين مظهره الاسلامي وبين تصرفاته اللا اسلامية ... وطلب منه توضيح معنى الرئيس المؤمن ... فرد عليه الرئيس «اتعرف كيف دخلنا حرب ٦ أكتوبر ؟ .. لقد دخلناها بالايمان بقضيتنا ... والايمان بحقنا ... والايمان بجيشنا

والذي يقرأ «كتاب البحث عن الذات» الذي ألفه السادات عن قصة حياته - وكتاب «خريف الغضب» لـ محمد حسنين هيكل يلاحظ بما لا يدع مجالاً للشك ان شخصية السادات يكتنفها الغموض والشك والريبة. ومن الحقائق المتواترة والواردة في هذين الكتابين هو انه كان على اتصال وثيق بأحدى المنظمات الماسونية السرية الخطيرة. وبالرغم من انه حاول عمداً الا يلمح عن ذلك في كتابه الا انه كان يراوغ أحياناً ويكذب أحياناً أخرى للهروب من هذه التهمة الى الدرجة التي جعلته مرة يسحب النسخة الاصلية من مجلة كان بها إحدى مقالاته من دار الكتب بنفسه حتى لا يطلع احد عليها وهذا يعني انه كان يخشى الحقائق فلجأ الى الكذب والمراوغة. وكما يقول محمد حسنين هيكل في صفحة ٢٧ «لم تتوافق روايتان قط من الروايات التي كان يحكيها فقد كان يضيف ويحذف ويتناقض مع نفسه. ولقد ولد انور السادات في قرية ميت ابوالكوم وكان ابوه يدعى محمد محمد السادات ... وهو من أسرة يعمل افرادها عبيداً للسادات أو للسادات الكبار ... ومثل هذه الطبقة من العبيد يطلق عليها اسم «السادات». وكان أبوه «محمد محمد السادات» يحمل شهادة الكفاءة التي أهلته للعمل مع مجموعة من الوحدات الطبية الماسونية التنصيرية التي كانت تندس في المدن والقرى بحجة التعليم أو

تقديم مساعدات طبية أو غيرها ... والمعروف أن هذه الوحدات التنصيرية هي في الأصل وحدات ماسونية تتخفى وراء هذه الاهداف التي تتظاهر بها امام الناس ... ولكنها في الحقيقة جاءت لخلق طبقة من العملاء الماسونيين مستقلة حاجتهم المادية وفقهم أو مرضهم أو جهلهم ولقد انتشرت هذه الوحدات التنصيرية في مصر بدرجة كبيرة وعن طريقها تكونت جيوش من العملاء الماسونيين الخونة في مصر. وفي صفحة ٣٠ من كتاب محمد حسنين هيكل يقول «بعد سنوات قليلة من العمل مع الوحدات الطبية في الجيش البريطاني التي عمل بها «محمد محمد السادات» فان هذه الوحدة أمرت بالتوجه الى السودان» ... وسافر معها محمد محمد السادات بعد ان تزوج «ست البرين» وهي واحدة ايضاً من العبيد ذات التقاطع الزنجية مجهولة الجنسية والتي جاء بها «تجار العبيد» مع أبيها «خير الله» من قرب أواسط افريقيا حيث باعها التجار بدلتا النيل. وكانت «ست البرين» هذه هي أم انور السادات الذي تبرأ من هذا الاسم فيما بعد وغير اسمه بعد ان قامت ثورة ٢٣ يوليو الى اسم «محمد انور السادات» لكن هيكل يقول «إلا أن ملفاته في الكلية الحربية لازالت حتى الآن باسم انور السادات».

■ السادات ضابطاً

وبعد ان حصل انور السادات على شهادة البكالوريا ... نشطت الوحدة الطبية الماسونية التي كان يعمل فيها والده والتي انتقلت الى العباسية عام ١٩٢٢م لكي تمارس نشاطها وترى مامعد محمد السادات وأولاده ومن بينهم «انور السادات». و يظهر ان هذه الوحدة أبدت اهتمامها بشخصية انور السادات ورات انه اصلح مايكون عميلاً لهم. وركز مدير الوحدة الطبية الدكتور الانجليزي «فنتز باتريك» همه لادخال الطالب انور السادات بالذات الى الكلية الحربية. والمعروف ان الكلية الحربية في ذلك الوقت لم تكن تقبل «سوى أبناء طبقة الاعيان من كبار ملاك الأرض أو كبار موظفي الدولة» ويستحيل ان تقبل طالباً من طبقة العبيد مثل انور السادات هذا .. ولكن بفضل رئيس الوحدة التنصيرية الماسونية قبل السادات في الكلية الحربية ... وحتى تعليل دخوله الكلية الحربية في كتابه البحث عن الذات أو في كتاب خريف الغضب ليست منطقية ولا يقبلها العقل إذ يقول الكتبان «ان معاهدة ١٩٣٦ سمحت ببناء جيش كبير وقبول شباب من امثال «جمال عبدالناصر» و«انور السادات» علماً بأن شرط قبول أبناء الاعيان ظل يعمل به حتى بعد ان قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.

* لقطات

• الرئيس الأمريكي أصدر قراراً بتعيين البروفيسور مارشيل دريجر استاذ الحقوق في جامعة نيو يورك مستشاراً جديداً للشؤون اليهودية في البيت الأبيض.

■ ■ ■

• ذكرت انباء الفلبين ان حوالي ٨٠٠ مليون دولار قد تسربت من البلاد ما بين شهري يوليو وسبتمبر إثر اغتيال زعيم المعارضة اكينو.

■ ■ ■

• مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية ذكرت ان حل الأزمة التشادية بات قريباً حيث من المتوقع ان يعقد اجتماع بين حسين حبري وغوكوني عويدي للتوصل الى حل للأزمة.

■ ■ ■

• زعيم نقابة التضامن البولندية وجه نداء للدول الغربية طالبهم فيه برفع الحظر الاقتصادي على بلاده، ويعتبر هذا النداء تراجعاً بالنسبة لمواقفه السابقة ومساندة منه للحكم العسكري.

■ ■ ■

• الزعيم الزنجي جاكسون ينتقد القيادة الأمريكية لعدم الحديث عن اسرائيل خشية اتهامهم بمعاداة السامية.

■ ■ ■



* لقاء امريكي روسي

سفير الولايات المتحدة في موسكو عقد مع وزير الخارجية السوفياتية غروميكو اجتماعاً منفرداً دام ساعتين تقريباً.

وذكر ان هذا الاجتماع عقد بين الجانبين لبحث الموقف في الشرق الأوسط.

ولم تذكر وكالة تاس كعادتها النقاط التي اثيرت خلال الاجتماع

كما ان المتحدث باسم السفارة الامريكية قال انه لا يمكنه ذكر مزيد من التفاصيل حالياً وتعتبر مثل هذه المحادثات باللغة الأهمية للمراقبين الديبلوماسيين في العاصمة الروسية، وخاصة ان هذه الاجتماعات تعقد في نفس الوقت الذي تشن فيه موسكو حملة دعائية ضد التدخل الامريكي في لبنان. ولكن سياسة الوفاق تبقى في المقام الأول من حيث اهتمام الجانبين الروسي والامريكي.

□ □ □



* أزمة صحية

ازداد قلق اطباء في الاسبوع الماضي الاول على صحة الرئيس الفلبيني ماركوس بعد ان سقط مغصاً عليه داخل مكتبه في مقر الرئاسة.

و يحاول مستشارو ماركوس اخفاء كل المعلومات المتعلقة بوضعه الصحي حتى على اقرب المقربين اليه خوفاً من أية مضاعفات داخلية لكن هذا لم يمنع تسرب الكثير من التقارير الطبية، بعضها يقول ان ماركوس يستعمل حبوياً مقوية ليتمكن من التماسك في المناسبات العامة وان وضعه الصحي اصبح حالة ميؤوساً منها.

وتقول معلومات أخرى ان ثلاثة اطباء امريكيين وصلوا اخيراً الى مانيلا للمساهمة في الاشراف على علاجه بعد ان زادت عليه حالة الدوخان والاعياء والألم المستمر.

□ □ □

* تعاون عنصري

السلطات السويدية أجرت مؤخراً تحقيقاً عن عمليات تهريب تصاميم اسلحة سويدية متطورة الى جنوب افريقيا واشارت هذه التحقيقات الى وجود شبكة مشتركة بين مخابرات

حكومة جنوب افريقيا العنصرية والمخابرات الاسرائيلية (الموساد) قامت بسرقة تصاميم معدات عسكرية متنوعة من عدد من شركات السلاح الأوروبية في بروكسل وامستردام وارسلتها سرا لاسرائيل وجنوب افريقيا.

□ □ □

* انسحاب امريكي

بدأت القوات الأمريكية بالانسحاب تدريجياً من جزيرة غرينادا إثر دخول قوات حفظ السلام الكاريبية المؤلفة من جامايكا، الدومنيكان، باربادوس وغيرهم من دول البحر الكاريبي. وكانت الدفعة الأمريكية المنسحبة تضم حوالي ٢٥٠٠ جندي امريكي ولا تزال هناك قوة رمزية من حوالي

٣٠٠ رجل معظمهم من الفنيين. ومن المرجح دعم القوات الكاريبية بجنود اضافيين من ترينيداد والباهاما، مصادر امريكية ذكرت ان هذا الانسحاب لا يعني ان تبقى الولايات المتحدة بعيدة عن كل ماسيجري في المستقبل انما ستراقب الأمور بطريقة جديدة واسلوب جديد ونحن نعتقد ان الاسلوب الوحيد الذي تفهمه امريكا في مراقبة الأمور هو اسلوب الاعتماد على العملاء.

* خفافس في موسكو

مصادر صحفية في موسكو ذكرت ان سلطات الأمن السوفياتية اعتقلت ثلاثة اشخاص كانوا يقيمون احتفالاً خاصاً بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة مغني فرقة الخفافس. وذكرت وكالة الاسيوشيتد برس ان الاحتفال كان يقام فوق التلال المعروفة باسم تلال لينين المظلة على العاصمة السوفياتية. وتقول هذه المصادر الصحفية ان صوراً وملصقات ضد الاسلحة والصواريخ النووية صودرت ايضاً من المعتقلين.

* اصلاحات في الارجننتين

وجدير بالذكر ان قادة القوات المسلحة الارجنطينية كانت قد اتهمت بالتقصير في حرب فولكلاند علماً بأن الارجننتين كانت تحكم من قبل هذه القيادات العسكرية التي استولت على السلطات في انقلاب عسكري اطيح بالحكم المدني. وهكذا تبرهن الاحداث دائماً على عدم صلاحية القيادات العسكرية لادارة شؤون البلاد.

شكلت الحكومة الارجنطينية التي انتخبت في الؤنة الأخيرة لجنة وطنية لتحديد مصير ما يصل الى ٣٠ ألف شخص اخفقوا أثناء الحكم العسكري ولتقديم المسؤولين عن موتهم المفترض الى المحاكمة.

من ناحية أخرى بدأت الحكومة الارجنطينية الجديدة اصلاحاً شاملاً للقوات المسلحة بعد ان اجبرت اكثر من نصف الجنرالات وثلاثي الاميرالات على التقاعد.



• تبادل مصالح

مصادر مطلعة ذكرت ان مجلس العموم البريطاني تلقى تعهداً من الادارة الامريكية بعدم رفع الحظر المفروض على تصدير السلاح للارجننتين قبل تقديم الحكومة المدنية الجديدة في الارجننتين تعهداً بعدم اللجوء للوسائل العسكرية لحل مشكلة فوكلاند، وذكرت هذه المصادر ان هذه الخطوة الامريكية جاءت بعد موافقة المجلس البريطاني على نشر الصواريخ الامريكية النووية في بريطانيا.

□ □ □



• خلاف اشتراكي شيوعي

مصادر ديبلوماسية مطلعة في باريس ذكرت ان خلافاً بين الحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الشيوعي الفرنسي يتسع يوماً بعد يوم بسبب فقدان الثقة بين الطرفين. وقد بدأت الاتهامات المتبادلة تنطلق من المستوى الحزبي الى المستوى الشعبي ومن ثم الى الصحف والمجلات. وقد ابدى الشيوعيون اخيراً تضاييقاً شديداً من تحركات مربية يقوم بها بعض رجال الاستخبارات بهدف الحصول على معلومات حول نشاطات قادة الحزب في أوروبا وأفريقيا. وكان الرئيس ميتران قد اشار الى ان شركاءه في الحكم هم الذين يغذون الحركات المعادية لنشر الصواريخ النووية في أوروبا وهم الذين يدعمون الدول المعادية لحكمه في أفريقيا، كما انهم يعملون كقنوات للسوفيات في اكثر من منطقة.

□ □ □

رأي دولي

مخاطر الاتفاقية الاستراتيجية

تناقلت وسائل الاعلام الدولية ومعها الاعلام العربي نبأ الاتفاقية الاستراتيجية التي أبرمت بين الحليفين المزمين أمريكا وإسرائيل. وكنا قد أشرنا عبر أسطر هذه الزاوية الاسبوعية أن أمريكا لا تصلح أن تكون وسيطاً محايداً بين العرب وإسرائيل كما تخيل البعض ومازالوا يتخيلونه. فهامى الأيام تثبت بجلاء سداد الرأي الذي ذهبنا اليه. فأمريكا عندما دخلت في هذا الحلف الاستراتيجي العدواني مع الد أعداء الأمة فانها بذلك قد كشفت عن أنيابها الشريرة ضد كل مافيه خير وسلامة لهذه الأمة. فبموجب هذه الاتفاقية الاستراتيجية أصبحت إسرائيل الحليف الوحيد للولايات المتحدة في الشرق الأوسط فقد نصت بنود الاتفاقية على أن تستشير أمريكا إسرائيل وتحيطها علماً بكل مايجري في المناطق الممتدة ما بين باكستان وتركيا وما بين أفريقيا الشمالية وحتى أفريقيا الجنوبية، وهذه كلها مناطق اسلامية حيث ان غالبية سكانها من المسلمين. وبذلك تصبح إسرائيل الذراع المطيعة التي تعتمد عليها أمريكا في تنفيذ العمليات المعادية لشعوب المناطق المذكورة عندما لا تريد أمريكا تنفيذ تلك العمليات بنفسها. كما نصت الاتفاقية ان يقوم تعاون وثيق بين الموساد الاسرائيلية ووكالة المخابرات الامريكية المركزية (سي. آي. ايه) بحيث يطلع كل منهما على أسرار الآخر وان تصبح إسرائيل اكبر دولة مسلحة بل مصدرة للأسلحة بتمويل امريكي الى كل من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية كوسيلة لفتح أبواب دول هذه القارات أمام إسرائيل التي عجزت حيلها المتنوعة عن ثني هذه الدول عن تأييدها المبدئي العلن للقضية العربية الأم قضية فلسطين.

ومن الناحية المادية اكدت بنود الاتفاقية الاستراتيجية ان أمريكا ستقدم لإسرائيل سنوياً مبلغ ٣ بلايين دولار، منها بليونان على شكل مساعدات عسكرية والبليون الآخر على صورة مساعدات اقتصادية. بعض المحللين وصفوا هذه الاتفاقية بأنها تجعل إسرائيل لأمريكا بمثابة كوبا للاتحاد السوفياتي. وتعني هذه المقارنة بكل بساطة ان إسرائيل أصبحت رأس حربة في يد أمريكا التي كان البعض يرى أنها تملك ٩٩% من أوراق اللعبة الشرق أوسطية، فلو فرضنا جدلاً أن أمريكا كانت تملك هذه النسبة فعلاً فهامى قد وضعتها كلها في يد إسرائيل بموجب هذه الاتفاقية الاستراتيجية المشؤمة لتمكينها من فرض حلولها الاستسلامية على زعماء وشعوب المنطقة.

ولكننا نتساءل هل بعد كل هذا سيقف أحدنا ليصف أمريكا بأنها الوسيط المحايد بيننا وبين إسرائيل؟ وهل من قائل بأن أمريكا لا تزال تملك نسبة ٩٩% من أوراق اللعبة؟ وهل سيظل بعضنا يتوهم أن أمريكا حليف لبعض العرب؟ انها مجرد تساؤلات نرجو أن يكون الرد عليها سلبياً.

أبو قحافة

• لكل شيء ثمن

مصادر صينية ذكرت ان زهاو يانغ رئيس الوزراء الصيني يفكر بالغاء زيارته المقررة لواشنطن في يناير القادم اذا لم تقدم الادارة الامريكية ايضاحات مناسبة حول قرار الكونغرس الأخير بخصوص تايوان والذي تضمن حق شعب تايوان في اختيار شكل النظام السياسي الاجتماعي الذي يناسبه دون أي تدخل من الآخرين، وهذا القرار تعتبره الصين خطوة عملية من جانب واشنطن لفصل تايوان عن الوطن الأم الى الأبد. الصحف الامريكية علقت على احتمال الغاء الزيارة بقولها ان على الصين ان تغض طرفها عن القرار الأمريكي وعن تايوان اذا رغبت في الحصول على التكنولوجيا الامريكية المتقدمة لان لكل شيء ثمناً.

□ □ □

• حقد اوروبي

تحدثت الانباء ان دول السوق الأوروبية المشتركة قد اتخذت قراراً بتطبيق مبدأ مقاطعة المنتجات القادمة من شمال قبرص احتجاجاً على اعلان جمهورية قبرص التركية المستقلة، وكانت دول السوق الأوروبية المشتركة قد اتفقت على هذا المبدأ في اجتماع لها عقب اعلان الجمهورية الجديدة.

ومن المعلوم ان قبرص أبرمت اتفاقاً عام ١٩٧٣ مع السوق المشتركة يقضي باعفاءات للرسوم الجمركية وتخفيضات في تعريفات الرسوم. ونتيجة القرار الجديد للسوق فستكون هذه الامتيازات التجارية من صالح قبرص اليونانية فقط. ليس هذا تعبيراً عن الشعور العدائي تجاه أي تحرر للمسلمين؟

□ □ □

جهادنا مرتبط بالله وكفى

• النصارى يصوبون إلينا سلاح تخريب العقيدة وجرحه ليس له شفاء !!

• كثير من جرحى المجاهدين لا قوا حتفهم شهداء في الطريق لعدم توفر وسائل النقل عندهم

تنفس الصباح

اليوم مع شروق الشمس ... يتنفس المجاهد المسلم
بركة العمل مع تنفس الصباح ..

اعداد : نجيب الرفاعي

عزة نفس غريبة

تحت ظل خيفة ... على ربوة عالية ... ومع نسيم الضحى الهادئ المختلط ببرودة دافئة ... جلسنا مع أحد كبار القادة في اقليم بكتيا .. المجاهد محمد خالد فاروقي ، القائد العام لهذا الاقليم ... بدأ حديثه فقال : نحن حركتنا حركة جهادية ولذلك جهادنا لن يكون في أفغانستان فقط ان أسلحتنا لم ولن تكون فقط لتحرير أفغانستان ... وانما سخرناها لتحرير أرض أفغانستان كبدية ولاقامة حكم الله في الأرض وهذا يعني أننا سنتوجه كخطوة ثانية الى الأراضي المحيطة بنا الواقعة تحت سيطرة أهل الكفر والضلال ... ان الحكومة لا تستطيع ان تصل الى اراضيها سواء عن طريق البر أو عن طريق الجو ... لقد غنمنا الكثير من السلاح ، وأحب أن أقول ان جهادنا مرتبط ارتباطا وثيقا بالله ونحن مكلفون بالقدرة والمحاولة حسب الاستطاعة لذلك نحن لا نؤكل أي أهمية على المساعدات الخارجية جاءت أم لم تجيء ... نحن مرتبطون بالله وكفى !!



طاقة جهادية لا تعرف الكلل

في فجر يوم ١٩٨٣/٨/١٥ ردد المؤذن « الصلاة خير من النوم » الله أكبر ... الله أكبر ... لا إله إلا الله ... ما أجملها من كلمات وما أعذبها من الحان يردد صداها الحجر والجبل والشجر ... يراها الانسان على أنوار الفجر الهادئة تسبح الله وكأنها قامت من نومها وهدوئها وسكونها لتصلي مع المجاهدين صلاة الفجر .. وبعد صلاة الفجر وعلى تغاريد الطيور والعصافير وحفيف أشجار الصنوبر التفت المجاهدون ليستمعوا الى الدرس اليومي في تفسير القرآن للمجاهد حكمتيار.

هذا الدرس اليومي ظل محافظا عليه منذ سنوات سواء في حالات السلم أو في حالات الحرب والجهاد ففي هذا اليوم اعطى طاقة ايمانية لمستمعيه من المجاهدين ولقد رأيت ذلك مرتسما على وجوههم وحركاتهم وشاهدت الحركة والنشاط تدب في أجساد المجاهدين ..

فبعد الدرس كل يتوجه الى عمله فهذا لاعداد الطعام وذاك للحراسة والمراقبة ومجموعة من قادة المعسكر معهم حكمتيار يجتمعون للتخطيط وتبدير أمور المعسكر ... إنها سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم التي حثنا عليها . بداية العمل مع بداية

• ماهي أهم الحاجات التي تحتاجون إليها هنا؟

— أحب أن أوضح أننا هنا في بكتيا بأمر الحاجة إلى أطباء ومستشفيات، حيث أن المستشفيات الحالية تبعد عنا مسافة يوميين والأمر الثاني وجود فئة من الأطباء الشيوعيين فيها الذين يتعمدون ادخال الادوية السامة للمجاهدين المصابين !!

• هل حاول النصارى الدخول إلى إقليم بكتيا بحجة المساعدة الطبية؟

— أنا شخصيا عارضت الكثير من الوفود الأمريكية والانجليزية والفرنسية التي عرضت علي إنشاء مستشفيات في هذا الإقليم ... لسبب واحد ... أن هؤلاء أعدائي سواء بسواء مع روسيا ... إن الروس عادة يقاتلوننا بالسلاح وهؤلاء يقاتلوننا بالأفكار والمبادئ الهدامة وإذا كان الروسي يصوب لنا سلاحه فيصيب البعض بطلقات نارية قد تجرحه ومن ثم يعالج ويحيا بعدها فإن هؤلاء يصوبون لنا سلاح تخريب العقيدة وهو جرح لا يوجد له شفاء أبدا ... أنا شخصيا قابلت أحد هؤلاء الأطباء فقال: أنا من المخابرات الأمريكية وأريد مساعدتكم في إنشاء مستشفيات وبعد هذه نسهل لكم الذهاب إلى أمريكا والتحدث مع الكونغرس الأمريكي ولكنني رفضت رفضا شديدا استنادا إلى قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين» (المائدة/٥٧).

... لقد كبير هذا الرجل في نفسي .. انه يتكلم وكأن مُلك العالم تحت يديه ... عزة نفس وتكبر على الباطل وشجاعة بارزة وأقدام غير متهور وتصغير لوفود الكفر والضلال واحتقار لكل مبدأ وعقيدة غير الاسلام ... من الذي علمه هذا؟! انه والله يتكلم بنور الاسلام والقرآن ... فرجال كهؤلاء لن يغلبوا والنصر بإذن الله على أيديهم ... ولينصرن الله من ينصره ... نصروا الله فنصرهم ... وأما بنو قومي نصروا الشيطان فخذلهم الله فما تراهم الا اذلاء جبنا يستجدون المعاهدات والصلح ... السننتهم طويلة .. وهو سلاحهم الوحيد الذي يقابلون به أعداءهم من النصارى واليهود ... سلاحهم على أبناء جلدتهم وأما على أعدائهم فهي البيانات والاستنكارات والاحتجاجات في المحافل الدولية والاذاعات المحلية ... الطريق في هذه المخيمات التي زرناها في أفغانستان إلى منطقة بشاور في باكستان بالغ الوعورة، صعب المرور، ممتلئ بالحفر والمطبات والحجارة المتناثرة هنا وهناك ... لذلك إذا أصيب أحد المجاهدين بجراح في هذا المكان فإن ذلك يستدعي — وخاصة ان لم تتوفر السيارات — على الأقل ثلاثة أيام حتى يصل إلى بشاور ودمه في هذه الايام الثلاثة ينزف دون انقطاع ... وقد أخبرونا هناك ان كثيرا من المجاهدين لاقوا حتفهم شهداء في الطريق لعدم وجود وسائل النقل !!

وأما من يعيش منهم فإن ساقه او يده تبتتر خوفا من سريان الدم المسموم المتعفن إلى بقية الجسد...



• جرحى المجاهدين .. في أمس الحاجة لسيارات الاسعاف

اثناء رحلتنا هذه تبرع أحد المحسنين الكويتين بثمن سيارتي اسعاف ... كم نفس سوف تنقذ؟! وكم ساق ويد سوف تنجو من البتر والقطع؟! ... فبارك الله في مال هذا المحسن ... وتستطيع أخي القارئ ان تشارك بهذا المشروع الذي أسميته «مشروع سيارات اسعاف المجاهدين الافغان» بأن ترسل أي مبلغ واكتب على الظرف اسم المشروع السابق وارسله إلى لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الإصلاح الاجتماعي.

فكرة للجهاد

قال تعالى:

«قل أُنذِركم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد، الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار، الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار» (١٤ - ١٧/آل عمران).

«... وفي كل صفة من صفاتهم تتحقق سمة ذات قيمة في حياة الانسانية وفي حياة الجماعة المسلمة: في الصبر ترفع على الألم واستعلاء على الشكوى وثبات على تكاليف الدعوة، وإداء لتكاليف الحق وتسليم لله واستسلام لما يريد بهم من الأمر، وتبذل لحكمه ورضاه ... وفي الصدق اعتزاز بالحق الذي هو قوام الوجود، وترفع عن الضعف، فما الكذب الا ضعف عن كلمة الحق، اتقاء لضرر او اجتلابا لمنفعة ... وفي القنوت لله أداء لحق الألوهية وواجب العبودية وتحقيق لكرامة النفس بالقنوت لله الواحد الذي لا قنوت لسواه ... وفي الانفاق تحرر من استغلال المال وانفلات من ربة الشح واعلاء لحقيقة الاخوة الانسانية على شهوة اللذة الشخصية، وتكافل بين الناس يليق بعالم يسكنه الناس! ... والاستغفار بالاسحار بعد هذا كله يلقي ظلالا رغافه ندية عميقة ... ولغظة «الاسحار» بذاتها ترسم ظلال هذه الفترة من الليل قبيل الفجر .. الفترة التي يصفو فيها الجو ويرق ويسكن، وتترقرق فيها خواطر النفس وخالجها الحبيسة! فإذا انضمت إليها صورة الاستغفار القنت تلك الظلال المتسابة في عالم النفس وفي ضمير الوجود سواء ... وتلاقت روح الانسان وروح الكون في الاتجاه لبارئ الكون وبارئ الانسان ... هؤلاء الصابرون، الصادقون، القانتون، المنفقون، المستغفرون بالاسحار ... لهم «رضوان من الله» ... (سيد قطب في ظلال القرآن).

وطء المحارم

٢ - البنت من الرضاع وبناتها مهما نزلن.
٣ - الأخت من الرضاع وبناتها مهما نزلن. لقوله تعالى: «وأخواتكم من الرضاعة».
٤ - العممة والخالة من الرضاع (والعممة من الرضاع هي أخت زوج المرضعة... والخالة هي أختها).
٥ - أم الزوجة من الرضاع وهي التي أرضعت الزوجة في طفولتها. ويسري هذا التحريم بمجرد عقد الزواج.
٦ - بنت الزوجة من الرضاع. وهي من كانت الزوجة قد أرضعتها قبل أن تتزوج بالرجل ولا يسري هذا التحريم إلا بعد الدخول بالزوجة.
٧ - زوجة الأب أو الجد من الرضاع مهما علا. والأب هو من رضع الطفل من زوجته ويسميه الفقهاء صاحب اللبن.

٨ - زوجة الابن من الرضاع مهما نزل.
٩ - الجمع بين المرأة وأختها من الرضاع أو عمتها أو خالتها من الرضاع يضاف إلى ذلك «المحصات من النساء» أي ذوات الأزواج فلا يحل نكاحهن إلا بعد انفصالهن عن أزواجهن بطلاق أو موت وانقضاء العدة المقررة للطلاق (ثلاثة قروء أي ثلاثة حيضات أو طهر أو ثلاثة أشهر للأنثى لم يحضن... وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن)... أو العدة المقررة بعد الموت وهي أربعة أشهر وعشرا إلا الحامل فأجلها أن تضع حملها.

هذه هي مجموعة المحرمات في الشريعة الإسلامية... وهي تختلف عما هو موجود لدى اليهود والنصارى في موضوع الرضاع وفي بعض التفاصيل الأخرى.

وفي هذا البحث نقصد بنكاح المحارم المحرمات من النسب إذ أن المحرمات من الرضاعة كدن أن يختلفن بسبب اختفاء المرضعات وما هو موجود حاليا (حتى في مجتمعات المسلمين) هو إما أن ترضع الأم وليدها أو أن تلقمه القارورة بلبن الإبقار المجفف وهو ما يعرف باسم التغذية الصناعية أو اللبن الصناعي. أما المرضعات Nuese Wee فقد اختفتن من المجتمع بسبب موجة التغذية التي غزت العالم الإسلامي بل إن أرضاع الأم لوليدها قد اختفى أيضا أو كاد رغم الحاح الأطباء على الأمهات أن يرضعن أولادهن لأهمية الرضاعة للطفل والأم على السواء.

وقد بلغ الأمر من أهمال الرضاعة وخاصة في ما يسمى العالم الثالث أن أدى ذلك إلى وفاة عشرة ملايين طفل سنويا مما أدى بهيئة الصحة العالمية أن تصدر نداء إلى الأمهات بارضاع أولادهن... وباتهام شركات اللبن المجففة بأنها القاتل رقم واحد للأطفال في العالم الثالث... ذلك لأن هذه الشركات تروج بيع هذه اللبن المجففة بدلًا من الرضاعة وقد بلغت مبيعاتها عام ١٩٨٠م ألفي

٢ - البنت وإن نزلت (الحفيدة).
٣ - الأخوات.
٤ - العمات.
٥ - الخالات.
٦ - بنات الأخ.
٧ - بنات الأخت.
والمحرمات بالصهر سبع أيضا:

١ - أم الزوجة (وجداتها) من جهة أبيها وأمها. ويسري هذا التحريم بمجرد عقد الزواج سواء دخل الزوج أم لم يدخل.

٢ - قروع الزوجة مهما نزلن فيحرم على الزوج بناتها وبنات أولادها مهما نزلوا ولا يسري هذا التحريم إلا بعد الدخول لقوله تعالى: «وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم». ٣ - زوجات الأب والأجداد من الجهتين - مهما علوا - فيحرم على الرجل نكاح زوجة أبيه أو زوجة أحد أجداده لأبيه أو أمه مهما علوا. «ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف» أي من نكاح الجاهلية.

٤ - زوجات الإيلاء وأبناء الإيلاء مهما نزلوا قال تعالى: «وحلائل إبنائكم الذين من أصلابكم» وتحديد ابن الصلب تأكيد لنفي عادة التبني التي كانت شائعة في الجاهلية القديمة كما هي شائعة في الجاهلية الحديثة.

٥ - أخت الزوجة.. وهذه تحرم تحريما مؤقتا مادامت الزوجة حية وفي عصمة الرجل... ما يحرم هو الجمع بين الأختين لقوله تعالى «وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف» من أم الجاهلية.

٦ - الجمع بين الزوجة وعمتها.
٧ - الجمع بين الزوجة وخالتها.

و يحرم من الرضاع تسع محارم من:
١ - الأم من الرضاع وأصولها مهما علون لقوله تعالى «وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم».

«لقد اعتبرت البشرية منذ القدم نكاح المحارم أمرا يثير أقصى درجات الاشمزاز والاحتقار في أي صورة من صورته كما تقول دائرة المعارف البريطانية (طبعة ٨٢ المجلد ١٦/٦٠٧).

ومع هذا فإن المجتمعات البشرية اختلفت في تحديد عدد المحارم الذين يحرم الاقتراب منهم... ففي مصر الفرعونية كان نكاح الأخت شائعا... وكان كثير من الفراعنة يتزوجون أخواتهم... وكان ذلك النكاح أيضا شائعا لدى الفرس...

ومنذ زمن نوح عليه السلام حرصت الديانات السماوية على توسيع رقعة المحرمات بحيث أنها تشمل الأم وإن علوت والبنت وإن نزلت والأخت وبنت الأخ أو الأخت... وجاء القرآن الكريم فوضح لنا سبحانه وتعالى المحرمات في سورة النساء وأبطل ما كان يفعله أهل الجاهلية من نكاح زوجة الأب. قال تعالى: «ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف. إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا» ثم وضع سبحانه وتعالى المحرمات من النساء فقال «حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت. وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة... وأمهات نسائكم. وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. وحلائل إبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف. إن الله كان غفورا رحيمًا. والمحصات من النساء إلا ما ملكت إيمانكم كتاب الله عليكم. وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين» (النساء ٢٢ - ٢٤).

وقد اضاف الرسول الكريم صلوات الله عليه المحرمات بالرضاع حيث قال: يحرم من الرضاعة ما تحرم بالنسب» رواه الشيخان واللفظ لاسلم.

والمحرمات بالنسب سبع:
١ - الأم وإن علوت (الجدة).

مليون دولار وذلك للبلاد النامية فقط وقد صدر تقرير هيئة الصحة العالمية هذا في فبراير ١٩٨١م. إذن سنركز حديثنا على المحرمات بالنسب لأن ذلك أشد خطورة وأكثر فحشا وأشد مقبها.

وأشد هذه الأنواع حرمة وأبغضها هو نكاح الأمهات ... وقد أجمعت البشرية على مقبته واحتقاره والاشمئزاز منه ... ولا يوجد مجتمع بشري سواء كان بدائيا أو متحضرا قديما أو حديثا إلا وهو يعمت أشد المقب نكاح الأمهات ... إلا ما ظهر في الحضارة الغربية النكرة على يد يهود. حيث قام فرويد بنشر أكاذيبه المغلفة بالأساطير اليونانية فجعل حب الطفل لأمه حبا جنسيا محضا، وأنه لذلك يعمت أباه ... وجعل البنت تحب أباه حبا جنسيا محضا ولذلك تمقت أمها ...

ربما أن المجتمع لا يسمح بمثل هذا الحب الجنسي بين الابن وأمه والبنت وأبها فعندئذ تتولد العقد ... ووجد فرويد في الأساطير اليونانية ملاذة ففي تلك الأساطير يقوم أوديب دون أن يعلم بالزواج من أمه وقتل أباه. ولذا سمي فرويد حب الابن لأمه جنسيا وبغضه المزعوم لآبيه عقده «أوديب». وسمى حب البنت لأبيها جنسيا وبغضها لأمها عقده «إليكترا».

ولم يزعم فرويد أن هذه حالات شاذة ولكنه زعم أن جميع البشر يمرضون بهذه الحالة. واخترع لذلك كثيرا من المسميات الضخمة والهراء السخيف الذي لا يقبله عقل إنسان بدائي فضلا عن إنسان مثقف ... وأحاطه بسياج من الكلمات الرنانة ... أقيمت له ضجة كبرى ... وأصبح هذا الكلام السخيف التافه يدرس على أنه علم نفس ...

والغريب حقا أن هذه الخرافات التي نسجها فرويد قد بان زيفها في الغرب بينما لا تزال تدرس في جامعاتنا في البلاد العربية والإسلامية !!

ومع هذا فإن اليهود نشطون جدا في نشر نكاح المحرمات يقول الباحث الأنثروبولوجي يهودي كوهين كما جاء في مجلة التايم الأمريكية في عددها الصادر ١٤ ابريل ١٩٨٠م تحت عنوان مهاجمة التابو (المحرم المقدس) الأخير Taboo Attacking the Last مايلى :

«إن منع نكاح المحرمات ليس إلا من مخلفات الإنسان البدائي الذي احتاج لاجراء معاهدات واتفاقيات تجارية خارج نطاق الأسرة فقام عند ذاك بمنع نكاح المحارم. وبما أن ذلك لم يعد له أي أهمية فإن هذا المنع يصبح أمرا قد عفى عليه الزمن».

ويقول الباحث جون موني من جامعة جون هوبكنز واحد أشهر الباحثين في الجنس في الأمة الأمريكية كما تقول التايم الأمريكية «إن تجارب الطفل الجنسية مع أحد أقاربه الكبار أو غيرهم من البالغين لا يشكل بالضرورة ضررا على حياة الطفل».

و يشكو هذا الباحث الكبير وزميلته جيتروند وليامز في كتابيهما «الافعال الجنسية الضارة وأهمال الأطفال» .. يشكون من أن الجمهور لا يزال يعتبر أي اتصال جنسي بالطفل مهما كان حميدا فإنه اتصال ضار ومحطم للطفل ...

و يواصل الباحثان حديثهما للتاييم فيقولان : «أن المجتمع يعتبر من يمارس الجنس مع المحرمات مثل الأمهات والأخوات والبنات وكأنه مارق على الدين في مجتمع متدين».

«وبما أن المجتمع الأمريكي قد استطاع التغلب على مشكلة الدين. بحيث لم يعد ينظر إلى الإنسان بازدراء إذا مرق من دينه فإن على المجتمع أن يتسامح في موضوع نكاح المحرمات. وللأسف فإن المجتمع الأمريكي لا ينظر بنفس التسامح لمن يقوم بنكاح أمه أو ابنته أو أخته».

و يقول الباحث الجنسي وائل بومري كما تنقله عنه التاييم «لقد أن الأوان لكي نعتز بأن نكاح المحرمات ليس شذوذا ولا دليلا على الاضطراب العقلي «نعم قد يكون نكاح المحرمات وخاصة بين الأطفال وذو يهم أمرا مقيدا لكليهما».

و يقول الأنثروبولوجي سيمور باركر من جامعة يوتاه «أن من المشكوك فيه أن يكون الثمن الذي يدفعه من يقوم بنكاح المحرمات من الشعور بالذنب والجفوة بين أفراد الأسرة الواحدة أمر ضروري أو حتى مرغوب فيه ... وعليه فينبغي ازاحة هذا الشعور بالذنب عندما يقوم شخص ما بنكاح ابنته أو أمه أو أخته !! وماهي الجدوى التي ستعود من ربط نكاح المحرمات بهذا الشعور من عدم الارتياح بدلا من المحبة والدفء الذي يشعه نكاح المحرمات !!».

وتقول التاييم «أن مجلس المعلومات والتثقيف الجنسي في الولايات المتحدة قد أصدر نشرة عرفت باسم تقرير سيسكي نددت فيه بعنف بالمجتمع



بقلم د. محمد علي البار

الأمريكي الذي لا يزال يمنع إلى حد كبير نكاح الأمهات والبنات والأخوات ... وطالبت بأن يباح نكاح المحرمات وأن يزاح هذا التابو (المحرم المقدس) المقيت !!».

و يقول المؤلف والباحث الجنسي جيمس رامزي «أننا نقف اليوم من نكاح المحرمات نفس الموقف المتأخر الذي كنا نقفه منذ مائة عام من العادة السرية وبما أننا قد اكتشفنا أن العادة السرية غير ضارة ولا تؤثر على الصحة بأن علينا أن نمارس المزيد من الاتصال الجسدي والجنسي بين أفراد الأسرة لأن ذلك سيققق الدفء وسيخفف من هذا السعار الجنسي المحموم في سن المراهقة !!».

وتقول التاييم في بحثها الجامع عن نكاح المحرمات في الولايات المتحدة أن الباحثة جوان نيلسون قد انشأت بالاتفاق مع السلطات معهدا لدراسة السلوك الجنسي ... وقد قام معهدهما بإجراء بحث ميداني للتقريب بين نكاح المحرمات المفيد ... ونكاح المحرمات الضار !!

وانتهت بأن الضرر الحقيقي هو في الشعور بالذنب وتحطم الأسرة ... أما إذا أزيح هذا الشعور بالذنب فإن نكاح المحرمات يصبح مفيدا !!

وتقول التاييم أن الجمهور بدأ يتقبل فكرة نكاح المحرمات ودلل على ذلك بزيادة الاقبال على الافلام التي تعرض نكاح المحرمات وتمجده ففي عام ١٩٧٩ انتجت هوليوود ستين فيلما يشيد بنكاح المحرمات ويعرضه عرضا صريحا بينما لم تنتج هوليوود الا ستة أفلام عام ١٩٢٠م

و يقول الباحثون الجنسيون في أمريكا كما تنقله عنهم التاييم «أن جميع الاتصالات الجنسية مفيدة. ولو كانت بين الأب وابنته أو ابنه ... وبين الأم وابنتها ... وبين الاخ وأخته ... نعم كلها مفيدة ولكن الضار فقط هو الشعور بالذنب والاحساس بالخطر وأخطر شيء هو الكبت !! نعم هو الكبت الجنسي !!».

وتقول التاييم معلقة على ذلك : «إن مثل هذا الاتجاه سيقود معتققيه حتما إلى إقامة حملات صليبية ضد جميع أنواع المنع الجنسي شاملا بذلك نكاح المحرمات».

وقد افترضت التاييم تحقيقها البارع بقولها : «يحب علماء الجنس أن يصدمو الجمهور من حين لآخر ولكن يبدو انه أصبح من العسير عليهم أن يفعلوا ذلك. فقد تعودت الجماهير في الغرب أن تنظر إلى العلاقات الجنسية حتى الشاذة منها نظرة باردة. ولكن الباحثين يعملون الآن بجد تساندهم في ذلك بعض الأكاديميات لازاحة آخر صنم في المجال الجنسي وهو نكاح المحرمات من الأمهات والأخوات والبنات ...».

وقد نشرت صحيفة الهيرالد تريبيون في عددها الصادر ١٩٧٩/٦/٢٩م ملخصا لباحث قام بها مجموعة من الاختصاصيين من القضاة والأطباء

وعلماء النفس في الولايات المتحدة حول ظاهرة نكاح المحرمات في الولايات المتحدة خاصة والمجتمعات الغربية عامة.

و يقول الباحثون ان نكاح المحرمات لم يعد نادر الحدوث وانما هو منتشر لدرجة يصعب تصديقها. فهناك عائلة من كل عشر عائلات امريكية يمارس فيها هذا الشذوذ. والغريب حقا ان الغالبية العظمى (٨٥ بالمئة) من الذين يمارسون هذه العلاقات الشاذة مع بناتهم وأولادهم أو بين الاخ وأخته أو بين الام وابنها هم من العائلات المحترمة في المجتمع... والناتجة في اعمالها.. والتي لا تعاني من أي مرض نفسي وليسوا من المجرمين ولا من العتاة ولا من السيكيوبات... وانما هم في الغالب من رجال الاعمال أو الفنيين الناجحين في اعمالهم وحياتهم.

و يذكر التقرير ان حالة واحدة من بين كل عشرين حالة هي التي تصل الى القضاء أو الى الدوائر الصحية... ومعظم هذه الحالات هي حالات اعتداء من الأب على ابنته... ولا يقتصر الاعتداء على البنت البالغة وانما يمتد ليشمل الصغيرات. وقد سجلت حالات من اعتداء الأب على ابنته ابتداء من سن ثلاثة اشهر الى سن البلوغ!!

و ينتج عن ذلك الاعتداء أمراض تناسلية وتهتكات في الجهاز التناسلي للطفل بالإضافة الى الاصابات النفسية البالغة للطفلة.

كما ان هناك عدة حالات حمل قد سجلت نتيجة اعتداء الأب على ابنته... وفي كثير من هذه الحالات كانت العلاقة بين الأب وابنته تمتد الى سنوات عديدة.

و يعتبر التقرير اشد انواع هذه الاعتداءات خطورة هو اتصال الام بابنها جنسيا و يعتبر ذلك محطما للأسرة ومهددا للبنان النفسي للابن والام على السواء.

اما الاتصال الجنسي بين الاخ وأخته فيعتبره التقرير شيئا سيئاً وربما كان حميداً!! و ينبغي على الآباء والأمهات ان لا يهتموا بهذه العلاقة إذا لاحظوا بل يتكفوا لئلا يتركوا للزمن فهو كليل بعلاجها.

اما دائرة المعارف البريطانية (طبعة ٨٢ مجلد ١٦ صفحة ٦٠٧) فتعتبر نكاح الابن لأمه هو اشدّها خطراً وأكثرها ندرة. وان الحالات المسجلة هي في الغالب لامهات مريضات نفسياً وان بعضهن سايكوبات... وفي الغالب يكون الابن مرافقاً وأحياناً دون البلوغ.

اما نكاح الاب لابنته فتقول دائرة المعارف البريطانية انه اكثر شيوعاً وأن هناك عدداً لا يحصى من الحالات تسجل كل عام وفي الغالب

يكون الاب سكيراً أو مضطرباً نفسياً... ولا يقوم الاب بالاعتداء على ابنته البالغة فقط وانما يحصل الاعتداء حتى على طفله الصغيرة... وقد سجلت كثير من حالات الاعتداء على الأطفال الرضع من آبائهم...

وفي كثير من الحالات تمتد العلاقة بين الاب وابنته الى عدة سنوات... ولا تقتصر العلاقة على ابنة واحدة وانما تشمل بناته كلهن... وان كان الأب في الغالب يفضل واحدة منهن.

وتقول دائرة المعارف ان هذه العلاقات غالباً ما تتوقف عندما تكبر البنت وتغادر المنزل... وذلك عند بلوغها ثمانية عشرة سنة أو قبل ذلك. ونادراً ما تستمر العلاقة بعد وصول البنت الى العشرينات وتقول دائرة المعارف البريطانية ان هذه العلاقة الشاذة لا تسبب الشعور بالاثم لدى الاب أو البنت الا عندما تعلم الام بتلك العلاقة وتثور عندئذ تدياً المتاعب.



• فرويد

اما العلاقة بين الاخ وأخته فلا ترى دائرة المعارف البريطانية فيها ضرراً كبيراً. وتعتبرها مرحلة غير دائمة ولا ضرر يخشى منها في الغالب.

وإذا علمنا أن لورد بيردن الشاعر الانجليزي المشهور كان يخالل أخته و يتغزل فيها ويعيش معها عيشة العشاق و يفخر بذلك. والمجتمع الانجليزي يرى ذلك و يسكت عنه وذلك في القرن الثامن عشر واولائل التاسع عشر الميلاديين (ولد بيردن عام ١٧٨٨ وتوفي عام ١٨٢١) فاننا لا نستغرب أن يسكت المجتمع الغربي عن نكاح الاخ لأخته.. وان لا يرى في ذلك غشاضة في القرن العشرين بعد ان اصيب الغرب بלוثة الثورة الجنسية و لوثه الولوغ في الزنا واللواط ونكاح الأطفال وأخيراً المحرمات...

ولم تكتف الدول الغربية باباحة الزنا في قوانينها بل أباحت اللواط أيضاً.. وهامي السويدي

الآن تدرس إصدار قانون يبيع رسمياً ان ينكح الفتى أخته... وعما قريب سيتم ذلك الى بقية الدول الغربية..

وهامي صيحات اليهود وكتاباتهم كما نقلناه عن الهيرالد تريبيون والتايم ودائرة المعارف البريطانية (طبعة ٨٢) وهي تتحدث عن نكاح الاخ لأخته باعتباره شيئاً غير ضار كما تتحدث عنه دائرة المعارف البريطانية المحافظة.. أو شيئاً مفيداً كما يتحدث عنه علماء النفس اليهود الذين نقلنا عن كل منهم عن التاييم الأمريكية.

بل لقد بلغت بهؤلاء اليهود الوقاحة ان يقولوا ان كل الاتصالات الجنسية بين المحارم مفيدة ولو كانت بين الاب وابنته والام وابنها وأن الضار فقط هو الكبت وعقدة الشعور بالذنب!!

العجيب حقا ان هؤلاء الغربيين الوالغين في الزنا واللواط وحتى نكاح الحيوانات والمحارم هم أنفسهم الذين يتحدثون عن نبي الاسلام ونبي الرحمة ونبي الهدى فيتهمونه بالجنس والشيق لأنه تزوج تسعاً... ألا لعنة الله على الظالمين الفسقة الفجرة.. الواحد منهم لا يعرف أباه ثم يتناول على خير الأنام ولا نقول ذلك تهجماً عليهم فقد نشرت وكالات الأنباء كما نقلتها عنهم صحيفة الشرق الاوسط في عددها الصادر ١٩٨٠/٥/٢٩ أن ٧٥٪ من الأزواج يخونون زوجاتهم وأن نسبة أقل قليلاً من ذلك هو ما تقدم به الزوجات نحو أزواجهن..

ليس ذلك فحسب ولكن هاهو اللواط ينتشر بينهم أيضاً... ثم هاهو نكاح المحرمات ينتشر حتى يبلغ أن يصيب أسرة من كل عشر أسر كما تقول الهيرالد تريبيون.

بل لقد ذكرت دائرة المعارف البريطانية (طبعة ٨٢ المجلد ٦٠٧/٨٦) أن ولوغ الكلاب في فروج النساء ليس شيئاً نادراً في الغرب!! وان كان نكاح الحيوانات أمر نادر الحدوث... أما أن يلحق الكلب فرج صاحبه فهو أمر غير نادر الحدوث.

وفي مساحر امستردام وغيرها من عواصم اوربا تقوم العاهرة بخلع ملابسها امام الجمهور قطعة قطعة وهو ما يعرف بعرض الاستربتيز ثم يجامعها كلبها الضخم امام الاضواء الباهرة والموسيقى المللعة والجمهور يتفرج!!

إن هل يستحق هؤلاء أن يرد عليهم في اتهامهم لخير البشر محمد صلى الله عليه وآله وسلم بأنه جنسي لأنه تزوج تسع نساء؟! لا نرى أي داعي لتسويد الاف الصفحات واضاعة الجهد في الرد على هؤلاء... و يكفي فقط أن ننقل ماتكته وسائل اعلامهم نفسها ودوائر معارفهم الكبرى مثل دائرة المعارف البريطانية عن سلوكهم الجنسي الشائن للرد عليهم.

البابطين يفتح باباً جديداً



خدمة تبديل السيارات

ندعوك لزيارة معارضنا في منطقة الرّيب لتحصل على تقييم
مفرد لسيارتك المستعملة مهما كانت نوعها لنستبدلها
لك بأحدى الموديلات الجديدة لسيارات نيسان التي يقع عليها اختيارك.
إن التقنية العالية التي نستخدمها في الصيانة تجعلنا
ونيسان في المقدمة.



شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين

نيسان



الرجوع تلفون: ٢٠٣٠٩ / ٧١٩٥٨١ / ٧١٩٠٥٤٠٥٥ - حرقب الرجوع المسير ٧٤٠١٧١ الشوع ٨١٠٣٧٧/٧٨
الصالية / بناية طراوتلفون: ٦١٨٠٣٠٠ الشوع ٩٨٤٥٩٤ / ٩٨٤٥٩٢ تلفون: ٩٨٤٥٩٤

هوامش

على ماكتبه الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي
عن الامام علي رضي الله عنه

التفسير المادي لتاريخ الإسلام تحني على الحقيقة



بقلم :

عبدالقادر بن محمد العماري



اتجه بعض الكتاب المعاصرين الى تفسير الاسلام وتاريخه تفسيراً مادياً بحثاً وارجاع اسباب القتال بين المشركين والمسلمين الى اسباب مادية، ويرى أن العامل الاقتصادي هو السبب في الدعوة الإسلامية فمعارضة المشركين للدعوة والخلافات التي جرت بعد ذلك بين الصحابة رضوان الله عليهم كل ذلك كان نتيجة للصراع الطبقي وهذه النظرة التي توحى بها مذاهبهم الفكرية تحملهم على التعسف في التفسيرات وإيراد عبارات بعيدة كل البعد عن الفترة التاريخية التي يكتبون عنها ويتصيدون كل رواية حتى لو كانت من مصادر غير موثوقة إذا كانت تنسجم مع آرائهم وما يدعون اليه ففي سبيل تدعيم أفكارهم يتجاهلون الواقع التاريخي ويتجاوزون الحقيقة ونهب بعضهم الى تقسيم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الى يمينين ويسار كما فعل الكاتب المصري أحمد عباس صالح في سلسلة مقالات كتبها في مجلة الكاتب المصرية سنة ١٩٦٥ بعنوان: الصراع بين اليمين واليسار في الإسلام ثم جمعها في كتاب أصدره بعد ذلك فجعل عثمان وطلحة والزبير من اليمين وعلي وعمار وأبا نر من اليسار وأبا بكر وعمر من الوسط وجعل رسول الله على رأس قائمة اليسار وزعيمهم ولكنه هادن اليمين تأليفاً لهم أملاً في كسبهم وقال أحمد عباس صالح: (إن الطليعة التي تعمل الى جانب النبي من القوة والثورية بحيث لا تستطيع أي قوة داخلية رجعية أن تزحزحها عن مكانها) ولكنه كما قال الدكتور فتحي عثمان: قد تحفظ ونحن نشكره مع الدكتور فتحي على تحفظه هذا الذي يقول فيه: (ولسنا نذهب مذهب غلاة الشيعة فنزعم أن اسلام هؤلاء جميعاً كان مدخولاً وأنه كان وسيلة انتهازية ليركبوا الموجة التي وقفوا ضدها فليس هناك شك في أن الاسلام قد هيمن على الجميع). ويرى هؤلاء أن مقتل عثمان إنما هو ثورة مسلحة من اليسار بعد أن سيطر اليمين على الحكم. وما كتب الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي في حلقاته بعنوان: علي أمام المتقين في الراية والأهرام والوطن الكويتية إنما يمثل نفس الاتجاه وأن هذه الحلقات ماهي إلا امتداد لكتاب الشرقاوي نفسه (محمد رسول الحرية) الذي صدر في الستينات وأثار ضجة واحتج عليه علماء الأزهر الشريف وقد تصدى للرد عليه علماء وكتاب ومن هؤلاء الكاتب الإسلامي الدكتور فتحي عثمان وسنعرض هنا موجزاً لبعض ما جاء في الكتاب وملاحظات الدكتور فتحي عثمان وسيعجب القارئ وقد يندهش إذا قرأ نصوصاً من هذا الكتاب تتحدث عن مجتمع الجزيرة العربية التي ظهر فيها الإسلام لأنه

سيجد نفسه يقرأ مجتمعا آخر وبيئة الجزيرة العربية وسيجد أن الخيال والمبالغة تتحكمان في العبارات وأن المنطق والواقعية قد أزيحا جانبا لتسيطر المؤثرات الفكرية على حساب الموضوعية والمنهج العلمي. فالكاتب يدعى أن في مكة مصارف يوظف التجار فيها أموالهم في اقراض التجار الصغار نظير حصة من الارباح وأنهم يملكون ال جانب تلك بساتين في الواحات المجاورة تنتج النخيل والاعناب وترعى فيها الخنازير وتستقطر من ثمراتها الخمر وكان هؤلاء التجارة من كبار المرابين من اصحاب القوافل والمصارف والبساتين والمتاجر والمراعي والخمارات هم الذين يتوزعون مناصب مكة فيما بينهم. انظر ص: ١٤ - ١٥ من الكتاب.

و يدعى أن العرب كانوا يسترقون المدين العاجز عن الوفاء وأن المدين يهرن زوجته أو أمه أو ابنته عند الدائن ... فهو يقول في ص ١٧، ١٨: (وهكذا كان المدين ينزل للدائن عن زوجته أو أمه أو عن ابنته أو عن زوجة أبيه فيتسلمها الدائن لا ليستمتع بها وحده فحسب فقد كان من حقه بعد أن يستمتع معها أن يلحقها بأحد بيوت اللهو الكبيرة التي كانت ترتفع عليها رايات خاصة وفي هذه البيوت التي أحسن اعدادها بالاثاث الفاخر وعمرت بالخمر وضخمت بالبخور والصنل وعصر اللبان في هذه البيوت الفاحشة الترف يلتحق نساء المدينين بالتجارة الشائنة التي تجلب لها الفتيات البيض والسود من كل بلاد الأرض ليبعن المتاع للتجار الوافدين أولم يدفع الثمن من فتيان قريش الاثرياء و يقتضي الدائن دينه مما تكسبه امرأة المدين أو ابنته من هذه المهنة الشائنة فإذا استوفى دينه اعاد الفتاة الى أهلها).

هل يصدق عاقل أن هذا كان في جزيرة العرب. فإين ما اتصفوا به من المحافظة على العرض؟ - وحماية النمار؟ وهل يجهل أحد استرقاق المدين انما هو تراث روماني نص عليه قانون الرومان؟ ور بما قلنا اعتذارا للكاتب أن الأمر اشتبه عليه في احدى صفحات الكتاب ولكننا نفاجيء ان الكاتب يصير على ما يقرره في أكثر من موضع ففي (ص ٢٩٩) يقول: (في كل يوم ينزل رجل منهم لدائنه عن الحرية ليصبح عبدا يملكه الدائن وفي كل يوم يسلم رجل منهم امرأته أو ابنته الى أحد بيوت البغاء المنتشرة في مكة ليدفع دينا يطارده به أحد المرابين). و يقول في ص ١٩ من الكتاب (ولم يكن التشريع الذي تضعه السلطات الحاكمة في مكة يهتم بغير مصالح تلك السلطات واصحاب السلطة والحكام كلهم من التجار الكبار اصحاب رؤوس الاموال واصحاب المزارع البعيدة التي تربي فيها الخنازير وتستقطر فيها

الخمر كانوا من اصحاب المصارف والمرابين وملوك الخمارات وبيوت اللهو الضخمة ومن أجل ذلك فما كان التشريع في مكة ليهتم بأحد غير هؤلاء الملوك الكبار الحاكمين وما كان التشريع ليهتم الا بما يمكن قبضتهم على رقاب العاملين والمدينين). وفي ص ١٥ قال (وقد أثر سراً مكة ان يشتروا العبيد من افريقيا ويدر بؤهم على السلاح ليقوموا على حراسة قوافلهم وتجارتهم في خارج مكة ودخلها وهكذا اصبح لمكة جيش وشرطة) فهل كان في مكة جيش وشرطة حقا قبل الاسلام؟

و يبرز التفسير المادي بصورة أوضح في زعم الاستاذ الشرقاوي: أن الاصنام قد نصبت الهة لأسباب مادية ومحمد يحطم هذه الاصنام لأسباب مادية أيضا فنجدته يقول: (انه يعرف أن عمه العباس يملك منصبا في حكومة مكة وهو منصب يمنحه النفوذ الواسع وما كان له أن يمتلك كل هذا الجاه لو لم تؤمن العرب بأصنام الكعبة وهو يعرف أيضا أن عمه أبا لهب انما يكون ثروته الواسعة من الربا وهو كالعباس يملك حدائق في الطائف يزورها له العبيد وفي مزارع الطائف ترعى قطعان الخنازير ومن كرومها ونخيلها هناك يستقطر افخر الخمر، وأبولهب يضاعف ثروته خلال الأشهر الثلاثة الحرم التي تجمع فيها العرب الى اصنام مكة، وأم جميل زوجة عمه أبي لهب هي أخت أبي سفيان أحد اعضاء حكومة مكة وكبار مرابيها وهي ايضا تستثمر مالها في الربا) ص ٧٧ - ويقول (كانت قوة التجارة والمرابين والأغنياء قد الصقتهم بأصنام مكة وكان التصاقهم بهذه الاصنام يمنحهم مزيذا من القوة والغنى فهي تحمي الآخرين واليهما يحج العرب كافة ثلاثة أشهر من كل عام يقدمون الهدايا والقلائد والاموال الى الاصنام أي الى الذين يحكمون باسم الاصنام وخلال هذه الأشهر يستثمر هؤلاء الأغنياء أموالهم في البيع والشراء والربا فيربحون ويربحون وهذه الاصنام بعد هي التي تمنح كل سلطاتهم على الاجراء والمعدمين والعبيد وأبناء السبيل وواجه محمد هذا كله بأن الاصنام ضلال وهو يلعن الذين يكثرزون الذهب والفضة ولا ينفقونها على الفقراء - ص ٦٩ - لاحظ أن الكاتب تناسى أن الحج الى الكعبة لا الى الاصنام وأن الاصنام لا علاقة لها بالسدانة والرفادة والسقاية فهذه مرتبطة بالكعبة لا بالاصنام وليس عند العرب كهنوت وأن سادة قريش يأنفون من أن يعيشوا على مايقدم للاصنام من قربابين وأن عبادة الاصنام عند العرب كما حكاها القرآن لأنها تقر بهم الى الله في زعمهم (ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى)

فهم لا يتخونونها من أجل ان يعيشوا منها ثم يلاحظ القارئ أن الكاتب يركز على وصف الدعوة الاسلامية على أنها تعاليم محمد و يغفل صلتها بالوحي الالهي وأن كان هو لا ينكر ذلك كما نعتقد الا أن الطابع العام للكتاب هو ابراز المادية وتقدير مسألة الصراع الطبقي وعندما رأى أن هناك من الاغنياء من دخلوا الاسلام أراد أن يبرر ذلك فأرجعه الى جهود أبي بكر. فهو يقول (من الحق أن هؤلاء قد وجدوا خلاصهم في تعاليم محمد ولكن مكة مع ذلك حافلة بغير العبيد والبغايا والمستضعفين والاجراء وما يجب أن يكون كل اعوان محمد من الذين تجوز عليهم سخرية سادة مكة ومن سادتها رجال يأنسون الى أبي بكر وياتونه و يالفونه لانه اعلم قريش وما فيها من خير وشر وصمم أبو بكر على أن يعزز تعاليم محمد ببعض الصحاب الذين يثقون به ليس كل اغنياء مكة غارقا في الخطايا فعنهم من يرفض الربا مثله وينكر مثله أسلوب الحياة في مكة والقلب الطيب يتجه الى الخير ويرفض الاذى و يضيق بالام الآخرين مهما يكن ضغط المصالح المالية فليست المصلحة دائما هي التي تحرك الرجال على أية حال). وقال: (لقد بدأ الصراع اذا الاغنياء يدافعون عن وجودهم والفقراء عن حقهم في الحياة الكريمة وعن احلامهم في عالم افضل) ص ٨١ - ٨٢ ثم يقول: (ولكن الذي صد بعض قريش عن محمد حقا هو مايدعوا اليه ان يتساوى السادة والعبيد وان يعفو صاحب الحق عمن أساء اليه ثم هذه الاخوة بين الناس مهما تكن انسابهم واحسابهم وقبل كل شيء هذا البذل من أموالهم من أجل المحتاجين وأبناء السبيل).

وهو يبرر نصرة الدين في يثر و يرجعها الى أسباب اقتصادية أيضا فيقول (هنا مجتمع آخر أكثر تقدما من مجتمع مكة، هنا علاقات اجتماعية أخرى أكثر قابلية للخضوع لتعاليم محمد فالمرابي اليهودي لم يكن يستطيع ليستعيد دائنه العربي اذا عجز عن الوفاء كما يحدث في مكة بين الدائن والمدين وهو لم يكن له الحق في أخذ فتاة المدين أو امرأته ليكرهها على البغاء استيفاء لدينه كما كان يحدث في قريش. وأجير الأرض مهما يكن حظه كان أعلى درجة من العبد المكي الذي يجرس القوافل والمصارف، كان يستطيع أن يختار من يبيعه عرقه على أية حال على عكس العبد المكي الذي كان يرسف في قيود التبعية الى الابد وحتى عبيد الارض في يثر كانوا يلتصقون بالارض نفسها وينقلون معها من مالك الى مالك ولم يكن المالك يملك حياة العبيد كما كان في مكة فالزراعة في حاجة دائما الى الادي العاملة وانما كان يملك عمله).



د. عبدالله عزام

آيات الرحمن في جهاد الأفغان

كتاب جهاد



لهذا الكتاب معنى خاص، لأنه يخالف مدرج الناس عليه من مألوف عاداتهم، وما ألفوه من قوانين ثابتة في الطبيعة، وما تعودوه من عادات وسلوك وتصرفات، إنه يتكلم عن الكرامات التي تكسر القواعد الرتيبة لخصائص المادة، لا في العصور السحيقة ولكن في العصر الحالي، وفي الربع الأخير من القرن العشرين الميلادي، كيف هذا؟ وأين حصل؟ ... الكتاب أتى جواباً عن هذه التساؤلات في سبعة فصول قدم لها أمير الجهاد الأفغاني الشيخ عبد رب الرسول سيف حفظه الله بكلمة مخلصية يؤكد فيها المضامين التي وردت في الكتاب وجاوزت حدود العقل في إدراكه المحسوس، وبأسلوب منطقي يقرر: الله أقوى من روسيا والله لا يقهر ولا يهزم، إذن ستهزم روسيا وتقهر بإذن الله! ...

— ويمهد الكاتب حفظه الله للموضوع

العجيب المخرج في هذا العصر المادي، بكلمة عن صدق من تلقى عنهم الحوادث الغربية، وينتقل للتاريخ الإسلامي في بدايته ليثبت كرامات لبعض الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، ثم يتحدث عن المعجزة وأنواع الخوارق والكرامات.

— وفي الفصل الأول يتكلم عن كرامات الأولياء ويعدد بعضها، وأنها معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم.

— وفي الثاني: يتحدث عن معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم وكرامات الصحابة ويعدد بعضها.

— وفي الثالث: يذكر طرفاً من الكرامات التي حصلت للمجاهدين والشهداء وسمعتها من ثقات راوها بأعينهم أو جرت معهم أنفسهم، ولا يثبت إلا ما صحت روايته ممن شهد.

— أما الفصل الرابع: فكان جدولاً بخسائر الروس الشيوعيين وانتصارات المجاهدين المؤمنين.

— والخامس: عن قضية الجهاد الأفغاني: منذ البدايات الأولى، ودور محمد ظاهر شاه في غرس الشيوعية، ومحمد داود في تصفية العمل الإسلامي، ونشاط الإسلاميين في العمل.

— ويتحدث الفصل السادس عن حكم الجهاد في أفغانستان وأنه فرض عين على الأفغان وكفاية على المسلمين. بالنفس، وعين على المسلمين بالامداد المادي والمعنوي.

— ويأتي الفصل السابع تتويجاً للكتاب بدعوة المسلمين إلى دعم الجهاد واكتساب الفرصة لأقامة حكم الله.

● كتاب جدير بالقراءة، بارك الله في جهود مؤلفه الكريم ونشره (اتحاد الطلبة المسلمين — باكستان).
وعنوانه: (باكستان — لاهور ص ١٠٩٤/١).



بؤس التفكير

واليك أخي القارئ نموذجاً مثل هذا التفكير. كتب د. عبد الصبور مرزوق، كلمة في أهرام ٢٥/١١/١٩٨٢م يهاجم كتاباً صدر ضد طه حسين، ويصفه بالسواد، ويقول: «بخطئه وصوابه هو طه حسين العظيم!! وجه كتابه عن الشعر الجاهلي عند صدره ١٩٢٦/١ باكثر من أحد عشر كتاباً.... وطوى النسيان ما كتب وما قيل؟ وبقي طه حسين بخطئه وصوابه، وما ينبغي للمنصفين!! أن يزعجوا، فستظل الكتب السوداء عن قادة مصر ومفكري مصر وأدياء مصر تصدر وتملا الأرض العربية ما بقي الإنسان العربي مقهوراً في أرض الواقع... الخ... وسيبقى طه حسين

أسوأ أنواع التفكير وأشدّها بؤساً، ذاك الذي ينطلق من هوى النفس ويرتد إليه، ويعتمد على مسلمته القائمة على العاطفة والميل النفسيين دون النظر إلى حقائق الحياة وقائع الأمور. هذا التفكير يفرض نفسه ويدفعها بالهبوط والأسفاف وتجافي الحق ومناهضة الحقيقة، ويسم صاحبه بالاجحاف وعدم الانصاف ونصرة الظالم، لا بكفه عن ظلمه كما ورد، وإنما بإرسال جبل غيه إلى آخره، انتصاراً لما يراه هو الحق ولو عارض الشمس.

مثل هذا التفكير بائس، ولا حظ له في الحياة لأنه يخالف مسارها، ولابد له في سجل التاريخ إلا أن يذكر للاندراء والاستخفاف به وبصاحبه،

العميد العظيم لأدبنا العربي....» لا ندري من هو صاحب الاسم، ويكفي أن ما كتب وأسلوبه في كتابته، فأول ما يصدنا هذه المباشرة الباطلة والأصرار على تقديس الشخص وتعظيمه (رغم خطئه) واعتبار القضية كأنها هجوم على مصر وأهلها!! هذا الاعتزاز نغم جاهلي أبطله الإسلام، وجعل القضية خالصة لوجه الله، لا يصير صاحبها أنه صغير أو مجهول ولا يرتفع به أنه شريف أو «عظيم». فالمسألة كلها إذن في إتيان الحقيقة ورؤيتها خالصة من هوى النفس ونزغاتها، والأفان أي تفكير آخر سيكون بؤساً وضلالاً ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لقطات

● من مقابلة مع رجاء جارودي جاء فيها:
«.... لا أريد أن أهاجم اليهودية، ولكن ثمة حاخامات عملوا من أجل تقويض الألهي وحتى الانساني في هذه الديانة، وتحويلها إلى وسيلة للسيطرة والانكفاء، وربما أيضاً تحويل الكراهية إلى حالة أيديولوجية!!... أما إسرائيل بوضعها الحالي فهي ليست الدولة اليهودية المنشودة، بل دعنا نقول إنها انعكاس للأسوأ في اليهودية!!...»



● الاقتصاد الإسلامي :

في عددها الجديد (٢٧) صفر - ديسمبر ٨٢م نقراً مائلي :
(دراسات وأبحاث مقترحة للاقتصاد الاسلامي، القيمة والتمن، ترشيد التأمين المعاصر، التطبيق العملي للاقتصاد الاسلامي، قصيدة رثاء الأندلس).

عنوانها : دولة الامارات - دبي - ص.ب. / ١٠٨٠ / مسؤول التحرير.

● رأس الخيمة :

تصدر عن دائرة الاعلام والسياحة في رأس الخيمة، وقد وصلنا عددها الجديد (١٢٣ - نوفمبر ٨٢) في حلة جديدة وبرئيس تحرير جديد هو الاستاذ عبيد كعبوس وبإشراف الشيخ عبدالعزيز بن حميد القاسمي، ومن موضوعات العدد (على هامش قمة التعاون الرابعة، عمان في عيدها الوطني، الغش والتزوير التجاري)، عنوانها : رأس الخيمة - ص.ب. / ٢٠٠ /



● البعث الاسلامي :

وصل عددها السادس المجلد ٢٨/ ربيع الأول - ديسمبر ومن موضوعاته (ماهي الاخطار التي تواجه الفكر الاسلامي؟، قضية السنة النبوية مع خصومها، نظام العدل في الاسلام، المستشرقون والسنة النبوية، تعريف بكتاب (الادب الاسلامي وصلته بالحياة لأبي الحسن الندوي)، عنوانها : الهند - لكهنؤ - ص.ب. / ٩٣ /

● جودي :

تصدر عن اللجنة الاعلامية في بارتيا اسلاميا كردستاني، وقد وصلنا عددها الثالث (س ٢ - محرم - تشرين الأول ٨٢) في حلة جديدة وإخراج أنيق، ومن موضوعاته بالعربية (الشفاعة، المعادلة الصعبة، كلمة الى شعبنا الكردي، قصة ذكرى غامضة، مظاهرة احتجاج كردية، اضافة الى مقالات بالكردية والانجليزية)، عنوانها :

P.O. Box 31023

Bridgeport, IN •

U.S.A. 46231

مطالب :

● دار نشر :

الأخ وجدي أحمد خاشقجي من جده يطلب اسم دار النشر التي أصدرت كتاب (الشهيد الحي - سيد قطب) للاستاذ صلاح عبدالفتاح الخالدي، وهي :

● مكتبة الأقصى - عمان - الاردن - شارع الأمير محمد - بناية مسجد أحمد قارة. ص.ب. / ٧٧٨١ /

- وكانت الطبعة الأولى من الكتاب قد صدرت عام ١٩٨١م.

مؤسسة اسلامية

جامعة الصالحات

مؤسسة تعليمية اسلامية، فريدة من نوعها في بلاد الهند، حيث تقدم الدراسات الاسلامية العليا لطلابها المؤمنات، وتقع الجامعة في مدينة (رامفور)، ومن موادها التدريسية، علوم القرآن والحديث والفقه والأدب العربي والنحو والبلاغة وعلوم خاصة بالنساء كحضنة الأطفال وتربية الاولاد وتدبير الشؤون المنزلية والخياطة والتطريز وقد بدأت كمدرسة ابتدائية منذ ١٩٥٦ الى ١٩٧٢م حيث قرر مؤتمر علماء مسلمي الهند تحويلها الى جامعة، وتخرجت أول دفعة منها عام ١٩٧٦، ولكن الجامعة في الحقيقة هي حركة جريئة وتجربة جديدة من نوعها نحو تعليم البنات لأنها نسجت على غير منوال وماكان لها أي نموذج في السابق وقد مضى على تأسيسها الآن إحدى عشر سنة.

ان البنات المسلمات أيضا قد تبوأن مكانا مرموقا في نظام التعليم العصري

بالهند مع البنات غير المسلمات. وأثبتن كفاءتهن في شتى ميادين العلوم العصرية لكنه من الظاهر ان طبيعة المسلم الدينية لا ترضى بهذا التقدم المادي البحث لأن التعليم الديني يتبوأ مكانا رفيعا في نظر المسلم في الهند. مهما يكن وضعه الديني، لأنه على صلة بالدين والحمد لله.

فلما وجدت البنات المسلمات انهن يستطعن أن يكسبن العلوم الاسلامية كالقرآن والحديث والفقه بالإضافة الى الأدب العربي اقبلن وتحصلن على شهادات «العالمية» والفضيلة.

وسيتلقى هذا الخبر في أوساط المقدرين للجامعة بمزيد من السرور والبهجة، لأن كثيرا من الطالبات المتخرجات للجامعة قد تولين مسؤوليات التدريس في مختلف أنحاء البلاد مع أن المسؤوليات الطبيعية للنسوة هي حازج كبير في هذا السيل. هذا وان نفقات الجامعة تحصل من تبرعات المسلمين الغيورين - ومساعدات رابطة العالم الاسلامي وأمام الراغبين في الثواب العظيم هذا الباب الكريم للتبرع، وعنوان الجامعة :

رام بور ٢٤٤٩٠١ الهند - جامعة الصالحات.

RAMPUR 244901 INDIA

مؤمن في السحر

فأنت النجم في الليل البهيم
فأسهر مقلتيك مع الحكيم
رنت عيناه لله العظيم
شئون الدمع في الدهر اليتيم
وروضك بين زمزم والحطيم
أبيت الحل إلا من عليم
لتلقى الحزن من جوع اليتيم
وتغرق بين أودية النسيم
يرويك الصباية من قديم
وصنفت المكارم في أديم
فياشغة التقى بالذكر هيمي
يدك معاقل الشرك الأثيم

كلية أصول الدين بالرياض

بنورك أنت نورت الدياجي
إذا سهر الفجور لليل إثم
وأشعل من شموعك ليل صب
وصاحب رفقة الاسحار واسكب
خمائلك الجميلة أي ذكر
تفسرك القرون وأنت لغز
تجوع وجعبة الأيام خبز
وتظما والتمير العذب فيض
وفي محرابك الايمان جاث
عشقت الكوخ والدنيا قصور
وفي شفتيك طعم المجد غرض
ولحن الخلد صوتك في صلاة

عائض بن عبدالله القرني

● عناوين مجلات :

بناء على رغبة الأخت لمياء محمد من البحرين نثبت عناوين المجلتين التاليتين :

الصراف المستقيم :

20 Green Lane

Small Heath

Birmingham B9 (U.K)

علما بأنها تصدر باللغة الاوردية.

● الأمل :

ALAMAL

P.O. Box 5156

Bloomington . IN, 47402

U.S.A.



إعلان من أحزاب الشيطان !!

الاسلامية التي ظهرت في مجتمعاتنا الاسلامية في الدعوة الى العودة للاسلام الصحيح واستنكار كثير من المنكرات والبعد التي كدنا نألفها في مجتمعاتنا أقول على الرغم من كل ماسبق يظهر أن دعوة نشر صور المسلمين على الغلاف ماهو الا حقد دفين على الاسلام والمسلمين هدفه افساد شبابنا وفتياتنا فاحذري أختي المسلمة من أمثال هذه المسابقات.

أم أسماء

الحمد عرف نواياهم... والتزمت كثير من المسلمات بالحجاب الاسلامي... كما أن الحس الفطري السليم في الغيرة على المحارم قد استيقظ لدى معظم عامة المسلمين أثر النكسات الكثيرة التي ابتلى بها العرب مما جعل اتباع الشيطان يستعملون فتنة المال لاغراء المسلمين للاشتراك في المسابقة لتربح الفائزة حسب زعمهم ألف دينار!!

وسبحان الله على الرغم من الصحوة الاسلامية التي ينعم بها وطننا الاسلامي واليواند والآثار

أختي المسلمة
هاهم اتباع الشيطان يشمرون عن سواعدهم ليفتحوا لك باباً كبيراً لتشبعي نزواتهم وأطامعهم الدينية في التحملق بك وأنت في كامل زينتك متبرجة ... سافرة ... وتقفي أمامهم يحملقون بك من رأسك حتى أخمص قدميك ليلتقطوا لك صورة .. يضعونها في مسابقة ملكة جمال أو ملكة غلاف الخ من العناوين البارزة التي تعلق عليها المراهقات أملاً كبيراً وهو في الأصل سراب ونظراً لأن الظروف لم تساعدهم .. فكثيراً من الناس والله

دور الام في تحمل مسؤولية التربية

رحم الله من قال :

الام مدرسة إذا أعدتها

أعددت شعباً طيب الأعراق
ان مسؤولية الام أهم وأخطر من مسؤولية الأب باعتبار أنها ملازمة لولدها منذ الولادة الى أن يشب ويتعزق، و يبلغ السن التي تؤهله ليكون إنساناً يعرف ماعليه من الواجبات. والرسول صلى الله عليه وسلم قد افرد الام بتحمل المسؤولية حين قال : «والام راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها». وماذا الا لاشعارها بالتعاون مع الأب في اعداد الجيل وتربية الابناء واذا قصرت الام في الواجب التربوي نحو اولادها، لانشغالها مع معارفها وصديقاتها واستقبال ضيوفها، وخروجها من بيتها، واذ اهل الأب مسؤوليته كذلك فلا شك ان الابناء سينشأون نشأة اليتامى و يعيشون عيشة المشردين بل سيكونون سبب فساد واداء اجرام لامة بأسرها. والله

در من قال :

ليس اليتيم من انتهى ابواه من

هم الحياة وخلفاه ذليلاً
ان اليتيم هو الذي تلقى له
أما تخلت أو أباً مشغولاً

أم سمية

الغيبة والنميمة

«انهما يعذبان، وما يعذبان في كبير، بلى انه كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستبriء من بوله».

إذا النميمة تعتبر من أعظم الذنوب عند الله تعالى، وتعتبر أيضاً جريمة محرمة بالكتاب والسنة، لأن كل مايعقبها من أثار سيئة ينال النمام عقابه حيث كان هو المتسبب فيه، كالذي ينقل كلمة تسببت في فصل بين الزوجين لاسمح الله، أو تششت أسرة مستقرة، أو ايجاد البغضاء بين الناس الخ ... وبذلك تدرك مضارها وأثارها الاجتماعية الشنيعة، فلنحاول دائماً ان نقول كلمة الخير، ونربأ بانفسنا عن مقالة السوء ونشرها بين الناس، ونقلها من شخص لآخر على سبيل الافساد بينهما.

فيجب على كل مسلمة تؤمن بالله أن تخدم على مافعلته من ذنب، والعزم على عدم العودة اليه، ونسال الله ان يستجيب لنا دعوانا، ويغفر لنا ذنوبنا، ويكفر عنا سيئاتنا والله أرحم الراحمين.

أم لطفي

إذا فالغيبة حرام وهو ذنب كبير كل من يغتاب انساناً، واعلمي أيتها الاخت أن الغيبة كما يحرم على السامع استماعها واقرارها، فيجب على من سمع انساناً يبتديء بغيبة محرمة أن ينهأه، وان لم يخف ضرراً ظاهراً، فإن خافه وجب عليه مفارقة ذلك المجلس، كما جاء في الحديث : عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليسهه، فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الايمان» رواه مسلم.

إذا يجب على كل مسلم ان يحفظ لسانه عن جميع الكلام مهما كانت الأسباب لأنه قد ينجر الكلام المباح الى حرام أو مكروه.

أما عن تعريف النميمة : هي نقل الكلام بين الناس على جهة الافساد، لأن الكلمة التي تنقل من انسان لآخر تثير الفتنة وتشعل بين الطرفين ناراً، وتورث العداوة، وتعلأ القلوب غضباً وحقدًا، وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين يعذبان فقال :

حديثنا أيتها الاخوات هو عن الغيبة والنميمة، وكثير من الناس لا يدركون أخطارها أو حتى مآعنها، وخاصة المرأة فعادة تكون أكثر كلاماً من الرجال وأكثر حديثاً. واليكم التعاريف الآتية :

١ - الغيبة : هي أن تذكر أخاك المسلم بما يكرهه لو بلغه سواء ذكرته بنقص في بدنه أو نسبه أو خلقه أو فعله أو دنياه أو غير ذلك - فهذا كله يسمى غيبة، ولقد صور القرآن الكريم المغتاب بصورة وحش انقض على أخيه الانسان بعد موته، فأخذ يلتهم جثته وينهش لحمه، كما قال تعالى : «أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه».

والغيبة كما تكون بالكلام الصريح تكون بغيره، فالفعل مثل القول. أو بالإشارة أو الغمز بالعين كل ذلك يعتبر غيبة، وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت للنبي (صلى الله عليه وسلم) حسبك من صفة كذا وكذا (تعني قصيرة) فقال : «لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته، وقالت حكيت له إنساناً، فقال : ما أحب أن حكيت لي إنساناً وان لي كذا وكذا».

تلبيس إبليس على النساء

أختي المسلمة قال الله تعالى في كتابه العزيز: «إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير».

فقد حذرنا الله سبحانه وتعالى من هذا العدو الذي أبان عداوته من زمن آدم عليه السلام وبذل عمره ونفسه في فساد أحوال بني آدم.

ومن كتاب تلبيس إبليس اكتب إليك هذا الجزء من تلبيس إبليس على النساء:

تلبيس إبليس على النساء كثير فمن ذلك أن المرأة تظهر من الحيض بعد الزوال فتغتسل بعد العصر فتصلي العصر وقد وجبت عليها الظهر وهي لا تعلم وقد تصلي المرأة قاعدة وهي تقدر على القيام فالصلاة حينئذ باطلة وقد لا تعرف من واجبات الصلاة شيئاً ولا تسأل وقد تحتج بنجاسة في ثوبها من بول طفلها وهي تقدر على غسله ولو أرادت الخروج إلى الطريق لتهيات وانما هان عليها أمر الصلاة وقد تسيء عشرتها مع الزوج وربما كلمته بالمكره وتقول هذا «أبو أولادي» وقد تخرج بغير إذن وتقول ماخرجت في معصية ولا تعلم أن خروجها بغير إذن معصية ثم نفس خروجها لا يؤمن منه فتنة ومنهن من يدعوه زوجها إلى فراشه فتأبى وتظن هذا الخلاف ليس بمعصية وهي منهية عنه لما روى أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فباتت وهو عليها ساخط لعنتها الملائكة حتى تصبح» وقد تفرط المرأة في مال زوجها ولا يحل لها أن تخرج من بيته شيئاً إلا أن يأذن لها أو تعلم رضاه نسال الله السلامة من كيد العدو وفتن الشيطان.

أم البراء

الاسلام في نظر بعض مسلمي اليوم ... (المتمسلمين)

وقدارة!! انها فعلا الطامة الكبرى ان يصبح المسلمون اعداء للاسلام .. ولكن على من يقع الذنب؟! ليس الذنب ذنب الأهل والبيئة والمجتمع؟ حيث أن الأهل لا ينشئون أطفالهم على الإيمان ولا يفرسون في نفوسهم العقيدة السليمة في صغرهم .. ولا يوجهونهم التوجيه السليم في شبابهم .. وبعدها يرسلونهم إلى بلاد الكفر واللاحاد حتى ينهلوا من معين الحضارة الغربية الفاسدة فيصبح هؤلاء الشباب المسلمون اعداء للاسلام ... اللهم إنا نسالك العافية ... في الدنيا والآخرة..

أم معاذ

العالمين مهلا .. هل تظن أن السفور واللباس الكاشف الفاضح لا يمثل القذارة والحقارة والقرف حسب تعبيرك الذي لا يتلفظه إنسان أدنى ثقافة من دكتور ... مهلا يا سيادة الدكتور لا يوجد من ضربك على يدك ليرغمك أن تلبس زوجتك أو ابنتك أو اختك الحجاب، فلماذا تشتم وتسب شيئاً لا يهمك ولا يعنيك؟ ... ان كنت لا تريده فما لك وغيرك حتى تشتم الحجاب ولا بسات الجلباب أمام الطلاب والطالبات ... إذا كنت تريد نقاشاً تعال ونناقش ونحن على أتم الاستعداد لذلك.

لا أن تسب وتشتم بألفاظ كهذه يا سيادة الدكتور.
يا لحرقه قلبي! أهكذا أصبح الاسلام في نظر بعض المسلمين .. حقارة

في كلية التربية في الجامعة الاردنية وقف سيادة الدكتور (.....) ليلقي محاضرتة على اسماع الطلاب، ولا أدري كيف تطرق لموضوع الحجاب والجلباب ... فقال يذمه وليته ماقال. قال سيادة الدكتور المثقف: إن الحجاب والجلباب يمثلان في نظري الحقارة ... والقذارة والقرف ... والعرق!!!

مهلا أيهذا الذي يشتم ويسب .. مهلا أما تدري أنك حينما تشتم وتسب الحجاب فانك تشتم وتسب الاسلام. مهلا..

أما تدري أن الله عز وجل هو الذي أمرنا بالحجاب والاحتشام وانك بانكارك الحجاب فانك تنكر وترفض أمر الله عز وجل وهو الغني عن

العدل ... بين الأبناء

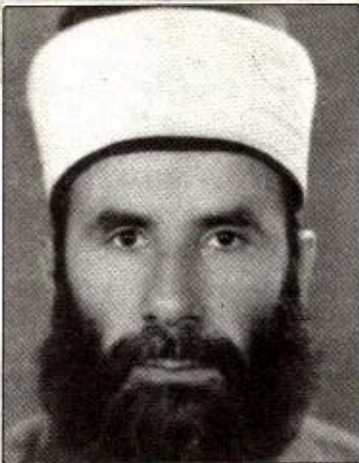
العدل .. هذه الصفة العظيمة من صفات الخالق جل وعلا ... وهي كذلك أمر من أوامره سبحانه وتعالى لخلقه بأن لا يظلم بعضهم بعضا ... والظلم عكس العدل وقد ذكرت بألفاظ متنوعة من القرآن الكريم وإذا كان الظلم محرم بين الناس فمن باب أولى أنه محرما بين الأقارب - فما بالك أختي المسلمة ان أنت ظلمت أبنائك قد تقولين كيف تظلم الأم أبناءها .. أقول لك ... بل قد تظلم الأم أبناءها في مواطن كثيرة دون احساس منها ... تظلمهم عندما تعمل في أداء رسالتها الواجبة عليها ناحيتهم. تظلمهم عندما تترك تربيتهم للتلفزيون واصدقاء السوء.. تظلمهم عندما تهمل



لأنه هو سبب ظلمه وقد تكون هذه المعاملة ليست بالصورة الواضحة فتؤدي إلى أن يحمل قلب المظلوم الحقد والكراهة لأخيه دون أن يظهر ذلك.

أم عمر

نظافتهم وصحتهم الخ من المواطن التي يجب أن تنتبه لها الأم لكي لا تكون من الغافلين.. وأكبر من الظلم أن تجعل الأم بين أبنائها ... وذلك حين تفرق في المعاملة بين الواحد والآخر ... وقد تكون هذه المعاملة ظاهرة واضحة فتؤدي إلى ظهور الحقد والكراهة في قلب المظلوم لأخيه



■ مساهمة المرأة في الدعوة الى الله

● هل يجوز شرعاً للمرأة أن تسمى داعية الخ
.....

وقد اجاب فضيلة الشيخ محمود الطحان
من جامعة الكويت بمايلي :

○ يجوز للمرأة شرعاً أن تسمى داعية إذا كانت
تدعو الى الله حقيقة قال تعالى : (والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وقيمون الصلاة وآتوا الزكاة
والزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله)
« الآية ٧١ من سورة التوبة » . فجعل الله من أولى
سمات المؤمنين والمؤمنات الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر ، وهو قطب الرضى وعمود الدعوة الى الله
تعالى .

— تقول : وهل يجوز لها ان تبلغ دعوة الاسلام الى
النساء بالاتصال في بيوتهن ؟

نعم ، يجوز في بيوتهن أو في أي مكان مناسب
مستور ، بل يجب في بعض الحالات على من منحها
الله العلم والقدرة على ذلك ، لاسيما اذا لم يتيسر
الرجال ، أو كانت دعوتها بين النساء أجدي وأكثر
فائدة ، وتاريخنا الاسلامي حافل بمثل ذلك من
الصحابيات فمن بعدهن الى يومنا هذا والحمد لله
تعالى . وطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ،
واذا تيسر للمرأة ان تعلمها امرأة — وكانت أهلاً
لذلك — فهي أولى من الرجل في هذا .

■ حكم الشرع في التصوير والتمثيل

● هل يجوز للمسلم ان يمثل في المسرح
والسينما والتلفزيون ؟

— هل يجوز التصوير السينمائي ؟

— هل يجوز تأليف الرواية الهادفة ؟

— ماحكم تعلم هذه العلوم وهي على وضعها
الحالي ؟

— هل يعتبر المتعلم لهذه العلوم مجاهداً في
سبيل الله إذا كانت نتيجه دفع هذا البلاء عن
المسلمين ، وتغييره الى علم نافع يدفع
المسلمين الى الطاعات وبعدهم عن
المعاصي ؟

وقد اجاب فضيلة الشيخ محمود الطحان
من جامعة الكويت بمايلي :

○ من المؤسف حقاً أن تكثر الأسئلة عن مثل هذه
الأمور ، وسبب ذلك أن أمتنا الآن في وضع متأخر
متخلف يرى له ، والتخلف في جميع مجالات
الحياة ، وعلى جميع المستويات . لذلك يظن بعض
الشباب والسذج من الناس أن انقاذ الأمة أو
نهضتها يكون بالقيام بمثل هذه الأمور ، كالتمثيل
والتصوير ولعب الكرة وماشابه ذلك وهم في
الحقيقة مخطئون خطأ بينا . فهذا التخلف المطبق
يحتاج الى جد ، ولا يحتاج الى تمثيل ، ويحتاج الى
اختراع ، لا الى لعب ، ويحتاج الى ايجاد ، لا الى
تصوير .

ألم يخطر ببال مثل هؤلاء السائلين الأسئلة
التالية ؟

١ — هل يجوز لنا — معشر الأمة الاسلامية — أن
نصنع بالادنا ، لاسيما التصنيع الثقيل ؟

٢ — هل يجوز لنا أن نقوم بالتصنيع الحربي
المناسب لهذا العصر ، لنُدفع عن أنفسنا العدوان ،
ولئلا نبقى في حالة شراء السلاح من أعدائنا ،
وبشروط قاسية ومهينة ؟

٣ — هل يجوز لنا أن نتوحد ونصبح دولة قوية لها
وزنها في المجال الدولي كالدول العظمى ؟

٤ — وإذا كان يجوز ، فكيف السبيل الى ذلك ؟ وإذا
كان لا يجوز ، فما الدليل ؟ ومن الذي حرم علينا
ذلك ؟

ارجو من شبابنا في المستقبل ان يخطر ببالهم
مثل هذه التساؤلات ، فإذا ما شغلت بالهم هذه
التساؤلات وأمثالها ، فعند ذلك تكون البداية
الخيرة ، وعند ذلك تأتي الاجابات المفيدة .
وكفى الأمة المنكوبة الجريحة تمثيلاً ولها ولعباً ،
والله الهادي الى سواء السبيل . ●

— وأما اذا منع الزوج زوجته من ذلك ، فهل يقع في
معصية ؟ فالأمر فيه تفصيل . فإن كان المنع لا
لعراض ولا لمنع ، فإنه لا يجوز ، وينبغي ان يتفق
معها على المكان المناسب للدعوة أو التعليم
الشرعي . وإن كان المنع بسبب انشغالها بتربية
أولادها أو كان في خروجها الكثير تضییع بعض
حقوق الزوج فإن لزوجها ان يمنعها أو يحدد لها
الوقت والمكان المناسب . والله أعلم .

— وأما قولك : هل شاركت المرأة الرجل في حمل
الدعوة الاسلامية في عصر الصحابة والتابعين .
فأقول : نعم ، لقد كان للمرأة في عصر الصحابة
والتابعين فمن بعدهم مشاركة فعالة في حمل
الدعوة الاسلامية ، وذلك مثل أمهات المؤمنين ،
ومثل بعض الصحابيات والتابعيات . ●

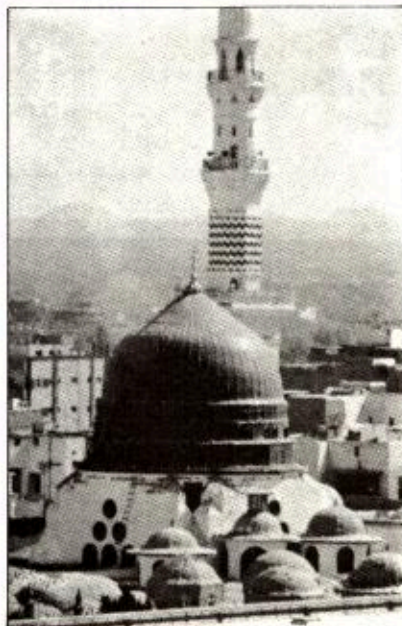
■ حول شرعية اللحم المصعوقة

● ما يقلقني أثناء وجودي في روسيا مدى
شرعية اللحوم التي ناكلها ، وهي تصعق
بالكهرباء ، فماذا أفعل ؟

وقد اجاب فضيلة الشيخ محمود الطحان
من جامعة الكويت بمايلي :

○ لا يجوز أكل اللحم إلا إذا كان الحيوان مذبحاً
ذبحاً شرعياً ، وأما صعق الحيوان بالكهرباء فإنه
يجعل لحمه ميتة لا يجوز أكلها .

أما ماذا تفعل ؟ فإنه ينبغي عليك أولاً البحث
والتأكد بدقة فيما إذا هناك حيوانات تذبح ذبحاً
شرعياً ، عند بعض الجاليات الاسلامية ، أو بعض
اليهود ، فإذا لم يكن ذلك موجوداً البتة ، فإن عليك
الامتناع عن أكل اللحوم والاعتصام على الخضروات
والالبان والزيتون وغيرها . والله يقو بك ويشتك . ●



بأقدام القراء

● في مقال آخر تحت عنوان: «الأرض بين الغيظ والحلم» كتب الأخ بسام الحلحول يقول:

لقد تميز «روم» غيظاً من ولادة حضارة الاسلام إذ تلقت غيظاً كما تلقت «يهود» بحرق وحقد كذلك.

فما تدرج الصخرة الأولى لتلقى على «محمد بن عبدالله»، الأرمز لقتل الفكرة في المهد والى الأبد وإن شئت فقل قتل هذه الأمة ولكن مكر الله محيق بهم.

فما تجزؤ الأخوة وانقسامهم إلا من فعلته «يهود» وما ثارات «أوس» و«خزرج» و«قيس» و«يمن» إلا من فعلتهم «وكذلك يفعلون».

وعزأونا أن صراخ الطفل ساعة ميلاده أكبر من آلام الوضع وعزأونا أنه مهما قست «سبارته» في قانونها فصراخات الاطفال والفقراء وإن شئت فقل «آلام المستضعفين» فوق نواقيسهم. فموسيقاهم وأنغامها لن تخفي آلام وليد تضور قهراً ومات صبراً في «صبرا» وشاتيلاً و«تل الزعتر»

وهناك وهناك...؟! ليعيش الرجس وإن شئت فقل «الركس» دون مزاحمة أضداده.

لقد اندحرت جحافل «روم» أمام زخم حضارتنا وما هي على لسان «هرقل» وداعاً دمشق لا لقاء بعده وماهي «أخفاف الغيلة تنداح عن أرض فارس» وماهي على لسان جندهم «ديوان أمند» أي جاء الغفاريات..

ولقد استدار الزمان كهيبته وما كنا ندريها، فتعود جثثهم «روم» لتترك بأقدامها قبر صلاح «ها نحن عدنا...».

وماهي يهود تعود تارة أخرى لتلهج بلسان أكابر مجرميها يوم الخامس «الآن فتحت الطريق إلى خير».

ومن كان يظن أن ترجع «روم» وتعاود الكرة «يهود»، فمن ناظر محقق محمق إلى واقعنا يلمس أمراض سياستنا بل يرى «التدريز»

منها «باد» وعلى الوجهين: أولهما: الفساد وهو منا. ثانيهما: علو وعتو «يهود»

فالأول من جانبنا الغاء للتحدي والثاني يتناسب طرداً مع نمو الفساد والفساد في واقعنا السياسي وعلاقته.

ولتوضيح «التدريز» الأول يتبين أن «يهود» في مواجهتنا تعطي المواجهة وجهاً حضارياً وإن شئت فارجع إلى صحافة «روم» بعد نكبة «الخامس» والمعنونة «يسقوط حضارة» أي بلغتهم: «Fall of Culture»

أما نحن فلكي نرد على التحدي فتتقدم أقدامنا إلى الخلف لتلغيه ونقل من شأنه الأمر الذي ترتب عليه «عتو» و«علو» يهود.

فكانت صفة فكرنا «السياسي» «مشاغلة» لا «مفاعلة» وشتان بين المصلحين وهذا مايفهمه من عانى ضروب الحرب ضروب «الكر والفر» لا ضروب «الحلب والصر».

إذ الأول فيه أقدام لالغاء التحدي «ونسفه»، وفيه «تله» وضحك على الذقون، بل هو ضرب من الفكر السياسي «المندحر» «المنهزم» وللتقريب «المستلب».

وكم عرف الفكر السياسي «العربي» الحديث ضروباً من المقامات بل هو مصنف في بابها، فلكي تنظلي الحيلة على ذلك «الغريق» الأيل إلى الموت «فلحظة الضعف تصور له «صاحب المقامة» أنه المنقذ، يسير غور الأفاق فيأتي له «بالمصير» وهو بالنسبة إليه «تعلق الحياة» ولكن حين «يخترم» الأجل فتذهب تلك «التعويذة» وتسقط «التميمة» وتنظلي الحيلة على المسكين».

فها هو شعبي وهامم ساسة فكره و«ضاربو أبشاره» يخصفون عليهم من ورق «الجنة» بعد أن أخرجوا منها.

وليت شعري من أن تسقط آخر ورقة والذي عبر عنها الكاتب المغربي عبدالهادي بوطالب «في مقالته»

الخمري في الدين والدنيا

بتحريم الخمر في سورة المائدة ووصف بانه رجس من عمل الشيطان يريد فيه إغواء الانسان: «انما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون».

هذا من الناحية الدينية، حيث بين الله حكم الخمر منذ أربعة عشر قرناً مضت.... أما اليوم فتجد ولسان علماء الغرب أنفسهم -والذين تباح الخمر في بلادهم - شهادة تؤكد أضرارها الصحية والنفسية والعائلية والاجتماعية والاقتصادية....

ولو تناولنا الناحية الصحية بشيء من التفصيل وكما أورده كتب ومجلات الطب الحديثة نلاحظ أن:

● الكحول مسؤول عن نظمية القلب حتى في الجرع

وتوضيح بأن الاثم في الخمر هو أكبر من النفع بسبب ضياع العقل وذهاب المال وتعريض البدن للمرض. أما المنافع الواردة فالمراد بها المنافع المادية حيث كانوا يتاجرون بها فيربحون منها الربح الفاحش، وبذلك تجد في تلك الآية إحياء بأن ترك الخمر هو الأولى والأفضل.

ثم جاءت الخطوة الثانية في سورة النساء: «يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون.....» (النساء ٤٣).

فالمصلون يؤدون خمسة فروض يومياً، تغطي اليوم بأكمله وجزءاً من الليل، ولا يكفي ما بين الصلوات للسكر، وفي هذا تضيق وكسر لتلك العادة. حتى إذا تمت هاتان الخطوتان جاء النهي الحازم

دخل الناس في الاسلام ديناً وعقيدة وإيماناً بوحداية الله عز وجل، وهذا يعني تمسك هؤلاء -المؤمنين به - بتعاليمه واتباعها، والابتعاد عما نهى عنه واجتنابه... وقد تناول الاسلام الخمر - شأنه شأن الكثير من العادات التي بين حكمها ونظرته لها - فهي عن شر بها وحذر من عواقبها الوخيمة وأثارها السيئة وما يتبعها من تدهور شخصي واجتماعي واقتصادي... فقد ورد في كتاب الله الكريم:

«يسألونك عن الخمر والميسر. قل: فيها إثم كبير ومنافع للناس، وإثمهما أكبر من نفعهما...» (البقرة/٢١٩).

ولو تأملنا هذه الآية الكريمة فانتا نجد فيها طريقة رائعة في تربية النفس البشرية، ففيها رفق وترث

احتفظوا بورقتكم الأخيرة ولعلها في نظري ورقة التوت رغم ما يهيب عليها وتعتزض له من «التحات السياسي» من أمثال «أبي رغال» و«أبي موسى» و«أبي حداد».

الامر الذي هذا «باسحق شامير» أن يقول قولته: «وان اسرائيل تتقبل بارتياح جميع التصرفات والمبادرات الصادرة عن العالم العربي».

وكذا قوله المظهر الديني الاسرائيلي - ايليزر رولان - «ان حرب لبنان كانت كفيلا بأن تعطينا المثل الواضح على فرض النظام الجديد في الشرق الاوسط وفي العالم».

وما النظام هذا الا حلم - يهود - في ركوب «الجوييم» الى اغراضها. ولتسوقها حيث شاعت رغبة «الحدودي» وما من شك ان «من استدعى الذئب ظلم».

فلتفرح «يهود» بعد ان استيقظت من هجة الكرى لا «يقلقها الا هذوء الجليل» ولتشرب «روم» نخب انتصارها فرحة جذلى.

ولتستغرق امتي «بمنعرج اللوى» لأن الرشد لن يستبان الا ضحى الغد.



رأي

داب الجميع على أن مفهوم المنكر ينسحب على البدع في العبادات وعلى فعل المعاصي وغير ذلك مما ورد فيه وعيد ونهى وهذا مفهوم قاصر فان المفهوم الصحيح والشامل هو كل ما أنكره الشرع وحذر منه وذمه من ظلم واعتداء عام أو خاص وتجاوزات وتحريف الحقائق بقصد الابتزاز وكذلك استغلال الشعوب وسيطرة الاستعمار فان هذه من انكر المنكرات فالشريعة ارحب واوسع من أن تضيق مفاهيمها أو تحدد معانيها بل جاءت الشريعة بالشمول والتعميم لتصلح لكل زمان ومكان.

وان كثيرا من السذج المشتغلين في السياسة والصحافة والأدب ومن هم سطحي التفكير ومن لديهم ضحالة في العقل يرون نقد المخالفين والمنحرفين في امور السياسة والاقتصاد قاصرا على أهل السياسة والقانون والأدب وانه ليس من الدين، وعلى العلماء الابتعاد عن امور السياسة والاقتصاد هذه مقولة يشيعها دعاة الاستعمار وعملائه

لحصر الاسلام في المسجد وحملهم على التصوف والعزلة ليصفو لهم الجو ويخلو لهم الميدان ليصولوا ويجولوا حسبما يحلو لهم.

ومادامت الحالة هذه وما دام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحد قواعد الشريعة الثابتة وثبوت وشمول عموم النهي عن المنكر فيقتضي ويستوجب أن يشمر رجال الدين عن سواعدهم ليستركوا في معركة السياسة الاسلامية الحقبة ضد العدوان الاستعماري مهما تغنن وتلون فليس الجبن والتقاعس من شأن علماء الدين ورجاله فان المعارك الكبيرة في القرون الوسطى ما قام بها وخطط لها الا قادة الفكر الاسلامي من علمائه الشجعان كشيوخ الاسلام ابن تيمية والعز بن عبد السلام تراهم فرسانا بالنهار ورهبانا بالليل يرابطون في الثغور و يشاركون في الجهاد لم يخلدوا الى الأرض ولم تخدعهم الدنيا بمظاهرها ولم يفتنوا بالمباهج والمتع.

ان الشجاعة الادبية تحتم على كل فرد مسلم وطالب على ان يقول الحق دون مواربة أو مجاملة ويصدع بكلمة الحق اذا ما رأى منكرا من عدوان على الشعوب العربية والاسلامية وأن يجرد قلمه ان لم يستطع تجريد سيفه ليفضح أساليب الاستعمار يمينه ويساره لا تأخذه لومة لائم فما سيطر الاستعمار الا

بغياح رجال الدين عن ميدان الجهاد باللسان والنفس.

فالواجب ان يكونوا قدوة للعامة ليكونوا في الصف الأول لتتبعهم الجماهير حينما تصدق النية و يصلح العمل وهماو التاريخ يعيد نفسه فهامهم علماء الأفغان خاضوا معمة الحرب واشتركوا في الجهاد ضد المد الأحمر فلما رأى العامة اشتراك العلماء في المقدمة تشجعوا ودب فيهم الحماس فأرخصوا النفس والنفس وجادوا بالغالي.

فيا أخي المسلم أعد النظر في آيات كتاب الله وأقرأها من جديد بامعان وتدبر فيما يخص آيات الجهاد تجد التخطيط الوافي والقاعدة العريضة المحاربة لعدوان المعتدين من اليهود والمنافقين والمشركين.

يا أخي المسلم كن مناضلا ضد الكفر وأعماله وأساليبه بشجاعة أدبية ولسان صادق ثابت لتجرد حسامك من غمده شاهره ضد أعداء الحق مفتصي الشعوب متفهما لآية (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) لتتعلم جميع فنون الحرب من الآات ومعدات لترهب به العدو ولكي تكون مستعدا في كل وقت والله ناصر المؤمنين.

**المحامي
يوسف الدغفق**

• مما تقدم نجد حكمة تحريم الخمر في الاسلام، واثره الكبير في تفسخ المجتمع من جهة وعلاقته بالصحة من جهة أخرى، فهو مدمر لعافية الانسان، محطم لحياته ومستقبله، مبعد اياه عن ذكر الله وعبادته، وعن المجتمع فالحمد لله الذي هدانا بنعمة الاسلام، وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

بقلم : ندى الباحسين

المراجع :

• القرآن الكريم

• صفوة التفاسير، محمد علي الصاويوني، ج ٢، ص ١٤١

• في ظلال القرآن، سيد قطب، ج ٢، ص ٢٢٢

• المجلة الطبية السعودية، عدد ٢٢، ص ٧٧

• The Balamee World medical Journal Oct 1983

• The new Complete medical and health Encyclopedia Vol 1.3

• أما انعكاسات المشاكل المتعلقة بالخمر على الحياة العائلية، فيلاحظ تغير في سلوك متعاطي الخمر وتصرفاته فتسوء المعاملة الزوجية مما يؤثر في تربية الابناء واهمالهم، وبالتالي تفتت الأسرة ... ولما كانت الأسرة هي نواة المجتمع، لذا فالخمر يصبح مؤشرا خطرا على المجتمع يجب الوقاية منه والحد من انتشاره.

ومن الناحية الاقتصادية نجد أن بعض الدول تفقد الكثير من ميزانيتها على هذا السم الخبيث، ففي فرنسا يصرف ٧٠٠٠ مليون دولار على الكحول (١٩٨٠)، وفي انكلترا ٣٠٠٠ مليون باون، أما امريكا: فتتقذ تقريبا ٣٠٠٠ مليون دولار سنويا (١٩٧١) بسببه وهذه نسبة الى ١٤٨٦٩ مليون لانتاجه، ٨٧٩٢ مليون لعلاج المدمنين عليه ٤٦٦٦ مليون في حوادث المرور، ٤٦٦ مليون بسبب الجرائم الناتجة عنه ...

• كما وجد بأن ٥٠% من حوادث المرور في العالم لها علاقة مباشرة بالكحول، ولوزاد مستوى الكحول في الدم عن ٢٠٠ ملغم/ ١٠٠ مل فإن خطورة الحوادث تزداد مئة مرة.

المفردة، والاستمرار عليه يؤدي الى زيادة الكوليسترول والشحوم في الدم، ومن ثم حدوث تصلب الشرايين وبالتالي زيادة خطورة الاصابة بالذبحة الصدرية، والخثرة الاكليلية، ويمكن ان يسبب أيضا الاعتلال العضلي القلبي ...

• وتعود أنسجة بعض الاشخاص عليه وبذا تحتاج أجسامهم الى زيادة الجرعة وبشكل دائم، وعند ترك هؤلاء الكحول فإن أجسامهم تظهر نوعا من الارتعاش والصرع وحتى الهلوسة، كما وتقل مقاومتهم للأمراض بسبب سوء التغذية ...

• وللخمر اثرها الكبير والمباشر في تشمع الكبد، والمدمن عليها له استعداد كبير لالتهاب البنكرياس المزمن ... إضافة لتأثيره السمي على الدماغ وقد يسبب تحولات وتلف في أنسجة الدماغ ... كما ويسبب الكحول التهاب المعدة، ويلزم المصابين بالقرحة المعدية أو المعوية النزف، ويزيد من خطورة أولئك المصابين بالتهاب المرئ المزمن وسرطان المرئ ...

القران الكريم

- ٢ - ان نحكمه في كل امر من امور الحياة.
- ٣ - ان نقرأه بتدبر لنفهم احكامه التي جاء بها.
- ٤ - ان نعمل بهذه الاحكام في حياتنا.
- ٥ - ان نتبع آدابه.
- ٦ - ان نستمر في تلاوته معظم أوقاتنا.
- ٧ - ان نذكر به في كل مجلس.
- ٨ - ان نحاول حفظه في الصدرون السطر.
- ولقد صدق الله جل وعلا عندما

هو شرف امتنا وذكرها وهو عزا ومجدها به نصرنا وأقمنا أعظم دولة. وبهديه ونوره سجلنا أروع صفحات المجد والخلود. إن لهذا القرآن حقوقا علينا من هذه الحقوق :
١ - ان نتخذة دستورا لنا في الشريعة والاخلاق.

تعقيب

● اخ فاضل من فرنسا كتب إلينا معقبا ومعاتبا على ما جاء في عدد المجتمع رقم ٦٤٠ يقول :

وصلنا العدد ٦٤٠ في ٤ محرم ١٤٠٤هـ وعلى غلافه الخارجي عبارة جميلة : الحنين وسط التيه الى الهجرة ومن جديد - نعم الحنين الى الهجرة بكل مفاهيمها ومعانيها، فهي انتصار على الباطل، واجدربنا ان تبقى في نفوسنا ونعيشها في حياتنا، ولكن، وبقدر فرحتنا بالمقالات في مجلتنا ووضوحها ومعانيها، فان بعض العتب يبقى على مجلتنا، وهو ليس عتبا بقدر ما ان يكون حسرة في انفسنا، اقول ماذا نعرف عن الهجرة عندما نقرأ أو يقرأ اخوتنا الصغار أو اولادنا في مجلة مثل المجتمع مايلي : ص ٢٤ :... سأنقل اليك ايها القارئ الكريم مافاضت به نفسي اثناء هذه الزيارة المباركة للمجاهدين الافغان من الفترة ٥ - ٢٢/٨/١٩٨٣ !! ص ٢٥ :... لحافضة هلمند في ٩/٢٢ ... !! معسكر خوست ٢٢ ديسمبر، وما قدمه أبو قحافة ص ٣١ : غداة حرب اكتوبر ١٩٧٣ وغيرها كثير، حتى اننا نقول ان التاريخ الهجري لم يعد الا للغلاف فقط!! وماذا نكتب لكم وبماذا نعتب عليكم ؟ هل ان التاريخ الميلادي صحيح ؟! وماذا تعني ديسمبر أو اكتوبر ؟؟

■ المجتمع : نشارك الرأي أيها الاخ الفاضل بضرورة التقيد بتاريخنا الهجري رمز عزتنا وكرامتنا، وان كانت هناك أحيانا ضرورة لكتابة التاريخ الميلادي للتعريف بأحداث معينة فلا مانع من اقران التاريخ الهجري بالتاريخ الميلادي وشكرا لكم على اهتماماتكم وغيبتكم الاسلامية الصادقة.

قال : «وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون» .
وصدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حينما قال : «لقد تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما تمسكن بهما : كتاب الله وسنة نبيه» .
فلنقبل على كلام الله قراءة وفهما وتدبرا ولنعمل بأوامره الحكيمة ولننته عما نهى لنكون كما شاء الله لنا ان نكون ... خير أمة أخرجت للناس ..

ابو محمد اقبال

ردود خاصة

● الاخ ابوبكر اسماعيل من الرياض :
فلسطين لن تعود إلا بالاسلام وهامي الوقائع تثبت ذلك للذين كانوا مخدوعين بعقائد الشرق والغرب .

● الاخوة الأفاضل :
ابورشيد - المغرب، خالد بن مهند - الرياض، ابوحزمة - الظهران، ابو حفص، السعودية، عبد الجليل محمد - البحرين، محمد علي الشبيخي - جدة، ابوالمنذر - عبدالرحمن الخليلي - المغرب، عبدالملك المسلم - المملكة العربية السعودية.
وصلت مقالاتكم ونأمل ان ينشر الصالح منها في المستقبل إن شاء الله تعالى.

● الاخ هشام محمد :
وصلت رسالتكم وشكرا على اطرائكم ويسرنا ان ترسلوا لنا مواضيعكم لنقوم بترجمتها ونشرها وقد حولنا طلبكم الى كاتب المقالات التي هي موضع اهتماماتكم .

● الاخ عناية الله أفغاني - بيشاور :
نأسف للخطا الذي حصل وشكرا لكم على الصورة المرسلة وجزاكم الله كل خير على اهتماماتكم الاسلامية.



رحلة الى حيفا

المدينة وعلى قمته الخضراء المكسوة بأشجار كثيفة كنت أقرأ بصمت فصول المؤامرة الانجليزية وقوى الطغيان الصليبي والصهيوني ضد ثغور الاسلام وعلى سفوحه السماء تحزنك ذكريات الماضي وصورة التخاذل العربي .. رأيت الحزن والوجوم ترتسم معالمه في وجوه الصامدين من أبناء المدينة والذين مازالوا وبأحيائهم العتيقة شاهد عيان على المساة ادركت ان الابتسامة الصافية لن تعود لتلك الوجوه الا بمثل ما انتزعت به ... اجل ستعود اذا بزغ فجر «الله اكبر» من جديد وتعانقت البنادق والقلوب.

بعد زيارة مدينة «الرملة» التي اتخذها سليمان بن عبد الملك مقرا له ٧١٦م والتي يوجد فيها الجامع الأبيض الذي يعود تاريخه الى سنة ١٢٩٨م وماتزال مثذنته الحجرية شاهد عيان على حضارة وعظمة الاسلام والمسلمين، توجهت الى عروس الشمال الفلسطيني «حيفا» وفي الطريق الساحلي مررت على مقربة من قيسارية «قيصرية» .
وصلت حيفا وتجولت بمنطقة وسط المدينة والساحل وكان جبل الكرمل وسفوحه الحزينة يتربعان على عرش

تقدير النعمة واغتنام الفرصة

■ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : «نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ»

رواه البخاري

● شرح المفردات :

نعمتان : مثنى نعمة ، والنعمة : ما أنعم الله به على عبده مما يفيدُه وينفعه و يجعل حالته حسنة .
مغبون : الغبن : النقص ، والمراد هنا عدم الاستفادة منهما وتأدية حقوقهما من عبادة وشكر لله عز
وجل .

الصحة : ضد المرض ، والمراد القوة والعافية .

الفراغ : عدم الشغل .

● المعنى الاجمالي :

كل انسان مسؤول أمام الله يوم القيامة عما أعطاه الله إياه وعما عمل به . وقد شبه النبي - صلى
الله عليه وسلم - المكلف بالتاجر ، والصحة والفراغ برأس المال ، لكونهما سبباً للربح ، فمن عامل الله
بامتثال أوامره واجتناب نواهيه ربح ، ومن عامل الشيطان باتباع خطواته خسر .
هذا . وكل انسان سوف يندم يوم القيامة ، فالكافر يندم لأنه ما آمن بالله ، والعاصي يندم لأنه ما
تاب الى الله ، والصالح يندم ، لأنه لم يكثر من الأعمال في طاعة الله .
قال الحسن البصري : وقد ذنتني - ضربتني وأصابتنني - كلمة سمعتها : إن لحظة من اللحظات
يضيعها الانسان من عمره ، في غير ما خلق له ، حري به أن يندم عليها طويلا .

● أهم الفوائد :

- ١ - وجوب شكر الله على نعمه .
- ٢ - اغتنام الفرص قبل فوات الأوان .
- ٣ - على الانسان أن ينظر في الدنيا الى من هو أدنى منه ليرى نعمة الله عليه ، وفي العبادة الى من
هو أروع وأتقى منه ، ليرى تقصيره .

أبو عبد السلام



بقلم : اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

القيادة السياسية والمسك الحضاري

للجاليات الوافدة ولكننا لم نسمع عن
إجراءات تشديدية ضد جالية من
الجاليات أو فئة من الفئات ...
لقد كنا نكبر في القيادة السياسية
قدرتها على ضبط النفس والتحرك بهدوء
واتزان .. وهذه سمة حضارية تتميز بها
الدول المتقدمة وتفقدتها معظم دول
العالم الثالث ..

ولعل جزءاً كبيراً من التأييد الشعبي
الذي تلقتته القيادة السياسية من
قطاعات الشعب كان مرده لهذا السلوك
الحضاري في مواجهة المؤامرة ..

إنني اعتقد ان الذين قاموا بمثل هذه
المؤامرة وضعوا نتائج عملياتهم تعكير
مناخ الحريات في الكويت وتكدير صفو
العلاقات الأسرية بين القاعدة والقمة
وتمزيق الجبهة الداخلية .. وكان يعتقد
المتآمرون أنهم سيخلقون جواً من
الاضطراب والفوضى والريبة والشك
ينفذون من خلاله .. واعتقد أن فطنة
السياسية قد أفسدت عليهم خططهم ...
وأن وعي الشعب الكويتي خيب
أمالهم ..

شكراً للقيادة السياسية .. ومزيداً من
المظاهر الحضارية .

وشكراً للشعب الكويتي ... ومزيداً
من الوعي والتصدي لكل المتآمرين .

لعلني اكرر في صفحتي هذه ما جاء
بافتتاحية هذا العدد والذي يمثل رأي
جمعية الاصلاح الاجتماعي ... ولعل ما
أود أن أكرره يستحق التكرار .. ألا وهو
سلوك القيادة السياسية في مواجهة
المؤامرة التي روعت المجتمع الكويتي
بشتى فئاته ..

وطالما أنني على هذه الصفحة تناولت
بعض السلبيات والايجابيات لظواهر
محلية متعددة ... فانه من الواجب أن
أسجل في هذه الصفحة تقديري للقيادة
السياسية في معالجتها قضية أمنية
استهدفت أمن واستقرار البلاد ..

وإنني أظن أن هذا السلوك قد حقق
للقيادة السياسية رصيда من الواقع
والصدق في شعارها باحترام الدستور
والقواني تحت ظل الظروف الصعبة ...

فكلنا كان يتجول في شوارع الكويت
ويرى الحياة تمضي بصورتها المعتادة
سوى بعض إجراءات مرورية كانت تتم
في الايام المعتادة ونصر على استمرارها
بين الحين والآخر ... وكلنا كان يذهب
الى العمل و يعود الى بيته ولم نسمع عن
مداهمات أو اقتحامات بوليسية أو
اعتقالات عشوائية ..

وكلنا يعلم أن الكويت خسيء